

منوعات
الفن الفجري استحضار للتمازج العربي الاسباني 12
مدارات
امريكا لا تريد رباني بسبب ثقافته العربية! 18

فتشت 8 سفن خشية هروبه لليمن.. وتجند قطاع طرق حول قندهار.. والمؤتمر الافغاني في برلين امريكا تعتقل معاونا بارزا لبن لادن وتصر على ذبح آلاف العرب في قنذر

لندن - اسلام اباد - «القدس العربي»

من خالد الشامي وصديق بال:

أكد وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أمس انه يمكن صلاحيات دفع مكافآت فورية بما يصل الى خمسة وعشرين مليون دولار لكل من يساعد في تحديد مكان او اعتقال اسامة بن لادن.

وكان باول يعلق على تقارير حول حملة امريكية في جنوب شرق افغانستان شملت اسقاط منشورات باللغة البشتونية تحت السكان على تسليم بن لادن للفوز بالمكافآت النقدية الضخمة.

وقالت شبكة CNN ان القوات الامريكية الخاصة تتعاون مع قطاع طرق يعرفون مسالك الجبال حول منطقة قندهار لتحديد مكان بن لادن.

ويحمل كل جندي امريكي - او كوماندوز - اجهزة اتصال لاسلكية متصلة عن طريق الاقمار الاصطناعية بمرکز قيادة في قاعدة جوية بواشنطن حيث يستطيع استدعاء غارات جوية على أي منطقة مشبوهة، ومساعدة للطيار على تصفها بواسطة جهاز اشعة ليزر يوجه الى الهدف على الارض.

وفي غضون ذلك قالت تقارير صحافية أمس ان الولايات المتحدة اوقفت ثمانية سفن في بحر العرب بحثاً عن اسامة بن لادن خشية هروبه الى اليمن او الصومال عن طريق البحر. وأشارت التقارير الى اعتقال 12 من الافغان العرب بينهم «مسعد بارز» لاسامة بن لادن وانهم جميعاً يخضعون للتحقيق حالياً بواسطة ضباط الهدف بي أي.

وجدد وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أمس معارضة الولايات المتحدة اجراء مفاوضات تتيج مغادرة عناصر الميليشيات الاسلامية الاجنبية لمدنية قنذر آخر معقل لطالبان في شمال افغانستان.

وقال رامسفيلد «سيكون من المؤسف جدا السماح لهؤلاء الاجناب في افغانستان (اعضاء) شبكة القاعدة والشيشانيين واخرين الذين يعملون لصالح طالبان بالمغادرة بطريقة او بأخرى الى بلد آخر».

وكرر في تصريحات مقتضبة للصحافيين قبل ان يستقيل في مقر وزارته الرئيسة الفلبينية غلوريا اروي «سيكون ذلك من دواعي الأسف الشديد».

وشجع مجلس الامن الدولي أمس الثلاثاء كافة اطراف النزاع في افغانستان على المشاركة في مؤتمر الامم المتحدة حول مستقبل افغانستان الذي سيعقد الاسبوع المقبل في برلين. واستمر الفصائل الامريكية على اسيق قنذر حيث يتواجد ما لا يقل عن عشرين الف مقاتل من حركة طالبان ومقاتلين عرب وباكستانيين.

وأكّد ما فاضل القائد الميداني لحركة طالبان في المناطق الشمالية مقتل الف من المدنيين نتيجة القصف الامريكي أمس الاول ومقتل سبعة اخرين أمس في إقليم قنذر، وأكد ان

القصف دمر قرى بأكملها وان الوضع سيئ جداً.

على صعيد آخر أعلن القائد عبد الرشيد دوستم زعيم العرقية الاوزبكية في افغانستان ان هناك محاولات لاقتناع طالبان بالاستسلام حيث سيتوجه اثنين من زعماء طالبان الى مدينة مزار شريف معقل دوستم لاجراء مفاوضات حول امكانية استسلام مقاتلي حركة طالبان المحاصرين من قبل قوات تحالف الشمال في قنذر مقابل ضمان اصدار العفو عنهم.

لكن دوستم اوضح ان العفو لن يشمل المقاتلين الاجانب ولكنهم سيعاملون كاسرى وفقاً للاعراف والقوانين والمواثيق الدولية، طالبان من جهتها تسعى للاستسلام تحت حماية الامم المتحدة حيث انها لا تنق بقوات تحالف الشمال ودوستم خاصة بعد سماعهم عن المجازر التي تمت في مدينة مزار شريف على ايدي قوات تحالف الشمال وقوات دوستم وقت انسحاب طالبان منها حيث قتل ما لا يقل عن سبعمائة اسير من طالبان.

اما قندهار مسقط رأس حركة طالبان فقد تعرضت الى قصف عنيف أمس ولا تزال المدينة بيد حركة طالبان واكد قادة طالبان رفضهم تسليم المدينة الى قادة القبايل وسيستمرمون بالبقاء عنها.

بعض القادمين من قندهار ويعلمون في المؤسسات الاغاثية اكدوا لـ«القدس العربي» ان المدينة مآثرة والحياة طبيعية ولكن يخشون الناس عند بدء القصف الامريكي وان طالبان تحكم قبضتها على قندهار تماماً ولكنهم يخشون من مشاكل المياه الشحيحة نتيجة تعطيل محطات المياه التي تعمل بالطاقة الكهربائية، وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربائي المستمر نتيجة للقصف وتدمير محطات توليد الكهرباء من قبل الطائرات الامريكية.

كما نفى عبدالسلام ضعيف السفير الافغاني لدى اسلام اباد نية طالبان تسليم المدينة لرجال القبايل وان الحركة تستمر على المدينة وستدافع عنها حتى النهاية.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية أمس ان حركة طالبان صدت هجوماً غرب قندهار، مما اعتبر دليلاً على استمرار سيطرتها على المدينة يعكس التقارير التي اشارت الى انسحابها مؤخراً. واعتبر اعضاء المجلس ان هذا المؤتمر يشكل «اول مرحلة لا بد منها من اجل تشكيل حكومة واسعة التمثيل في افغانستان»، كما اعلنت رئيسة المجلس مندوبية جامايكا باتريسيا دوران ليعض الصحافيين.

واضافت دوران في ختام اجتماع مجلس الامم مع ممثل الامم المتحدة الخاص لافغانستان الاضري ابراهيمي «انهم يشجعون كافة الاطراف على المشاركة في مؤتمر انبوايا الحسنة هذا ومن دون شروط مسبقة»، وقالت ان هذا المؤتمر «سيكون اول لقاء، ويمكننا الافتراض انه سيندرج في اطار سلسلة (من اللقاءات)، ومعتبرة ان تشكيل حكومة انتقالية «ليس من مهمة الامم المتحدة»، وانما من مسؤولية الاطراف الافغانية.

(تفاصيل ص 2 و3 و4 و6 و7 و8)



طفلة افغانية تحضن شقيقها في مخيم قرب اسلام اباد (رويترز)

محنة الافغان العرب

عبد الباري عطوان

انبناء المجازر التي ارتكبتها قوات التحالف الشمالي في المدن والقرى الافغانية التي استولت عليها بدأت تتوارى، فلا يمر يوم دون اكتشافات مقابر جماعية لباكستانيين وعرب وبشتون، ذبحوا او قتلوا بعد استسلامهم وتجريدهم من اسلحتهم، ولكن الجزيرة الاكبر المتوقعة ستكون في مدينة قنذر، حيث تحاصر القوات الشمالية اكثر من خمسة وعشرين الفا من العرب والطالبان وترفض استسلامهم لقوات تابعة للامم المتحدة.

والغريب ان الحكومة الامريكية التي تحشد العالم كله خلف حملتها التي تقول انها من اجل الحرية والانسانية ومقاومة الارهاب تؤيد استمرار حصار هؤلاء وتدعم تعطش قوات التحالف الشمالي لسفك دماثهم، وترفض استسلامهم.

والغرب من هذا ايضاً ان هناك اقتراحاً يجري تداوله حالياً بالقبول باستسلام قوات طالبان الحاصرة فقط، اما العرب والباكستانيين والترك والشيشان فليس لهم من خيار آخر غير الذبح.

فهل هناك ارباب اكثر من هذا، من ثمة اذ تواصل القاذفات الامريكية ذك معقل هؤلاء المحاصرين فوق قمم الجبال الثلجية، باكتر القنابل فتكاً وتدميراً، وقائدها تعلم ان هؤلاء يريدون الاستسلام؟

انه الحق العنصري في اشبح اشكاله والوانه، فالولايات المتحدة نفسها لم تعامل هؤلاء المحاصرين بمثل هذه السهولة، فالتاريخ يقول انها تعاملت معها بطرق مغايرة تماماً لمعاملتها لقوات الطالبان التي لم تقتل امريكا واحداً في تاريخها، فالحلفاء سمحوا باستسلام قوات النازية، وفتحو لها معسكرات اعتقال، وعاملوها كاسرى حرب، وقدموا القادة الكبار الى محكمة نورمبرج لجرمي الحرب، بينما افرجوا عن الجنود والضباط الصغار.

القصف السجادي الامريكي المتصاعد، رغم انهيار حركة طالبان، واستيلاء قوات المعارضة على معظم افغانستان يؤكد ان الحكومة الامريكية تنطلق في تعاملها مع الملف الافغاني من غريزة الانتقام والتدمير، وليس من منطلق اعادة البناء. فمن يريد ان يتعلم من اخطاء الماضي، ويعالج الازمة من جذورها يتعامل مع الوقائع على الارض بصورة مختلفة غير تلك المتبعة حالياً.

الادارة الامريكية ارسلت طائراتها وقاذفاتها الى افغانستان لمحاربة تنظيم القاعدة، وجلب قائده الشيخ اسامة بن لادن الى العدالة لحاكمته، ولكن ما يجري حالياً هو تدمير لافغانستان، او ما تبقى منها، وقتل مواطنيها، وابداء حركة الطالبان، واذكاء نار الاحقاد والانقسامات والحروب الاهلية.

قبل الحملة العسكرية الامريكية كانت معظم افغانستان موحدة خلف حكومة مركزية واحدة، ويتمتع مواطنوها بالامن والاستقرار. الآن، وبعد الحملة الامريكية، انهزمت الحكومة المركزية وتفتت البلاد مرة اخرى الى دويلات صغيرة، وعادت الى حكم لوردات الحرب الذي كان سائداً قبل وصول طالبان الى الحكم، بل وبسبب مساوئه يحصلون على الامن والامن.

وفي ظل حكم طالبان، الذي لا تتفق مع العديد من ممارساته المتخلفة، لم يتعرض مواطن عربي واحد للقتل او التعذيب، والصحافية البريطانية ايفون ريدي التي تسللت الى جلال اباد دون تصريح واعتقلتها قوات طالبان، تحولت الى داعية للحدوث عن سماحة الاسلام بسبب المعاملة الطيبة التي عوملت بها اثناء الاعتقال، واصبحت تشارك في كل المظاهرات واللقاءات التي تطلب بوقف العدوان على افغانستان.

بعد انهيار حكومة طالبان، وانسحاب قواتها من المدينة نفسها، تعرض اربعة صحافيين غربيين للخطف والقتل، وقبل ذلك جرى التمثيل بجثث الاسرى الباكستانيين والطالبان والعرب من قبل قوات التحالف الشمالي في قلب كابل ومزار شريف امام عدسات تلفزيونات العالم بأسره.

الولايات المتحدة قد تحقق اهدافها او بعضها في تصفية حركتي الطالبان والقاعدة، وربما قتل الشيخ اسامة بن لادن، ولكن ربما يتحقق ذلك على حساب تفتيت افغانستان، وزعزعة استقرار المنطقة كلها، واغراقها في حروب ونزاعات تمتد لعقود قادمة.

فالتناقضات بين التحالف الجديد المعادي للارهاب بدأت تبرز الواحدة خلف الاخرى، لان هذا التحالف مبني على اساس الحقد على طالبان والرغبة في ازلتها من الحكم، لاقتسام الغنائم والنفوذ في افغانستان. واما ما الذي يجمع ايران مع الولايات المتحدة، وما الذي يجمع روسيا مع الاثنين غير العداء للطالبان. الآن انهزمت طالبان، او بالاحرى انهزمت حكومتها، وبات التنافس حاداً على اقتسام ثروتها، وهذا ما يفسر معارضة التحالف الشمالي للوجود البريطاني العسكري في قاعدة باغرام على اطراف كابل، وتعثر خطوات تشكيل حكومة مركزية في العاصمة تمثل مختلف الاعراق والطوائف والاجزاب.

محنة المقاتلين العرب والافغان في قنذر ستكون الاختبار الحقيقي للولايات المتحدة وخطتها للمستقبل، ليس لافغانستان وانما مناطق اخرى في العالم، وخاصة المنطقة العربية وقضاياها. وعندما يعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد أمس معارضة بلاده اجراء مفاوضات تتيج مغادرة عناصر الميليشيات الاسلامية الاجنبية لهذه المدينة، فانه من الصعب علينا تصور اجتناب ادارة يتحدث وزير دفاعها بهذه اللغة غير الانسانية، مثل هذا الاختبار بنجاح.

اسرائيل تشكك بمواقف زيني وتتحدى واشنطن بتوسيع الاستيطان في الضفة وغزة

ادى الى تشريد نحو 26 عائلة فلسطينية، واصابة 20 شخصاً، جراح بعضهم خطيرة. وتؤكد الممارسات الاسرائيلية الصعوبات التي سيواجهها مبعوثان امريكان لدى وصولهما في الياوم القليلة المقبلة لاعطاء «دفعة» لعملية السلام، في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لتعزيزيز المساندة العربية لحربها في افغانستان.

وزارت الصحف الاسرائيلية ان المبعوثين الامريكيين، وهما مساعد وزير الخارجية وليام بيرنز والجنرال السابق انطوني زيني، سيلتحقان باللائحة الطويلة للذين حاولوا التوصل الى حل، ولكن معظمهم عادوا صفر اليدين.

وقالت «معاريف» ان تصريحات باول «ليس فيها اي شيء مثير لكثير تعبير عن تصميم الامريكيين على التدخل في شؤوننا».

وشككت الصحف بشكل خاص بزيني باعتباره مبعوثاً «خاصاً وكبيراً» من قبل باول، وقالت «يديعوت احرانوت»، ان هدف زيني «ليس فقط احراز اتفاق حول الشرق الاوسط، ذلك لانه يعتبر صديقاً للسعوديين وله علاقات جيدة في مصر، والبحرين وعمان والامارات وقطر. (تفاصيل ص 5)

القدس - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت اسرائيل أمس الثلاثاء انها ستقيم مباحثات سكنية دائمة من الاستيطان المسجل لتحل محل منازل متقلبة في مستوطنة يهودية بالخليل وذلك بعد يوم واحد من دعوة كولون باول وزير الخارجية الامريكي لوقف البناء في المستوطنات.

وباشرت اسرائيل ببناء منازل دائمة في مستوطنة تل الرميّة، وحث وزير الخارجية الامريكي في كلمة بجامعة لويزفيل بولاية كنتكي شارحاً السياسة الامريكية في الشرق الاوسط اسرائيل على وقف بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يطالب الفلسطينيون باقامة دولتهم المستقلة.

والاستوطنات الاسرائيلية غير مشروعة بموجب القانون الدولي. وستستخذ اسرائيل خطوات مماثلة في غزة حيث ستستبدل وصول المدارس والنمازل المؤقتة البنية من المعدن بمنازل دائمة.

وفيما تنشط الجهود الدبلوماسية على أكثر من صعيد لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، توغلت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس في قطاع غزة، وهدمت نحو 20 منزلاً في مخيم رفح، ما

بتصحيحه»، فيما أعلن المتحدث باسم «فيريرو» ان الشركة ستستخذ خطوات سريعة لسحب الاعلانات الخاصة بشيكولاته «كيندر»، من المحطة، وقالت محطة ابوظبي والكويت، حيث يعرض البرنامج، انهما ستواصلان عرض برنامج «ارهابيات» الساخر الذي يؤدي دور شارون فيه الممثل الكوميدي الكويتي داور حسين.

وقال وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح «هذه حرية صحافة، البرنامج مستمر»، ويرأس وزير الاعلام الكويتي التلفزيون، ووصف شمسعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي البرنامج بأنه «مقزز»، وقال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان رئيس الشركة التي تمتلك قناة ابوظبي الفضائية وتنتج البرنامج ان تصريحات بيريس عن البرنامج تبدو بالنسبة له كالفكاهة، وأضاف انه اذا لم يكن ما قاله من باب الفكاهة فانه في حاجة الى التمتع بروح الدعابة.

شركات تجارية تسحب اعلاناتها من محطة ابوظبي بسبب «ارهابيات»

لندن - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تسكت فيه قناة ابو ظبي الفضائية بمواصلة عرض برنامج كوميدي يسخر من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بعد الحملة الشرسية التي بدأتها اسرائيل ضد، بدأت شركات كبرى بالضغط على المحطة الفضائية بسبب اعلاناتها التجارية، وذكزت تقارير اعلامية ان شركة «بروكتير أند غامبلي» استخدمت التجميل سحبت اعلاناتها الخاصة بمنتجات الشامبو «بانين» بسبب البرنامج الذي يجسد شخصية شارون كراهيها يتلذذ بخص بشخصية الفلسطينيين، فيما يدرس منتجو شوكلاتة «فيريرو» واتباع الخطوة ذاتها، حسب مسؤولين في الشركة الإيطالية.

وقال المتحدث باسم «بروكتير أند غامبلي» «لقد ارتكبتنا خطأ، وقد بدأتنا

قنبلة طالبان النووية «نكته» يشكك الباحثون بقيمتها العلمية

لندن - «القدس العربي»:

المعارض السعودي اسامة بن لادن انها في حوزته، ومن ضمن الركام الكبير من الاوراق التي تنتثر هنا وهناك في الغرفة التي تركت على عجل، اعتبرت مصادر اعلامية ان دليلاً عن موماعد الطائرات في امريكا دليلاً اضافياً على تورط تنظيم القاعدة في الهجمات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، ولكن باحثين علميين شككوا بأهمية المعلومات التي حملتها هذه الوثائق على الاقل التي بثت لها صور في محطات التلفزة الامريكية والبريطانية.

وقال خبراء في بريطانيا ان الوثائق التي تتحدث عن طرق تصنيع القنابل الذرية لا قيمة علمية لها وتقوم على مقالات علمية شعبية. وقال جاسون سكوت الخبير في مجال الانترنت انه قام بتحليل المصطلحات «العلمية» الواردة في الوثائق ووجد انها تشبه تلك المصطلحات التي استخدمها مقال علمي ساخر صدر عام 1979 والذي يحمل عنوان «كيف تصنع قنبلة ذرية في عشر

خطوات»، وبتكلفة اقل من 3 الاف دولار امريكي. واكد مصدر علمي آخر ان المعلومات التي ظهرت في تقارير الاعلام منسوخة عن المقال المذكور، وعلق قائلان ان النص هو نكتة طالبانية ليس الا. وكانت صحيفة «تايمز» البريطانية التي نشرت تقريراً لمراسلتها في كابل من اول الصحف التي تنشر معلومات عن هذه الوثائق، وقالت ايضاً ان منظمة القاعدة كانت تخطط لصنع مادة ريسين صناعيون سؤالاً حول ضرورة تقديم الوثائق التي يعتقد انها حساسة ويكشها الاعلام للسلطات الدولية.

ومنذ دخول التحالف الشمالي لكابل انتشرت قصص عديدة وشهادات قدمها افغان للصحافيين الاجانب الذين اخذوا كحقائق في هذا الجور الدعائي، والتي ترتبط عادة بنظام طالبان القديم في كابل وتفضيله الافغان العرب على غيرهم من سكان المدينة.

انشغل الاعلام البريطاني والامريكي بتحليل كم هائل من الاوراق التي وجدت في بيوت يعتقد ان تنظيم القاعدة في افغانستان استخدمها قبل سقوط كابل. والوثائق التي تشير الى بيانات وتعليمات ودفاتر كان اتباع التنظيم او المتدربون يرسمون عليها حياتهم اثناء المحاضرات او اللقاءات التنظيمية اعتبرتها وسائل الاعلام بانها ادلة ارشادية قد تقود الى القنبلة الذرية التي ألح

ISSN 1358-3379



خاض كفاحا ميرا ليحصل المسلمون في بلاده على حقوقهم جائزة دبي للقرآن الكريم تختار علي عزت بيغوفيتش شخصية العام الإسلامية

دبي- ق. ب: أعلنت اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم انه وقع الاختيار على الدكتور علي عزت بيغوفيتش أول رئيس لجمهورية البوسنة والهرسك، ليكون الشخصية الإسلامية للعام الجاري. وأوضح إبراهيم بوملحة رئيس اللجنة المنظمة لفعاليات الجائزة أن الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي راعي الجائزة قد أثنى على هذا الاختيار. واستعرض بوملحة خلال مؤتمر صحافي عقد في دبي أمس ملامح شخصية علي عزت بيغوفيتش، موضحة انه ولد عام 1925 من أسرة إسلامية عريقة في شمال يوغوسلافيا، وحصل بيغوفيتش على عدد من

موسكو لا تستبعد فرضية الارهاب في تحطم طائرة ومقتل ركابها الـ 25

موسكو - اف ب: نقلت وكالة ريبا توفوستي عن مدير النقل الجوي في كراسنويروك (سيبيريا) اعتباره أمس الثلاثاء ان تحطم الطائرة الروسية «إيليوش 18» مساء الاثنين في منطقة تغير (شمال) وعلى متنها 25 شخصا، قتلوا جميعا، يمكن ان يكون ناجما عن عمل اراهابي. وقال فيكتور اوبيسوف استنادا الى شهود عيان ان بريفا قويا لم في السماء في وقت سمع دوي انفجار في اللحظة التي اخفقت فيها الطائرة عن شبكات الرادار وهي على ارتفاع 7800 متر. وأضاف انه من المثير للدهشة الا يكون الطيارون قد اشاروا الى اي شيء غير طبيعي اثناء الطيران. واعتبر ان العمل الارهابي ليس سوى واحدة من الفرضيات ولكنه من المستحيل عدم اخذه بالحسبان. وقد اخفقت الطائرة التي كانت تقل سبعة من افراد الطاقم و18 راكبا عن شاشات الرادار عند الساعة 21:24 (18:24 ت.غ). وبعد قليل تم تحديد مكان تحطمه على بعد 20 كيلومترا من مدينة كاليانين (150 كيلومترا شمال موسكو)، ولا تزال فرق الانقاذ تعمل في موقع الكارثة.

روسيا تبدأ بجني ثمار الحرب في افغانستان من خلال بيع الأسلحة

برلين- ق. ب: بدأت روسيا هذه الأيام بجني ثمار الحرب في افغانستان وغيرها من المناطق المنهية حول العالم، وذلك من خلال بيع المعدات العسكرية والأسلحة المتطورة التي تصنعها، لا سيما الطائرات الحربية، وقال نائب رئيس الوزراء، وزير الصناعة العلمية والتقنية والطيران ايليا كليبانوف ان حقيقة العمليات والحوارات العسكرية والدفاعية لدى شركة «روساويرون اكسبورت» تضاعفت في العام الجاري لرة ونصف المرة، مشميرا إلى ان ذلك «يعني زيادة كبيرة في المداخيل من بيع الأسلحة، خاصة في مجال الطيران في العام الحالي»، كما قال.

العثور على آثار عصية الجمرة الخبيثة في مبنى لإدارة السجون في واشنطن

واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة العدل الأمريكية مساء الاثنين العثور على آثار لعصية الجمرة الخبيثة في قاعة فرز البريد في مبنى لإدارة السجون في واشنطن. والجريت اختبارات في ستة مواقع من هذا المبنى واتت النتائج ايجابية في موقعين داخل قاعة البريد التي تبقى مغلقة وسلبية في المواقع الأخرى. وبما ان القاعة تبقى مغلقة فهي لا تشكل الا خطرا متنا، للانسان بحسب بيان لوزارة العدل. وأوضح البيان «ان النتائج ايجابية تار بحسب مراكز المراقبة والوقاية من الأمراض في ايلاندا، الى «تلوث محدود» مع التعرض قليلا للاصابة بالمرض عن طريق التنفس». ووجهت الدعوة لوظيفة هذه الإدارة لمزاولة أعمالهم كالمعتاد ومن المحتمل ان يبلغوا توصيات طبية بحسب البيان.

تشيلي تؤكد اكتشاف بكتيريا الجمرة الخبيثة في رسالة

سانتياغو- رويترز: قالت السلطات الصحية في تشيلي انها اكتشفت بكتيريا الجمرة الخبيثة في رسالة ارسلت من ولاية فلوريدا الأمريكية. وقالت وزيرة الصحة ميشيل ماكليت في مؤتمر صحافي «معهد الصحة العامة أكد وجود جرثوم الجمرة الخبيثة في مطروف جاء من الخارج». وأضافت ان 13 شخصا ربما تعرضوا

رئيس وزراء فرنسا يشهد في تحقيق فساد

باريس- رويترز: عزز رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس الثلاثاء من صورته كمسؤول طاهر اليد قبل الانتخابات التي تجرى في العام القادم عندما أعلن انه تعاون مع تحقيق اجري حول أعمال غير مشروعة مزعومة في الحزب. وقال مكتب جوسبان انه تم سؤاله في وقت متأخر الاثنين كشاهد في تحقيقات تجرى حول تمويل غير مشروع مزعوم للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه في خطوة ادت الى عقد مقابلة بينه وبين الرئيس جاك شيراك الذي رفض الادلاء بشهادته في قضايا فساد أخرى. ومن المتوقع ان يتنافس الاثنان في انتخابات الرئاسة التي تجرى في الربيع القادم بالرغم من ان ايا من الاثنين لم يعلن

جورج بوش يشارك 50 سفيرا من دول اسلامية وجبة الافطار

واشنطن - اف ب: تناول الرئيس الأمريكي مساء الاثنين في البيت الابيض وجبة الافطار مع 50 سفيرا من الدول الاسلامية ويرر في هذه المناسبة مواصله العمليات العسكرية في افغانستان خلال شهر رمضان بعزمه على اعادة السلام في هذا البلد. وقال بوش «اقدر دعمكم لاهداف حملتنا ضد الارهاب. وهذا المساء، الحملة مستمرة في افغانستان كي يتمكن الشعب الافغاني من العودة الى السلام بسرعة». وأضاف «ان الارهابيين هم بلا ايمان وليس للشر يوم مقدس».

واشار الرئيس الأمريكي الى ان ملايين المسلمين يعيشون في الولايات المتحدة. وكان الى يمين بوش السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر ولى يساره وزير الخارجية كولن باول. وأخيرا قال بوش ان «العالم اجمع لا يزال يستفيد من هذا الايمان وانجازاته. ان رمضان واعياد نهاية السنة هي مناسبة جيدة للناس من مختلف الاديان بان تتعرف على بعضها البعض بالشكل الافضل».

بريطانيا تنتظر عودة 200 مسلم من افغانستان لحاكتهم بتهم منها الخيانة العظمى

لندن- «القدس العربي»: أكدت مصادر امنية بريطانية ان المسلمين البريطانيين الذين ذهبوا للقتال مع طالبان في الحرب الافغانية سواجوهون الاعتقال والحاكمه حالة عودتهم للندن. وتعتقد مصادر الشرطة والمخابرات ان عدد المسلمين الذين انضموا للحرب يصل الى 200 شخص، وسيحاكمون حالة عودتهم بعدة تهم منها تهمة الخيانة. وقالت مصادر قضائية ان هناك عددا كبيرا من الوجود والادلة القانونية التي قد تستخدم للتعامل مع هؤلاء الأشخاص. وتقوم المخابرات الان ببراقية الموائى الجوية والبحرية في بريطانيا على التعرف على الاسلاميين البريطانيين الذين شاركوا في الحرب في افغانستان ودعموا طالبان والقاعدة. ولدى السلطات الامنية معلومات عن اسلاميين سافروا لافغانستان ولكنها تحاول التعرف على طبيعة النشاطات التي قاموا بها هناك. واستعتمد المخابرات البريطانية على السجناء الذين اتى التحالف الشمالي

مانيليا ترسل مئات الجنود لقمع تمرد للمسلمين في الجنوب

مانيليا- اف ب: ارسلت القوات الفلبينية مئات الجنود امس الثلاثاء الى جنوب الفلبين لقمع التمرد الاسلامي في جنوب ايلبا. ليترامن هذا القرار مع اعطاء الرئيس غلوريا ارويو مئة يومين لزعيم التمرد الجديد نور ميسوري للعودة عن موقفه او تحمل وزر المواجهة القادمة. وافادت مصادر عسكرية ان نحو 500 جندي من قوات المارينز الفلبينية نزلوا في زامبوانغا في غرب جزيرة مينداناو تمهيدا لنشرهم لاحقا في جزيرة جولو الجاورة التي شهدت الاثنين مواجهات وقعت 59 قتيلًا و85 جرحيا حسب حصيلة جديدة للجيش. وتوقعت المصادر نفسها ارسال المزيد من التعزيزات العسكرية الى جزيرة جولو. واكد الجيش انه صد الفسف الأكبر من الهجوم بعد 21 ساعة من المعارك مع نحو 600 من انصار نور ميسوري. وسارعت الرئيسة ارويو الى تعليق مهام ميسوري على الفور كحاكم للمنطقة ذات الاكثريه المسلمة في جزيرة مينداناو بينما اكثريه السكان في مجمل الجزيرة من الكاثوليك. وكان نور ميسوري مؤسس جبهة مورو للتحريرو الوطني في بداية السبعينات ووقع عام 1996 مع مانيليا اتفاق سلام اعلم 24 سنة من التمرد الانفصالي. وعن موجب هذا الاتفاق حاكما لمنطقة الحكم الذاتي المسلمة



جورج بوش وكولن باول يستمعان لكلمة الإمام عبد الله محمد خوج أثناء مأدبة الإفطار في البيت الأبيض أمس الأول (اف ب)

اسبانيا تفكك شبكة احتيال بزعم صلتها بحزب الله

مدريد- رويترز: قالت الشرطة امس الثلاثاء ان السلطات الاسبانية سحقت شبكة احتيال في جزر الخالدات يعتقد ان لديها صلات بجماعة حزب الله اللبنانية وحركة أمل الشيعية الموالية لسورية. وأضافت الشرطة في بيان ان التحقيق الذي استمر عامين وترأسه قاضي المحكمة العليا المعروف بلتازار جاززون انتهى باعتقال 11 شخصا بينهم من يشتبه بانهم زعيم هذه الشبكة وهو جيميل درباح اللبناني الجنسية. واشارت الى ان درباح ربما يكون على صلة بتفجيريب الاسلحة وتحويل حزب الله وامل. وقالت الشرطة ان هذا «التنظيم الاجرامي، وهو الاقوى في جزر الخالدات حصل على نحو ملياري بيزيتا سنويا من موارد اهمها الاحتياطي في مشاريع فندقية لاقتسام الوقت تأثر بها مواطنون بريطانيون ولمان. وافاد بيان الشرطة ان تلك المجموعة مارست الاحتياطي وغسل الاموال والتزوير والابتزاز والغسار. وقالت الشرطة ان درباح بدأ اشطهته الاجرامية باشراف جون بالمر وهو ثري بريطاني حكم عليه هذا العام بالسجن ثمانية اعوام في لندن بعد ادانته في عمليات احتيال خاصة بمشاريع فندقية لاقتسام الوقت خذع فيها الاف المصطافين.

سيول: بيونغيانغ تملك آلاف الاطنان من الأسلحة البيوكيميائية

سيول - اف ب: قال وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم دونغ شين ان كوريا الشمالية تملك ما يصل الى 5000 طن من الاسلحة البيوكيميائية ويمكنها استعمالها في حرب. وقال الوزير مساء الاثنين في الجمعية الوطنية ان «كوريا الشمالية تملك ما بين 2500 و5000 طن من الاسلحة البيوكيميائية المخزنة في ستة مواقع مختلفة». وأضاف ان «الشمال يمكنه خوض حرب بيوكيميائية». وقال ان تراسنته تضم الجمره الخبيثة البجردي التي يملك منها كمية كافية لاستعمالها كسلاح.

الهند: باكستان ما زالت مصدرا للارهاب

نيودلهي- رويترز: اتهمت الهند باكستان امس الثلاثاء بأنها «مصدر الارهاب» الرئيسي على ارضها وقالت ان لم يحدث تغيير على طريقة تعاملها بالرغم من الحرب العالبيه ضد الارهاب. وتقول اسلام اباد انها ادفاني وزير الداخلية لمجلس النواب انه يجب ان يدرك العالم قلق الهند من باكستان في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر). وأضاف ردا على سؤال عن ولاية جامو وكشمير الشمالية حيث تقترب الثوار الانفصاليون المسلمون من نيودلهي، «صننا الى رأي حستي الان بان جسارة الهند الغربية باكستان هي مصدر الازهاب الاساسي. بالرغم من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وبالرغم من ان باكستان تعتبر نفسها جزءا من الائتلاف الدولي ضد الارهاب فانها لم تغير من طريقته تجاه الهند او جامو وكشمير».



مزارعون افغان يعرضون محاصيلهم في سوق كابول أمس (اف ب)

نساء افغانيات ينزعن الحجاب في كابول للمطالبة بحقوقهن



فتاة افغانية بعد ان خلعت البرقع (أ ف ب)

■ كابول - أ ف ب: اجتمعت مئتي امرأة افغانية صباح امس الثلاثاء في احد احياء العاصمة كابول دون حجاب للمطالبة بحقوقهن في العمل والتربية. ومباردة مسؤوله سابقه في الصليب الاحمر الافغاني ثريا بارليكا. وقالت بارليكا متوجهة الى النسوة اللواتي تسجلن في حركتها التي تحمل اسم «نساء من جميع انحاء البلاد» ان «لديكن الحقوق ذاتها التي للرجال».

وكانت المظاهرات يعتزمن الانطلاق من الشارع رقم واحد في كابول في شرق العاصمة الى مقر الامم المتحدة في وسطها الا ان مئتين عن وزارة الامن طلبوا منهن مساء الاثنين العدول عن ذلك.

وقالت بارليكا «لقد اوضحوا لي انهم لن يستطيعوا ضمان امننا على طول الطريق بسبب انتشار عدد محدود من عناصر الشرطة».

واكدت النسوة ان اول مطالبهن هي الحق في العمل والتربية. ومنعت حركة طالبان التي كانت تحكم كابول من ايلول (سبتمبر) 1996 وحتى الاسبوع الماضي الافغانيات من العمل والتحصيل الدراسي، والخروج في الشوارع دون ارتداء البرقع.

وما زالت معظم الافغانيات محجبات في كابول واستضاف عدد محدود منهن العمل في الايام الماضية خصوصا في المنظمات الانسانية.

صحيفة عراقية: واشنطن تريد حربا اسلامية في افغانستان لتوسيع رقعة عدوانها

■ بغداد - أ ف ب: رأت صحيفة «العراق» امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة دفعت الامور في افغانستان باتجاه «صراع على السلطة» لجعلها حربا اسلامية» بهدف الايقاع على سيطرتها على هذا البلد وتوسيع رقعة «عدوانها» ليشمل اهدافا اخرى في العالم.

وكتبت الصحيفة ان الادارة الامريكية «تريدها حربا اسلامية بما رسمته لها من مخطط حرضت عليه وحشدت له كل قوى الغرب الصهيوني بعد هجمات ايلول (سبتمبر) الماضي (...) وتريد ان تبقي افغانستان في حالة فوضى وخراب وغياب للسلطة».

واوضحت ان الادارة الامريكية تهدف من ذلك الى «التفرغ لادارة الصراع بين الدول التي لها مصالح في الداخل الافغاني وثارها مع بعضها (...) والابقاء على سيطرتها على افغانستان حيث دفعت الامور باتجاه صراع سلطة وانتقال الى ضرب دول اخرى».

من جهتها، رأت صحيفة «القادسية» العراقية ان الادارة الامريكية تسعى الى «توسيع عدوانها» لعدة اسباب اولها «التغطية على مآزق تورطها» في الحرب في افغانستان. وكتبت الصحيفة ان «توجه الادارة الامريكية لتوسيع عدوانها ينطلق من عدة اعتبارات في مقدمتها التغطية على مآزق تورطها في العدوان على افغانستان واعلانها الحرب على جميع دول العالم التي لا تؤازر حملتها الصليبية ولا تدعم انتهاكها حقوق الدول والشعوب».

وقالت «القادسية» ان من الاسباب «استصعاب حروبها هنا المتعددة للنظام العالمي وفرض ارادتها على خياره وحمل شعوبه على الاعتقاد الزاعم بانها القوة للوحدة التي ينبغي ان يحسب لتفوقها الف حساب».

اما صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق، فقد رأت ان الولايات المتحدة «ستصعق حروبها هنا وهناك لايحاء الذرائع التي تستند اليها لابقاء على قوتها وتمثال اماكن نائية عن القارة الامريكية للدفاع عن مستهم اصدقاء وحلفاء».

82 بالمئة من الكويتيين يعارضون الحملة الامريكية ضد افغانستان

■ الكويت - أ ف ب: افاد استطلاع للرأي اجري في الكويت ونشرت نتائجه مساء الاثنين 82 % من الكويتيين يعارضون الحملة العسكرية الجارية ضد افغانستان لكن 71 % منهم يؤيدون مشاركة بلادهم في التحالف الدولي ضد الارهاب.

وقالوا انه ارهابي ولم يعبر 24 % عن اي رأي. ووجدت ان 27 % من هذه الاعتداءات كانت لها مبرراتها بينما اعتبر 68 % ان ذلك غير صحيح ولم يعبر 5 % عن رأيهم.

وقد شمل الاستطلاع الذي اجري بين الاول والسادس من الشهر الجاري 600 شخص جميعهم من الكويتيين ولم يشاركوا في الاستطلاع.

ورأى 61 % من هؤلاء ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تسببت في الاعتداءات التي استهدفت واشنطن ونيويورك في ايلول (سبتمبر) الماضي، بينما لم يوافق 31 % على هذا الرأي ولم يعبر 8 % عن اي رأي.

وقالوا ان 27 % من هذه الاعتداءات كانت لها مبرراتها بينما اعتبر 68 % ان ذلك غير صحيح ولم يعبر 5 % عن رأيهم.

وقد شمل الاستطلاع الذي اجري بين الاول والسادس من الشهر الجاري 600 شخص جميعهم من الكويتيين ولم يشاركوا في الاستطلاع.

ورأى 61 % من هؤلاء ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تسببت في الاعتداءات التي استهدفت واشنطن ونيويورك في ايلول (سبتمبر) الماضي، بينما لم يوافق 31 % على هذا الرأي ولم يعبر 8 % عن اي رأي.

■ الكويت - أ ف ب: افاد استطلاع للرأي اجري في الكويت ونشرت نتائجه مساء الاثنين 82 % من الكويتيين يعارضون الحملة العسكرية الجارية ضد افغانستان لكن 71 % منهم يؤيدون مشاركة بلادهم في التحالف الدولي ضد الارهاب.

وقالوا انه ارهابي ولم يعبر 24 % عن اي رأي. ووجدت ان 27 % من هذه الاعتداءات كانت لها مبرراتها بينما اعتبر 68 % ان ذلك غير صحيح ولم يعبر 5 % عن رأيهم.

وقد شمل الاستطلاع الذي اجري بين الاول والسادس من الشهر الجاري 600 شخص جميعهم من الكويتيين ولم يشاركوا في الاستطلاع.

ورأى 61 % من هؤلاء ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تسببت في الاعتداءات التي استهدفت واشنطن ونيويورك في ايلول (سبتمبر) الماضي، بينما لم يوافق 31 % على هذا الرأي ولم يعبر 8 % عن اي رأي.

ممثلون عن الملك ظاهر شاه يشاركون في مؤتمر الفصائل الافغانية

■ روما - أ ف ب: قال حميد صديق احد المتحدثين باسم الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه لوكالة فرانس برس في روما امس الثلاثاء ان الممثل الافغاني سيوفد ممثلين عنه الى مؤتمر الفصائل الافغانية المقرر في المنيا.

واضاف المتحدث بالقتل تم اختياره وقد من ثمانية اشخاص للمشاركة في هذا المؤتمر، من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل او يكشف اسماء من تم اختيارهم. وتابع ان الملك السابق رحب بقرار تحالف الشمال المشاركة في المؤتمر، وأوضح المتحدث معلقا على قرار التحالف «اننا نعتبر ذلك بادرة ايجابية ونرحب بما قامت به الامم المتحدة».

وكان تحالف الشمال اعرب عن موافقته على المشاركة في مؤتمر الفصائل الافغانية في المنيا فيما نقل عنه امس الثلاثاء الموقف الخاص للمنظمة الدولية الى افغانستان فرانسيسكو فندريل.

■ الكويت - أ ف ب: افاد استطلاع للرأي اجري في الكويت ونشرت نتائجه مساء الاثنين 82 % من الكويتيين يعارضون الحملة العسكرية الجارية ضد افغانستان لكن 71 % منهم يؤيدون مشاركة بلادهم في التحالف الدولي ضد الارهاب.

وقالوا انه ارهابي ولم يعبر 24 % عن اي رأي. ووجدت ان 27 % من هذه الاعتداءات كانت لها مبرراتها بينما اعتبر 68 % ان ذلك غير صحيح ولم يعبر 5 % عن رأيهم.

وقد شمل الاستطلاع الذي اجري بين الاول والسادس من الشهر الجاري 600 شخص جميعهم من الكويتيين ولم يشاركوا في الاستطلاع.

ورأى 61 % من هؤلاء ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تسببت في الاعتداءات التي استهدفت واشنطن ونيويورك في ايلول (سبتمبر) الماضي، بينما لم يوافق 31 % على هذا الرأي ولم يعبر 8 % عن اي رأي.

دافع عن استخدام «المحاكم العسكرية» لمحكمة المتهمين بالارهاب بوش: الخناق يضيق على بن لادن لكن المهمة لا تزال صعبة



سيدة افغانية بجانب مقاتلين تابعين للحلف الشمالي (رويترز)

■ واشنطن - أ ف ب: اكد الرئيس الامريكي جورج بوش الاثنين للصحافيين ان الخناق يضيق على اسامة بن لادن بيد ان عملية القبض عليه لا تزال صعبة.

وقال بوش للصحافيين ان «الخناق يضيق بيد ان المهمة صعبة»، مؤكدا انه ينوي المضي حتى النهاية للقبض على زعيم القاعدة «سواء تطلب الامر شهرا او سنة».

واعرب الرئيس الامريكي عن ارتياحه لسير العمليات العسكرية في الميدان.

وقال «اننا نحرز تقدما كبيرا»، مضيفا «لكن لا يزال لدينا الكثير من العمل، ومستوى الصعوبات يزداد لتحقيق اهدافنا التي ليس اقلها حالة (شبكة) القاعدة الى القضاء».

واضاف بوش «انهم يفكرون ويحاولون الاختباء بيد اننا نلاحقهم وسنواصل (اللاحقة) حتى نتمكن من محاسبتهم امام القضاء».

وقال بوش انه راجع مع معاونيه التقدم الذي تحقق في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان واعرب عن رضا مشوب مؤخرا قائلا «حققنا تقدما كبيرا هناك لكن ما زال هناك قدر كبير من العمل يتعين انجازه».

مشيرا في ما يبدو الى المقاومة التي ما زالت تديها بعض قوات طالبان قال بوش «درجة الصعوبة تتزايد مع سعينا جادين الى تحقيق اهدافنا».

واضاف قائلا «يتعين على الشعب الامريكي ان يعرف انها (الحرب في افغانستان) قد تستغرق وقتا اطول مما يتوقعه البعض».

ومضى قائلا ان حملة البحث عن بن لادن تقتضب مساندة في افغانستان مع تهاوي قيادة طالبان المتهمه باياء بن لادن وتنظيم القاعدة تحت وطأة هجمات قوات التحالف الشمالي الافغاني التي تدعمها الولايات المتحدة. وقال بوش ان الامر قد يستغرق بعض الوقت لتحقيق اهداف الولايات المتحدة بما

في ذلك تقديم بن لادن وزعماء تنظيم القاعدة «الى العدالة» والقضاء على معسكرات تدريب الارهابيين في افغانستان.

واضاف بوش ان المكاسب التي حققتها المعارضة على الارض في افغانستان سهلت مهمة توصيل العونات الانسانية قائلا «هناك اكثر من 2000 شاحنة جاهزة الان ويمكنها السير بحرية اكبر بعد ان حرر

التحالف الشمالي وقواتنا الجزء الشمالي من افغانستان وهو المكان الذي من المرجح ان تحدث فيه مجاعة».

ويرفض الرئيس الامريكي جورج بوش الانتقادات الموجهة لخطته انشاء محاكم عسكرية خاصة لمحكمة غير الامريكية المتهمين في هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، ووصف الخطة بأنها «الشيء الصواب الذي يتعين

القبول به» وقال بوش للصحافيين في البيت الابيض عقب اجتماع واري «ان هناك حكمة كبيرة من وراء خيار استخدام المحاكم العسكرية في وقت الحرب».

انا بحاجة لخيار غير عادي».

ولقي القرار الذي وقعه بوش الاسبوع الماضي انتقادات من مختلف ألوان الطيف السياسي، وابدى بعض

تأكد مقتل اربعة صحافيين في كمين بافغانستان



لاجئون افغانيون يغادرون منطقة قندز امس (رويترز)

■ كابول - رويترز: قال شهود عيان امس ان اربعة صحافيين من بينهم اثنان من رويترز قتلوا في كمين نصبه مسلحون لثلاثتهم ليرتفع بذلك عدد المراسلين الاجانب الذين قتلوا اثناء تغطية الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في افغانستان الى سبعة صحافيين.

وردت تقارير سابقة عن فقد هاري بيرتون وهو مصور استرالي في تلفزيون رويترز وعزيز الله حيدري للمصور الافغاني المولد والاثنان في الثالثة والخلاثين من عمرهما منذ ان اوقف مسلحون القافلة الاثني عشر قرب جسر في تانجي ابريشوم على بعد نحو 90 كيلومترا شرقي العاصمة الافغانية كابول.

كما قتل في الكمين الصحافي خوليو فونتينيس الذي يعمل في صحيفة «ال موندو» الانسانية والصحفية ماريا جراتسيا التي تعمل في صحيفة كوروير ديلا سيلا الإيطالية. وكان الصحافيون الاربعة يستقلون قافلة مكونة من ثمانية عربات قادمة من باكستان الى مدينة جلال اباد الشرقية متجهين الى العاصمة كابول حينما وقعوا في الكمين. وقال صحافيون تمكنوا من الهرب من الكمين ان مسلحين اوقفوا السيارات التي كانت تقل الصحافيين الاربعة المفقودين واجبروهم على النزول وضربوهم بالحجارة، وحين عادت السيارات الاخرى ادراجها سمعت اصراخا وركبت بحق

وقال «لنا فقد اثنان من زملائنا في افغانستان. اكرانا مع اسرتهما نصلي من اجلهما ومن اجل اسرتي الصحافي والصحافية اللذين ماتا معهما في مكان ما على الطريق من جلال اباد الى كابول».

واعلن تحالف الشمال المعارض ان 300 جندي ارسلوا لاستعادة الجثث وانهم اشتبكوا مع مقاتلين مجهولي الهوية مساء الاثنين بالقرب من بلدة ساروبى على بعد نحو 60 كيلومترا شرقي كابول وهو موقع محطة توليد الطاقة من مصادر المياه تغذي كابول. وقطعت الكهرباء عن العاصمة الافغانية بعد اندلاع الاشتباكات ولم تعد اليها سوى صباح امس الثلاثاء. وولد حيدري في العاصمة الافغانية كابول وقضى نصف سنوات عمره كلاجيء في باكستان. وبدأ العمل لرويتز في باكستان للاستماع الى الادعاء الافغانية في اب

وقال «لنا فقد اثنان من زملائنا في افغانستان. اكرانا مع اسرتهما نصلي من اجلهما ومن اجل اسرتي الصحافي والصحافية اللذين ماتا معهما في مكان ما على الطريق من جلال اباد الى كابول».

واعلن تحالف الشمال المعارض ان 300 جندي ارسلوا لاستعادة الجثث وانهم اشتبكوا مع مقاتلين مجهولي الهوية مساء الاثنين بالقرب من بلدة ساروبى على بعد نحو 60 كيلومترا شرقي كابول وهو موقع محطة توليد الطاقة من مصادر المياه تغذي كابول. وقطعت الكهرباء عن العاصمة الافغانية بعد اندلاع الاشتباكات ولم تعد اليها سوى صباح امس الثلاثاء. وولد حيدري في العاصمة الافغانية كابول وقضى نصف سنوات عمره كلاجيء في باكستان. وبدأ العمل لرويتز في باكستان للاستماع الى الادعاء الافغانية في اب

وقال «لنا فقد اثنان من زملائنا في افغانستان. اكرانا مع اسرتهما نصلي من اجلهما ومن اجل اسرتي الصحافي والصحافية اللذين ماتا معهما في مكان ما على الطريق من جلال اباد الى كابول».

واعلن تحالف الشمال المعارض ان 300 جندي ارسلوا لاستعادة الجثث وانهم اشتبكوا مع مقاتلين مجهولي الهوية مساء الاثنين بالقرب من بلدة ساروبى على بعد نحو 60 كيلومترا شرقي كابول وهو موقع محطة توليد الطاقة من مصادر المياه تغذي كابول. وقطعت الكهرباء عن العاصمة الافغانية بعد اندلاع الاشتباكات ولم تعد اليها سوى صباح امس الثلاثاء. وولد حيدري في العاصمة الافغانية كابول وقضى نصف سنوات عمره كلاجيء في باكستان. وبدأ العمل لرويتز في باكستان للاستماع الى الادعاء الافغانية في اب

محاكمات عسكرية تنتظر المتهمين العرب.. وسلطات الهجرة تعتقل المخالفين للاقامة «الشيخ» جورج بوش يفطر السفراء المسلمين وقس بروستانتى يعتبر الاسلام «دينا شيطانيا»

واكتفت منظمة «كبير» الاسلامية الامريكية برسائل خطاب تعرض فيه «شرح حقيقة الاسلام للنس البروتستانتى».

وقال رئيسها نهاد عوض في الخطاب «ان الانطباع السلبي عن الاسلام يعود غالبا الى نقص الدقة والعلوم الموضوعية».

واصر القس غرام على رايه في رسالة لصحيفة «شارلوت اويزر» قال فيها: «ان منظفته الخيرية تقدم مساعدات للمسلمين حول العالم اكثر من اي جهة اخرى، وان رايه جاء في سياق مناجاة من قس مسيحي لربه، وليس في اطار تحليل معتقدات الآخرين».

واضاف: «انه عبر عن قلقه خلال المقابلة من تعامل الاسلام حول معاملة النساء، وقتل غير المسلمين الذين يعتبرهم كفارا».

واكد متحدث باسم القس انه يرفض الادلاء بأي

واكتفت منظمة «كبير» الاسلامية الامريكية برسائل خطاب تعرض فيه «شرح حقيقة الاسلام للنس البروتستانتى».

وقال رئيسها نهاد عوض في الخطاب «ان الانطباع السلبي عن الاسلام يعود غالبا الى نقص الدقة والعلوم الموضوعية».

واصر القس غرام على رايه في رسالة لصحيفة «شارلوت اويزر» قال فيها: «ان منظفته الخيرية تقدم مساعدات للمسلمين حول العالم اكثر من اي جهة اخرى، وان رايه جاء في سياق مناجاة من قس مسيحي لربه، وليس في اطار تحليل معتقدات الآخرين».

واضاف: «انه عبر عن قلقه خلال المقابلة من تعامل الاسلام حول معاملة النساء، وقتل غير المسلمين الذين يعتبرهم كفارا».

واكد متحدث باسم القس انه يرفض الادلاء بأي

واكتفت منظمة «كبير» الاسلامية الامريكية برسائل خطاب تعرض فيه «شرح حقيقة الاسلام للنس البروتستانتى».

وقال رئيسها نهاد عوض في الخطاب «ان الانطباع السلبي عن الاسلام يعود غالبا الى نقص الدقة والعلوم الموضوعية».

واصر القس غرام على رايه في رسالة لصحيفة «شارلوت اويزر» قال فيها: «ان منظفته الخيرية تقدم مساعدات للمسلمين حول العالم اكثر من اي جهة اخرى، وان رايه جاء في سياق مناجاة من قس مسيحي لربه، وليس في اطار تحليل معتقدات الآخرين».

واضاف: «انه عبر عن قلقه خلال المقابلة من تعامل الاسلام حول معاملة النساء، وقتل غير المسلمين الذين يعتبرهم كفارا».

واكد متحدث باسم القس انه يرفض الادلاء بأي

واكتفت منظمة «كبير» الاسلامية الامريكية برسائل خطاب تعرض فيه «شرح حقيقة الاسلام للنس البروتستانتى».

وقال رئيسها نهاد عوض في الخطاب «ان الانطباع السلبي عن الاسلام يعود غالبا الى نقص الدقة والعلوم الموضوعية».

واصر القس غرام على رايه في رسالة لصحيفة «شارلوت اويزر» قال فيها: «ان منظفته الخيرية تقدم مساعدات للمسلمين حول العالم اكثر من اي جهة اخرى، وان رايه جاء في سياق مناجاة من قس مسيحي لربه، وليس في اطار تحليل معتقدات الآخرين».

واضاف: «انه عبر عن قلقه خلال المقابلة من تعامل الاسلام حول معاملة النساء، وقتل غير المسلمين الذين يعتبرهم كفارا».

واكد متحدث باسم القس انه يرفض الادلاء بأي

واكتفت منظمة «كبير» الاسلامية الامريكية برسائل خطاب تعرض فيه «شرح حقيقة الاسلام للنس البروتستانتى».

وقال رئيسها نهاد عوض في الخطاب «ان الانطباع السلبي عن الاسلام يعود غالبا الى نقص الدقة والعلوم الموضوعية».

واصر القس غرام على رايه في رسالة لصحيفة «شارلوت اويزر» قال فيها: «ان منظفته الخيرية تقدم مساعدات للمسلمين حول العالم اكثر من اي جهة اخرى، وان رايه جاء في سياق مناجاة من قس مسيحي لربه، وليس في اطار تحليل معتقدات الآخرين».

واضاف: «انه عبر عن قلقه خلال المقابلة من تعامل الاسلام حول معاملة النساء، وقتل غير المسلمين الذين يعتبرهم كفارا».

واكد متحدث باسم القس انه يرفض الادلاء بأي

طالبان تنفي التفاوض على الاستسلام في قندهار

■ سبين بولدك (افغانستان) - أ ف ب: أعلنت حركة طالبان امس الثلاثاء انها لا تزال تسيطر على معقلها قندهار في جنوب البلاد ونفت ان تكون هناك مفاوضات جارية من اجل استسلامها.

وقال نجيب الله شرفزاي نائب وزير الخارجية الطالباني للصحافيين في سبين بولدك الواقعة في ولاية قندهار القريبة من الحدود مع باكستان ان «جهادنا مستمر».

واكد انه «ليس هناك اي مفاوضات

وزير الخارجية المصري يبحث الوضع الافغاني في اسلام اباد

■ اسلام اباد - أ ف ب: وصل وزير الخارجية المصري احمد ماهر مساء الاثنين الى اسلام اباد حيث اجري محادثات حول الوضع في افغانستان مع نظيره الباكستاني عبد الستار عزيز، كما افاد مصدر رسمي.

وقال مسؤول من وزارة الخارجية الباكستانية طالباً عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان الوزيرين «اجريا محادثات مفصلة تناولت مختلف جوانب الوضع الافغاني ولاسيما لجهة ضرورة نجاح العملية السياسية في اسرع وقت ممكن».

السلطة ترحب بخطاب كولن باول حول الشرق الاوسط والفصائل الفلسطينية تنتقده

الفلسطينيون يريدون خطوات عملية وتحديد آليات الزامية وجدولا زمنيا للمفاوضات مع اسرائيل

غزة - رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

رحبت السلطة الفلسطينية بخطاب الذي القاه وزير الخارجية الامريكى كولن باول في جامعة كوفيل (كتاكي) الذي تضمن الموقف الامريكى الرسمي حول القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي انتقدته الفصائل الفلسطينية واعتبرت انه لم يأت بجديد. واعتبرت القيادة الفلسطينية في بيان لها اعلان باول حول دولة فلسطين المستقلة بمثابة استمرار لالتزام الذي اعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن، ولكن مسؤولين في السلطة الفلسطينية رآوا انه كان يجب ان يتضمن الخطاب جدولاً زمنياً واضحاً ومحدداً لتنفيذ تفاهات ميتشل عشية استئناف المفاوضات، كما عربوا عن خوفهم من ان يتضح في الايام القادمة انه لم يحدث أي تغيير حقيقي في الموقف الامريكى، حتى لو أكد باول على ضرورة وقف البناء في المستوطنات.

واضاف البيان ان تأكيد الوزير باول على انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ قرارى مجلس الامن 242 و338 ومبدأ الأرض مقابل السلام وتأكيد ذلك على الحل العادل لقضيي القدس واللاجئين تعتبر اساسا مهما لاستئناف عملية السلام والتوصل للحل العادل والديمقراطية والشامل للقضية الفلسطينية والصراع العربي-الاسرائيلي على جميع السارات. واعتبرت القيادة الفلسطينية مطالبة باول بوقف النشاطات الاستيطانية وانهاء الحصار المغلقة على الفلسطينيين وقتل أطفالهم والتنفيذ الفوري لتفاهات تينيت وتوصيات ميتشل تشمل قاعدة وقف كافة اعمال العنف والانتقال لمفاوضات الوضع الدائم.

ومن جهته قال احمد عبد الرحمن ان ما عمل مجلس الوزراء الفلسطيني اننا نعتبر ما جاء في خطاب باول موقفا متقدما يمكن البناء عليه واستئناف المفاوضات على اساسه.

وقال «لنا كطرف فلسطيني مستعدون تماما لتنفيذ التزاماتنا الواردة في توصيات لجنة ميتشل وتفاهات تينيت»، وكنا نأمل ان يتضمن خطاب باول آليات الزامية لتنفيذ القرارين 242 و338 وجدولا زمنيا محددا ونرجو ان يحمل البعثون وليم بيرنز والجنرال هونفى زيني آليات التنفيذ والجدول المحدد للبدء

الفوري بتنفيذ توصيات ميتشل كواحدة ودون شروط. اما الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي فوصف خطاب وزير الخارجية الامريكى كولن باول بأنه يتضمن نقاطا ايجابية ومهمة. وقال يجب عدم اضعاء الوقت بل الجلوس الى طاولة المفاوضات لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية وشدد على اهمية الاتفاق على جدول زمني لكافة القضايا العالقة وتنفيذ توصيات لجنة ميتشل كلاً لا يتجزأ وفي مقدمتها وقف الاستيطان وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية ورفع الحصار وفتح المعابر والمطاز وانشاء شعث ان المبعوثين الامريكين وليم بيرنز والجنرال انطوني زيني سوسلان المنطقة في الغريب العاجل واعرب عن امله في ان تتخذ الادارة الامريكية موقفا حازما بالازم الحكومة الاسرائيلية بقيادة اربيل شارون تنفيذ القرارات الدولية.

فتح: باول لم يأت بأي جديد

قال امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي ل«القدس العربي» بأن خطاب باول لم يأت بأي جديد، ومن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكية لم تغير موقفا العمادي للشعب الفلسطيني وللغرب بعد، فهي لا تزال تواصل دعمها وتقدم غطاءها المطلق للعوان الاسرائيلي المتواصلة الذي لم يكن له ان يتواصل بهذه الوحشية لمدة 14 شهرا لولا الدعم الامريكى على كافة الصعد. واضاف البرغوثي بأن المطلوب من الولايات المتحدة اعتراف واضح وصريح ورسمي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته كاملة السيادة وعاصمتها القدس. وأكد البرغوثي بأنه لا توجد نقلة نوعية في الموقف الامريكى فالمطلب ليس كلمات من هنا وهناك وانما موقف صريح وواضح وهذا لم نسمعه بعد لاول مرة الاحتلال الاسرائيلي وذلك بائية لتنفيذ قرارات الشريعة الدولية على الارض.

وقال البرغوثي ان افتقاد هذا الخطاب الى آليات التنفيذ يجعله ضعيفا وهشا وغير قابل للتنفيذ على الارض وانا اعتقد ان الانتفاضة الفلسطينية العاشرة اقحمت العقل الدولي وفرضت نفسها على الارض حتى جاء هذا ضوعف الدولة الفلسطينية ليس مطالبا فلسطينيا وعربيا واسلاميا مدعوا دوليا ومعطاف معه بل اصبح شرطا ضروريا للاستقرار.

حماس: محاولة لتبريد المنطقة

وقال د. محمود الزهار احد قادة حركة حماس في غزة ل«القدس العربي» ان ما اصاب الشعب الفلسطيني من كوارث ونكبات هو حصيلة كل المبادرات واللجان والقرارات التي صدرت عن المجتمع الغربي، والقائدات العربية الموالية لهذا المجتمع،

ابتداء من وعد بلفور وانتهاء بخطاب باول، فأحدث المطول من قبل باول عن المقاومة الفلسطينية وصفها بالعنف يعكس روح هذا الخطاب.

واضاف الزهار «ان الجديد في تصوري لا يمكن ان يبعث على الثقة ابدأ، فعندما يتحدث باول مرتين فقط عن الاحتلال الاسرائيلي ويتحدث مطولا عن العنف الفلسطيني وعندما يقول ان النشاط الاستيطاني السؤال هو ما هي الآلية التي يمكن لاسريكا ان تضغط بها نحو النشاط الاستيطاني. فلا توجد على الإطلاق آلية وانا اعتقد ان القضية لن تخرج من محاولة مستمرة منذ 11 ايلول (سبتمبر) الماضي لتبريد المنطقة حتى يتسنى لكل التحالف الامريكى الجديد ان ينفذ اهدافه في المنطقة العربية الاسلامية، وهذا اصبح موقفا موهوما للمواطن الفلسطيني العادي ونحن لا نستطيع ابدأ ان نلغي عدم ثقتنا في الموقف الامريكى والاوروبي عموما وخاصة البريطاني فيه من القضية الفلسطينية فليس هناك آلية لنظر الاحتلال وآلية مناقشة قضايا خطيرة تتعلق بحق الشعب الفلسطيني في كامل الخراب الفلسطيني، وعندما نسمع هذا الخطاب المطول ونسمع بالشروط المحققة التي تطالب بجهد 100 ٪ من السلطة الفلسطينية لوقف المقاومة بينما لا توجد أي آلية يمكن ان توقف النشاط الاستيطاني وتنهى الاحتلال ندرنا ان الموقف الامريكى لم يتغير ونحن كشعب فلسطيني نتحدث عن استئصال الاستيطان الذي تعدد في الارض الفلسطينية التي احتلت عام 1967 واعتبر ذلك امتدادا للمشروع الاستيطاني الذي احتل قسما كبيرا من الارض الفلسطينية عام 1948. وأكد الزهار ان هذا الخطاب بالاساس يريد تبريد الموقف الفلسطيني لصالح ما يجري من تحالف لخصم بكلتا يدها وان كانت افغانستان اولى هذه المناطق، ونحن نرى ان ما حدث في افغانستان هو تكرار لتجربة كورب في اسرائيل التي جاءت لتصلح بين الشرق العربي والغربي وذلك اعراضا لمشروع القوة العربية.

وشدد الزهار على ان حركة حماس لا تثق ابدأ في الموقف الامريكى بعد التجارب الطويلة.

اما عن ترحيب السلطة بالخطاب قال الزهار ان ترحيب السلطة بتأييد ان ارتباطها السياسية الطويلة بالشرق الامريكى الذي انما عن مدير وموقف السلطة معروف ولكن الموقف الامريكى يجب ان يتبدى في الشارع الفلسطيني والعربي ولندرك كم هم الذين يتقنون ولو لمرّة واحدة في النوايا الامريكية تجاه الشعب الفلسطيني كونها ايجابية.

الجبهة الشعبية: الخطاب غير واضح

هذا وعقبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها امس على خطاب وزير الخارجية كولن باول على انه تكرار ملتبس

عواصم - وكالات: تباينت ردود الفعل العربية بين مرحب ومنتقد حول خطاب وزير الخارجية الامريكى كولن باول، ودعوا واشنطن التفريق بين مقاومة الاحتلال والارهاب.

مصر

وصرح وزير الخارجية المصري احمد ماهر خلال توقف ليلضح ساعات في ابو ظبي امس الثلاثاء في طريق عودته من باكستان ان الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الامريكى الاثين «جوي موافق متوازنة» و«اجابى جدا».

وفي تصريحات بثتها وكالة انباء الامارات قال ماهر في ختام لقاء مع وزير الخارجية الاماراتي راشد عبد الله ان المحادثات تناولت تطورات القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

وعبر ماهر عن «ترحيبه بخطاب باول الذي يحتوي موقفا متوازنة تتفق مع ما نراه ضروريا للقدم نحو التسوية العادلة والشاملة التي تحقق للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة».

واضاف ان «الفلت للنظر في خطاب باول امران: الاول انه رغم الضغوط التي سمعنا انها مورست عليه في واشنطن من جانب جماعات الضغط لم يعقل ان يشرك الالاساسية حتى اذا لم يكن قد اقترح حلا لها مثل مشكلة القدس واللاجئين (...) والثاني ان باول اشار الى وجود آلية للتنفيذ تتمثل في البعث السياسي وهو وليم بيرنز الذي سيحود الى المنطقة ومبعوث آخر هو الجنرال انطوني زيني الذي تعرفه جيدا في المنطقة العربية وسيعالج الموضوعات التي تهمك من المشاكل الاساسية واكد ان «القرارة الاولى لخطة باول توضح انه خطاب ايجابي جدا وما نتمناه هو ان يتعاون الجميع الان نحو تنفيذ ما ورد في هذا الخطاب».

القدس - من جان لوك رينودي:

اعتبر المسؤولون الاسرائيليون امس الثلاثاء غداة خطاب وزير خارجية الولايات المتحدة كولن باول انهم كسبوا بعض النقاط على المدى القصير، بينما يراهن الفلسطينيون على المستقبل لاستفادة من «الرؤية» الامريكية الجديدة خلال المفاوضات الوضع النهائي.

وقال باول في خطابه المتوقع منذ ثلاثة اشهر السلطة الفلسطينية ان «بذل (مئة بالمائة) من الجهود الان لوقف العنف والارهاب» كما ندعا الى المقابل الاسرائيلي ان يضع حد للاستيطان في الضفة الغربية وغزة وللاحتلال من دون ان يستخدم هذه المرة كلمة «الان».

وقال باول ان «مئة بالمائة» من الجهود الان لوقف العنف والارهاب» كما ندعا الى المقابل الاسرائيلي ان يضع حد للاستيطان في الضفة الغربية وغزة وللاحتلال من دون ان يستخدم هذه المرة كلمة «الان».

واضاف «الا ان الولايات المتحدة تبدي الان رغبة اكبر في الالتزام بقضايا المنطقة الامريكى يعتبر تطورا في الموقف الامريكى».

واشار الباز الى ان الولايات المتحدة «لا تنكر ان هناك فارقا بين الازهار والمقاومة شرط ان تتوجه اعمال المقاومة الى الاهداف عسكرية وليس الى المدنيين».

وقال ان الحكومة الاسرائيلية مدعوة الان الى «التوقف عن التترع ياسياس غير مقفعة من اجل عدم تطبيق تقرير ميتشل وخطة تينيت».

واكد الباز اخيرا ان حكومة شارون «لا يمكنها ان تواصل المطالبة بفترة هدوء تام من سبعة ايام معملية لنفسها الحق في تقرير ما اذا كان فلسطينيون قد التزموا ام لا».

دمشق

من دمشق اعربت صحيفة سورية رسمية امس الثلاثاء عن اسفها لعدم اعلان وزير الخارجية الامريكى «جوي».

وقالت صحيفة (سبيرا تايمز) الحكومية «للاس لم يأت كولن باول بأي جديد، واشار عبارات عامة الى دعم ادارته لقيام دولة فلسطينية دون ان يفسر ما يدعونه بعبارة قلبية للحياء».

واضافت الصحيفة «لم يعط باول ايضاحات حول طريقة تسوية مشاكل اللاجئين الفلسطينيين والاستقرار الاسرائيلي لاراضي العربية».

وتكررت الصحيفة الصرخة بالانكليزية «لقد غابت قضايا مهمة اخرى مثل احتلال اسرائيل اجزاء كبيرة من الاراضي العربية وحقوق العرب بتأمين المياه وضمان الامن».

ورحبت الصحيفة باشارة باول الى سلام يقوم على قرارى مجلس الامن رقم 242 و338 ومبدأ الأرض مقابل السلام الذي «يبشر بتغيير في السياسة الخارجية الامريكية» التي تعتبرها الدول العربية منازحة لاسرائيل.

مصر واليمن والاردن ترحب بخطاب باول وسورية تعتبر ان «لا جديد» به ولبنان سيحكم من خلال الافعال.. وقطر تدعو للتفريق بين المقاومة والارهاب

في ضرورة التفريق بين الارهاب كظاهرة اجرامية وبين حق الشعوب التي تترج تحت نير الاحتلال العسكري في تحرير اوطانها.

وهو يشير بذلك الى وضع واشنطن في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) على لشحنة الحركات الارهابية للمنظمات المعادية لاسرائيل مثل حزب الله اللبناني والمنظمات الفلسطينية: الجهاد الاسلامي وحماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واضاف الشيخ حمد بحسب ما اوردت وكالة الانباء القطرية (حكومية) «اننا نلعي ثقة من ان توصيل حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وانتهاء الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية وانسحابها الى الحدود الدولية المعترف بها في لبنان، هو السبيل الى اعادة الامن والاستقرار والسكينة الى الشرق الاوسط لتتعم شعوبه دون استثناء بالسلام الذي اقتدته سنوات طويلة».

واكد ان الدول العربية والاسلامية «تجد نفسها في موقف الدفاع عن النفس ازاء محاولات مشيوية لاصلاق تهمة الارهاب، بها.

واضاف امير دولة قطر الذي ترأس بلاده منظمة المؤتمر الاسلامي «ناهل من الدول العربية والاسلامية ان تتخذ خطوات جادة لدرء هذه التهمة الظالمة وازراء الصورة الحقيقية للاسلام ودوره في الحضارة الانسانية».

اليمن

من صنعاء عبر مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية امس الثلاثاء عن ترحيب بلاده بضموم الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الامريكى الاثين في جامعة كتناكي، وخصوصا حول الدولة الفلسطينية وقرارى مجلس الامن الدولي 338 و242.

وقال المصدر المسؤول في تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان «ما جاء في تصريحات وزير الخارجية الامريكى بالاضافة الى ما اعلنه الرئيس الامريكى (جورج) بوش سابقا حول الرؤية العربية بقيام دولة فلسطينية مستقلة بوضع عملية السلام في المنطقة امام مرحلة جديدة وحادثة تخرجها من مرحلة الجمود».

وعبر عن «ترحيب» اليمن «بما جاء على لسان السيد باول من تأكيدات حول تأييد الولايات المتحدة قيام دولة فلسطينية مستقلة ومطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان وانهاء احتلالها



اطفال فلسطينيون يقتشون عن حاجياتهم وسط انقاض منزلهم المهدم في مخيم رفح (ف ا ب)

استشهاد فلسطيني واصابة جنديين بقذيفة هاون في غزة اسرائيل تدمر 18 منزلا في توغل لمخيم رفح

مستوطنة يهودية في الضفة الغربية مساء الاثنين. وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان الشهيد ماهر دغلس (20 عاما) احد افراد الامن الوقائي الفلسطيني. وقال الجيش الاسرائيلي انها رصدت دغلس وشريكها له هما يحاولان زرع عبوة ناسفة قرب مستوطنة شفي شومرون التي تبعد نحو 15 كيلومترا الى الشمال الغربي من مدينة نابلس بالضفة الغربية.

واعترضت سلطات الجيش الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء باصابة جنديين اسرائيليين بجروح في عملية قذيفة طفيفة ومتوسطة ائر سقطت بالقرب هاون على موقع للجيش الاسرائيلي اطلقها مقاومون فلسطينيون في قطاع غزة.

وقالت المصادر ان جنديين من الجيش الاسرائيلي اصيبا بجروح جراء اصابتهما بنشطاء قذيفة «هاون» اطلقها مسلحون فلسطينيون باتجاه إحدى المستوطنات اليهودية في شمال القطاع غزة، مشيرة إلى انه تم نقل الجنديين إلى مستشفى سوروكا في بنر السبع للمعالجة.

اسرائيل تغزل مدينة جنين عبر حفر خنادق حولها

■ نابلس- أف ب: حفر الجيش الاسرائيلي خنادق حول مدينة جنين آخر مدينة فلسطينية في الضفة الغربية ما زالت اسرائيل تحتل اقساما منها منذ 18 تشرين الاول (أكتوبر) حسب ما علم امس الثلاثاء من مصادر أمنية فلسطينية. واضاف المصدر نفسه في شمال غرب جنين في قطاع قريه من خط الفاصل مع الاراضي الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي حفر خنادق حول مدينة جنين وعمق مترين وعرض مترين. وفي جنوب مدينة جنين تم حفر خندق بطول ثلاثة كيلومترات وآخر بطول كيلومترين شمال شرق جنين. ورافق ذلك تركيب مئات الازهار وبشكات المياه والهاتف وقطع المياه عن نحو 20 ألف فلسطيني.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي لوكالة فرانس برس انه «بدا بحفر الخنادق والقنوات منذ عدة ايام حول مدينة جنين لمنع منقذي العمليات الانتحارية ومواضي السيارات المفخخة من الوصول الى اسرائيل».

المضمون للمواقف الامريكية السابقة ولا جديد فيه. وأشار بيان الجبهة الى ان ما جاء في اقوال باول يفخر الى الليات العملية عدا عن افتقاره للوضوح في تحديد ما هي الدولة الفلسطينية وعاصمتها وحدودها وسيادتها.

واضح البيان ان التحرك الامريكى الجديد يستهدف انتهاء الانتفاضة كما انه ساوى بين الازهار الاسرائيلي الرسمي والنظم والمقاومة الفلسطينية الشروع لاحتلال الامر الذي يجعل من الموقف الامريكى منحاذا للاحتلال.

وحذرت الجبهة من كون تصريحات باول من قبله بوش لا تعد سوى مكياج يحاول تجميل الوجه الامريكى البشع والتغطية على جرائمها الانسانية في افغانستان كما حذرت السلطة الفلسطينية من الارتهاق لهذه الوجود الكلامية والاقدام على اجراءات لضرب الوحد اللبناني في القوى الوطنية والاسلامية التي جسدتها الانتفاضة على مدار أكثر من عام بالدم.

ودعت الجبهة في بيانها الى استمرار الانتفاضة والمقاومة والتمسك بالنواب الوطنية وعدم المراهنة على تصريحات تفقد للآليات العملية للموسسة التي تجبر الاحتلال على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

فداء ينقذه آلية للتنفيذ

اما صالح زافت الامين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) فقال تعليقا على خطاب وزير الخارجية الامريكى ان الاعلان بان الرؤية الفلسطينية تقوم على ضرورة وجود دولة فلسطينية

واخرى اسرائيلية تعطيها جنبا الى جنب ضمن حدود امانة مستقر بها ووجوب انتهاء «الاحتلال الاسرائيلي ووقف النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية، وان اطار الحل هو مبادئ قرارى مجلس الامن 242 و338 المؤكدة في مبدأ الارض مقابل السلام، هذا الاعلان الذي تضمنه الخطاب يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن ما ينقصه هو آلية للتنفيذ وجدول زمني لذلك، الامر الذي يكون برأينا من خلال قيام الادارة الامريكية بممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عنها وفق حصارها فورا وبعبر آلية دولية جماعية تصوغها الامم المتحدة وشارك فيها الاتحادان الاوربي والروسي الى جانب الولايات المتحدة، بما يؤدي الى انتهاء الاستيطان والاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وفي حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس.

واضاف زافت انه من الضروري «ونحن بصدد الحديث جاء ع هذا الخطاب التأكيد على انه لا يمكن انتهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي دون الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وفقا للقرار الدولي 194، وانه ما

اعلن وزير الخارجية اللبناني محمود حمود امس الثلاثاء تعليقا على خطاب باول حول استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط، ان لبنان سيحكم على الولايات المتحدة من خلال افعالها.

وقال ل لقاء مع السفير الامريكى في لبنان فنسنت باتل «ان الامور مروهنة باوقاتها، مضيغا «تاخذ الاقوال على محمل الجد وتحكم على الافعال ونؤكد على ضرورة الوصول الى الحل على اساس عملية مدريد» التي اطلقت في العام 1991 مفاوضات السلام على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام».

واكد حمود ان «الحل يجب ان يكون شاملا والا يكون بعيد المنال اي ان يكون قريبا لان الوقوع المنطقة يستدعي ايجاد الحل السريع لان البدء ليس من مصلحة اسرائيل والشامل والمعادن».

واشار وزير الخارجية اللبناني الى ان الرسالة التي تسلمها من السفير باطل تضمنت مقتضات عن الصراع العربي الفلسطيني في الشرق الاوسط، ووجهة نظر الولايات المتحدة في كيفية حل هذه القضية. ووضح حمود انه قال لبائل «ليس هناك فترة زمنية لتنفيذ هذه الرؤية». واكد انه لا الوضع لا يحتمل عشر سنوات اخرى للانتظار بعد مؤتمر مدريد.

ورأت الصحف اللبنانية امس الثلاثاء انجابات في خطاب باول حول رؤية الولايات المتحدة لتحرير جهود السلام في الشرق الاوسط.

الاردن

رحب الاردن بكلمة باول وقال انها تمهد الطريق لمشاركة أكثر فاعلية تلزم لبادية قوية لاحتداث السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال صالح القلاب وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة اردنية الصحفيين انه يرى في هذا الاعلان فرصة يجب عدم اهدارها والزام الجانب الاسرائيلي بالالتزام بها للسماح لعملية السلام بالخروج من علق الجماد.

واضاف قلاب انها خطوة متقدمة نحو تفعيل الدور الامريكى في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتكر مصدر امني فلسطيني ان أكثر من 12 اديابة قتالية وجرفات عسكرية اسرائيلية شاركت في عملية التسوغل التي قام خلالها الجيش الاسرائيلي «بإطلاق النار بكثافة وقذائف الدبابات باتجاه المخيم مما ادى الى اصابة ستة مواطنين احدهم جرحا خطيرة».

واضاف المصدر «ان القصف الاسرائيلي على المخيم ادى ايضا الى اصابة محول للكهرباء مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن المخيم».

وتفى الجيش الاسرائيلي ان تكون المنطقة من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقال ان المنازل لم يكن يمكنها احد، واضاف ان الغارة جاءت بعد ان استمر فلسطينيون مسلحون في إطلاق النار على الجنود الاسرائيليين في المنطقة والقوات التي تتواجد في القطاع قريه.

وقال عمر ابو شاوش وهو اب ستة ابناء مفقود في رفح ان الجرافات هدمت منازل مكون من ثلاث حشرات دون اضرار بحيث لم يتمكن من جمع اغراضه. وبلغ روتنرز «كنا نأمنين عندما جاءوا، بدانا في الفرار اخذين الاطفال معنا، كنا محتارين. لم نجد ما فعله سوى الرضخ».

وتابع «انا اكان العالم يبحث عن تعريف لارهاب فانهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون وانا كانوا يبحثون عن مظاهر الدمار فعليهم ان

التقى المسؤولين اللبنانيين ونقل رسالة من شيراك الى لحود واخرى للاسد مسؤول فرنسي يدعو الى تنسيق امريكي اوروبي في الشرق الاوسط



رئيس الحكومة اللبنانية لدى اجتماعه مع المبعوث الفرنسي (رويترز)

■ بيروت- رويترز- اف ب: اشاد مبعوث الحكومة الفرنسية امس الثلاثاء بتصوّر وزير الخارجية الامريكي كولن باول بالنسبة لحل الصراع العربي الاسرائيلي قائلاً ان باريس ستتعاون مع واشنطن للمساعدة على تحويل الاقوال الى افعال.

وقال ايف اوبان دو لاميسوزيير مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية بعد مقابلة الرئيس اللبناني اميل لحود «في اعلان السيد كولن باول هناك رؤية وهناك جهود تبذلها الولايات المتحدة ونشجعها نحن الاوروبيين».

واضاف ان وزارة الخارجية الفرنسية والاتحاد الاوروبي يتصرفون «حول بايجابية تجاه مقترحات باول وان لديهما مزيداً من الاسباب للتعاون مع الولايات المتحدة للتقريب بين الجهود».

ودعا لاميسوزيير امس الثلاثاء الى تنسيق المساعي الامريكية والاروروبية بهدف إعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال دو لاميسوزيير للصحافيين في اعقاب محادثات اجراها مع وزير الخارجية اللبناني محمود حمود «ان تصريحات باول الاخيرة فوّحت بعض الافاق... وهناك جهود بذلتها الولايات المتحدة -شجعناها نحن الاوروبيين» مضيفاً «هذا سبب اضافي يدعو الى العمل سوياً مع الامريكيين وتنسيق الجهود».

واوضح الدبلوماسي الفرنسي ان محادثاته مع حمود تمحورت «حول افاق التوقيع على اتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي الذي سيتم ابرامه في بروكسل بعد اسبوعين».

وقال لقد ساهمنا في مساعي شركائنا الاوروبيين في الدفع من اجل ابرام هذه الاتفاقية لأنه كان مستعجلاً» مضيفاً «ان هذا الاتفاق الذي يحتوي على شيا سياسياً واقتصادياً سيتم نوع من الاتحاح».

وكان رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي أعلن الاثنين في بيروت ان المفاوضات حول اتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي قد انتهت وغن سيتم توقيع الاتفاق في غضون شهرين. وتلقى رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود امس الاول رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول

مكافحة الارهاب والوضع في افغانستان وفي الشرق الاوسط. وصرح دو لاميسوزيير الذي سلم الرسالة انها مائة الرسالتين اللتين نقلهما خلال جولته الى العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والرئيس السوري بشار الاسد.

واوضح الدبلوماسي الفرنسي للصحافة ان «المشاورات تناولت ثلاثة مواضيع رئيسية: الوضع في افغانستان ومكافحة الارهاب الدولي في الشرق الاوسط».

وشدد دو لاميسوزيير على ضرورة تسوية مختلف جوانب (المسار) الفلسطيني ولكن ايضا في المسارين السوري واللبناني» و اجراء «مفاوضات سلام مع اسرائيل» وهي «ضرورة باتت أكثر إلحاحاً منذ 11 ايلول (سبتمبر)».

وقال المبعوث الفرنسي في معرض رده على سؤال ان «مسألة حزب الله قد اثيرت ايضا بالطبع».

يذكر ان الولايات المتحدة طالبت مؤخرا بتجميد اربعة حزب الله الشيعي اللبناني الذي ادرجته على لائحة للمنظمات الارهابية. وتعتبر باريس من جهتها ان ما من بلد ملزم بالعمل باللائحة الجديدة للمنظمات الارهابية التي نشرتها الولايات المتحدة في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) ولم تطرح على الامم المتحدة.

ورفض لبنان من جهته ادراج حزب الله في هذه اللائحة لاعتباره منظمة تقاوم الاحتلال الاسرائيلي. وقد بدت الرئاسة اللبنانية قلقاً من رسالة شيراك التي تناولت خصوصاً الاجئين الفلسطينيين في لبنان وهضبة الجولان المحتلة.

وشدد الرئيس الفرنسي في رسالته على ضرورة وقف دوامة العنف والعودة الى مسار سياسي يفضي بالتوصل الى ارساء سلام عادل وشامل. مؤكداً «ان قواعد لم تتغير وهي قرارات مجلس الامن الدولي 242

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

■ جنيف- اف ب: نددت منظمة العفو الدولية امس الثلاثاء في جنيف بلجوء اسرائيل المتزايد لاشكال مختلفة من التعذيب اثناء استجواب معتقلين مثل الحرمان من النوم او ابقاء السجناء في وضع القرفصاء لمدة طويلة.

وبدأت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب امس الثلاثاء بدراسة الوضع في اسرائيل واطلعت على التقرير الذي رفعت اليها هذه الدولة للمرة الثالثة.

ويحسب منظمة العفو، فان هذه الاساليب المستخدمة خلال عمليات استجواب معتقلين فلسطينيين «تكمّن في حرمانهم من النوم وغالباً ارغامهم على البقاء في اوضاع اليمية او في وضع القرفصاء لفترات طويلة او تكبير يديهم بطريقة مؤلمة».

ونددت المنظمة بكون «دولة اسرائيل ما زالت ترفض هذه التأكيدات في التقرير الذي رفعتة الى اللجنة» بالرغم من قرار المحكمة العليا في اسرائيل في 1999 - الذي يحظر اللجوء الى اساليب خلال الاستجواب قريبة من اعمال التعذيب - والاعلان الصريح للجنة الامم المتحدة في 1997 الذي ندد بهذه الاساليب.

وفي تقريرها امام اللجنة اكدت اسرائيل ان قرار المحكمة العليا «كان له ال وقع الفوري والعميق» على الطريقة التي تجري بها قوات الامن التحقيقات. وتؤكد الدولة العبرية انه في الوضع الراهن «في حال لجأ محقق الى ممارسة ضغوط جسدية على منته خلال استجوابه سيتعرض الى اجراءات

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

منظمة العفو تندد بلجوء اسرائيل المتزايد الى التعذيب خلال استجواب معتقلين فلسطينيين

■ جنيف- اف ب: نددت منظمة العفو الدولية امس الثلاثاء في جنيف بلجوء اسرائيل المتزايد لاشكال مختلفة من التعذيب اثناء استجواب معتقلين مثل الحرمان من النوم او ابقاء السجناء في وضع القرفصاء لمدة طويلة.

وبدأت لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب امس الثلاثاء بدراسة الوضع في اسرائيل واطلعت على التقرير الذي رفعت اليها هذه الدولة للمرة الثالثة.

ويحسب منظمة العفو، فان هذه الاساليب المستخدمة خلال عمليات استجواب معتقلين فلسطينيين «تكمّن في حرمانهم من النوم وغالباً ارغامهم على البقاء في اوضاع اليمية او في وضع القرفصاء لفترات طويلة او تكبير يديهم بطريقة مؤلمة».

ونددت المنظمة بكون «دولة اسرائيل ما زالت ترفض هذه التأكيدات في التقرير الذي رفعتة الى اللجنة» بالرغم من قرار المحكمة العليا في اسرائيل في 1999 - الذي يحظر اللجوء الى اساليب خلال الاستجواب قريبة من اعمال التعذيب - والاعلان الصريح للجنة الامم المتحدة في 1997 الذي ندد بهذه الاساليب.

وفي تقريرها امام اللجنة اكدت اسرائيل ان قرار المحكمة العليا «كان له ال وقع الفوري والعميق» على الطريقة التي تجري بها قوات الامن التحقيقات. وتؤكد الدولة العبرية انه في الوضع الراهن «في حال لجأ محقق الى ممارسة ضغوط جسدية على منته خلال استجوابه سيتعرض الى اجراءات

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

اليونيسيف تشهد على تعرض صبية فلسطينيون لسوء المعاملة في سجون اسرائيل

■ باريس- من لوسي بيترمان:

ندد ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في الضفة الغربية وغزة ايام في بوليفار الاثنين في باريس بسوء المعاملة التي يتعرض لها 1600 صبياً فلسطينياً معتقلين حالياً في اسرائيل.

واوردت اليونيسيف شهادة صدام علي عبيد عواد (10 سنوات) الذي اعتقله جنود اسرائيليين في 10 تموز (يوليو) بعد مواجهات مع عدد من الفتيان ويقول فيها «لقد ضربوني على جسمي ياناً يدي من البلاستيك، واضطرت الى الخضوع لعملية جراحية في ذراعي التي زرع فيها قضيب من النيونيو. لقد ارغموني على نزع ثيابي وقضيت الليل كله ويدي مكبلتان وعياني مبعصتان. ولم يسمحوا لي بالتوجه الى الرضاض

بيتل لحم».

وقال بوبار ممثل اليونيسيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وغزة غرة في مؤتمر صحافي

داغران».

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.

داغران».

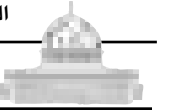
مؤتمر مدريد لاسيما مبدأ مبادلة الارض بالسلاسل».

واعتبر شيراك ان «ذلك يعني بالنسبة للفلسطينيين نهاية احتلال ارضهم واقامة دولة تتمتع بمقومات الاستقرار... وبالنسبة للاسرائيليين حق العيش في سلام وامن داخل حدود معترف بها دولياً».

وايدى الرئيس الاسد «ارتياحة للعلاقات السورية الفرنسية وتطورها في جميع المجالات العلمية والثقافية والتقنية، ودعا الى دور فرنسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط نظراً لموقع فرنسا في اوروبا والعالم وبداور اوروبي فاعل في عملية السلام، على حد ما قالت الوكالة».

وشدد على «تمسك سورية بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومرجعية مدريد».

وكان دو لاميسوزيير وصل الى دمشق مساء الاحد قادماً من الاردن في جولة شرق اوسطية.



الارث العمراني الاستعماري يتدهور وسلطات الاستقلال تكتفي بطلانه

الشباب مامي حقق في نفوس المتضررين من فيضانات باب الواد ما عجز عنه بوتفليقة

المنيع للحى التركي التقليدي «القصبة» من أهم المعايير التي جعلت الفرنسيين يختارون ذلك الموقع بدلا من تشييد مدينة جديدة في سهول المتيجة المسطحة. ومع مرور الستين مزج الفرنسيون بين الاعتبارات الدفاعية والذهنية الاستعمارية العنصرية فينوا مدينة أوروبية لا يختلف شكلها العمراني عن باقي المدن الفرنسية المهمة. كان إنباس سكان أولئك الفرنسيين الذين عرفوا فيما بعد بالأقدام السوداء».

ولم تنتبه السياسة الاستعمارية لصير الجزائريين إلا بعد اندلاع ثورة التحرير في 1954، فاحت فرنسا تسعى لتوفير ظروف معيشية لمنع الجزائريين من الانتماء «جبهة التحرير الوطني»، وانعكس ذلك طبعاً على العمران.

رئيس بلدية الجزائر آنذاك شوقاليه دعا المهندس المعماري «بيون» الذي بنى أحياء سكنية كاملة مثل «ديار السعادة» و«ديار المحصول» بمنطقة «صالحية» (المدنية فيما بعد)، وحي «كليمادفرانس» (مناخ فرنسا) المحاذي لباب الواد.

ويوجد حي «كليمادفرانس» اليوم في حالة متقدمة من التدهور. وهو كذلك تحت «العين الساهرة» لقادة الجيش الجزائري الذين ينظرون إلى تقاصله من تلة عالية يقع بها مقر وزارة الدفاع.. وكان الأحياء الشعبية بالعاصمة حكم عليها بالتسلسل العسكري، سواء خلال الاستعمار أو بعد الاستقلال.

يفتخر سكان باب الواد بان جيهم أخرج للوجود «ثلاثة عليات» (جمع علي): علي «لابوات» - رمز المقاومة ضد الاستعمار بالعاصمة. علي بن شيخ احد أبرز لاعبي كرة القدم في السبعينات والثمانينات. ثم علي بلحاح احد قادة الجبهة الإسلامية للانقاذ والذي سخر الشباب بخطاباته المعادية للسلطة.

ومن باب الواد خرج منه الآف الشبان في تشرين الاول (أكتوبر) 1988 متظاهرين ضد السلطة الجزائرية فقتلت منهم ما تسنى لها واضطرت في نهاية المطاف إلى الاعلان عن اصلاحات سياسية كان من ثمراتها ميلاد التعددية الحزبية والاعلامية والثقافية. وكلما انتفض باب الواد حدث في الجزائر تغيير نسبي ولكنه لا يكاد ينعغ الحياة الاجتماعية لهؤلاء «الشهداء» - كما يحلو لهم التعبير عن أنفسهم - ويمكن تلخيصها بشهادة أدلى بها احدهم لكاتب جزائري: «يعيش في شقتنا 36 شخصاً بل قل 37 عندما تأتي أمي لزيارتنا. هي امرأة عجوز تبلغ من العمر 78 سنة ولكنها تنام فيما تبقى من الرواق المؤدي إلى المخرج». أحد أفراد هذه العائلة البائسة طلب أكثر من مرة من رئيس البلدية استقالته فلم يجبه، بل ضاقت به الأرض بما رحبت كتب للرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران فكان أكثر أهدا ورد عليه وإن لم يقدم له أية مساعدة ملموسة.

ويبقى الارث العمراني الفرنسي في تدهور مستمر. ذكرت صحف مؤخرًا أن 155 عمارة مهددة بالانهيار. ورغم ذلك لم تهتم السلطات الجزائرية بهذا الخطر المدقق بحياة الناس، بل لا تسحني من طلائها أو أمر السكان بطلائها كلما اقترب موعد زيارة رئيس دولة اجنبية أو موعد مهرجان ما. آخر هذا «الاهتمام» أن أمر عبد العزيز بوتفليقة الصيف الماضي بطلاء العمارات بطلاء أبيض لاطفاء صورة ناعسة للعاصمة التي جرى فيها المهرجان «الدولي للشباب والطفولة». هناك مثل شعبي جزائري يقول: «يالزوق من برة وأش حالك من الداخل». «الزوق» معناه المزين. بعض العمارات التي تقدر طلاء واجهتها كانت سالها وشرقاتها المخفية تتلاشى وبعضها مشدود في الهواء بقدره قاصر.

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

أعلنت إذاعة «يور. أف. أم» الموجهة للمهاجرين المغاربة بباريس عن تنظيم سهرة غنائية كبيرة في قاعة «زينيت» الكبرى غدا الخميس. وتخصص عائدات السهرة لضحايا الفيضانات في الجزائر.

وانضم إلى هذه المبادرة السماة «سقف من الشباب مامي» وماسة بوشافة وجمال علام والشاب طارق وفضل و«تاكفاناس» وغيرهم، بينما امتنع نجم الأغنية الأمازيغية ابيير عن المشاركة.

لكن «الشباب مامي» لم تكف بالغناء والتبرع بالعوائد المالية لحفلاته، بل توجه من باريس إلى الجزائر على متن طائرة خاصة لمؤازرة ضحايا الفيضانات، فترك في نفوسهم أثرا طيبا لم يتركه الرئيس بوتفليقة نفسه.

غرق باب الواد والأحياء المحيطة به في وقت غير مناسب بالنسبة للجزائريين المقيمين في فرنسا. فقد قطعت الاتصالات الهاتفية بين الجزائر وفرنسا عشية الفيضانات بسبب خلل في كوابل الاليفات البصرية الممتدة عبر البحر الأبيض المتوسط والرابطة بين البلدين.

ولما شاهد جزائريو فرنسا الصور المروعة التي نقلتها القنوات التلفزيونية الفرنسية من موقع الكارثة، عجزوا عجزاً شابه تام عن الحديث مع أقاربهم للأطمئنان عليهم. ومن المفارقات أن بعض المهاجرين طلبوا من أصدقاء لهم مقيمين في بلدان أوروبية أخرى الاتصال بالجزائر لتخصي الأحياء.

ولكن الأخبار السيئة سريعة الانتشار ولا يمنع انتشارها أي عطل تقني. ومن هذه الأخبار نيا وفاة، وهو مهندس شاب رفض السفر إلى الخارج عندما أكمل دراسته منذ بضع سنوات، خلافا لعدد كبير من أصدقائه المقيمين حاليا في فرنسا، ولقي حتفه في حي باب الواد الذي لا يسكن فيه أصلا.

ورافق كريم شقبة في مركز التجنيد العسكري الواقع في ذلك الحي بغية تجنيد وثيقة تأجير الخدمة الوطنية» (الخدمة العسكرية). لكن الطوفان ابتلع الآخرين فلم تستلم عائلتهما سوى جثة الاخ الأكبر، كريم.

ويعيش اليوم في سويسرا مهندس آخر كان في السابق طالبا في فرنسا نزل عليه في بداية التسعينات خبر موت أبيه الذي اغتاله مجهولون رميا بالرصاصة في الفترة التي لم تكتب لهم الحياة بها. «بسنوات الازهاب» وحطم ذلك الخبر معنوياته بشكل عنيف. وما كان يرم نفسه المنهارة حتى وقع عليه خبر لا يقل قسوة عن الأول: وفاة أمه التي جرفتها المياه لخضاف إلى مئات الضحايا في أحياء باب الوادي وتريولي وفري فالون وغيرها.

ولكن نيبا الغيضاناء أثر أيضا على الأقدام السوداء» من الفرنسيين الذين يتسألون اليوم إن كانت «مسكنهم» لا تزال قائمة أم انهارت كما انهارت أحلامهم في تلك البلاد التي لم تكتب لهم الحياة بها. و«الأقدام السوداء» عبارة مترجمة عن الفرنسية تطلق على أبناء المستوطنين الفرنسيين الذين ولدوا بالجزائر أثناء الاحتلال ويعتبرون أنفسهم جزائريين.

وتعود النكوة العمرانية الأولى لحي باب الواد لحي «السكويرين الفرنسيين» بعيد احتلالهم الجزائر من الساحل الغربي في صيف 1830. وكان السور

هاجس التفجيرات يعود الى المدينة بعد غياب قصير

الجزائر: 29 جريحا بانفجار قبلة بمحطة مسافرين بالعاصمة



ضباط شرطة يحققون في مكان الانفجار بعد اخلاء «ساحة تافورة» (رويترز)

ويبت التلفزيون الجزائري منذ مدة اعلانات يدعو من خلالها المواطنين إلى التزام الحذر والحيطه في الاماكن العمومية كالاسواق ومحطات الابلاغ عن اي طرد او مشاع مشهوده يلاحظ في هذه الاماكن. ويوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي ابطلت مصالح الامن مفعول قنبلة تقليدية امام محل لبيع البيترزا الأولى من شهر رمضان مراقبتها في الطرق الرئيسية المؤدية من وإلى العاصمة. كما عززت المراقبة في مداخل ثلاث دناقن قبل انفجارها في مكان مزدهم برواد المطعم.

نقل البعض منهم إلى المستشفى رغم عدم أصابتهم بجروح. واصبحت طالبة بحالة مستقرتها خطيرة عقب سماعها نوي الانفجار. ونكر مقربون منها انها ما زالت تعاني من صدمة يوم العاشر من الشهر الجاري. ذلك انها كانت تكف بمحطة تريولي (باب الواد) عندما غمرتها السيول الطوفانية فنجت باعجوبة بينما انطمرت العديد من صديقاتها تحت الاوحال. كما تسبب هذا الانفجار ايضا في انسداد افي حركة السير بأغلب الشوارع الرئيسية للجزائر العاصمة، وخاصة تلك المؤدية من شارع حسبية

الغريب.

وقد انتقل وزير الداخلية نورالدين زرهوني إلى مكان وقوع الانفجار. وفي كلمة قصيرة دعا الوزير المواطنين إلى «الزام الحيطه والحذر وخاصة خلال شهر رمضان».

وطيلة السنوات العشر المنصرمة، ظل شهر رمضان مرادفاً لوث والهلع بسبب تزايد وتيرة اعمال القتل الفردي والانفجارات المنسوبة للجماعات الإسلامية المسلحة.

وأثار هذا الانفجار حالة من الذعر والفضي وسط المسافرين الذين فروا في جميع الاتجاهات، واصيب العديد من الطلبة بصدمات نفسية استدعت

سياسي مغربي يهاجم جمعية تحدثت عن حقوق الانسان بالصحراء الغربية

البريتي»، قد دعا المنظمات الحقوقية الدولية للعمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية من أجل «قصي الحقائق في قضية انتهاكات حقوق الانسان بالصحراء الغربية وضرورة تطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين اثناء النزاعات المسلحة». وقال العلوي ان الصيغة التي ورد فيها البيان «تقصد ان الصحراء محتلة من طرف الجيش المغربي حتى وان لم يقلها بصراحة». وقال اسماعيل العلوي ان «بعض الوافدين على الفضاء الحقوقي يعتقدون ان الفرصة سانحة لتجاوزوا حدود المطالب الشرعية والمشروعة تحريف معارك الشعب المغربي من خلال استعمال مجال الحرية التوسع ومسلسل الديمقراطية الذي فتحته فضلات الشعب المغربي وقواد الملتزمة بقضاياه الوطنية والاجتماعية».

السياسي والزراع العسكري اللذين تشهدهما الصحراء الغربية منذ 1975.

وقال العلوي في تصريح مكتوب ارسل ل«القدس العربي» ان بيان المنتدى «يكتفي بالحديث عن الصحراء الغربية دون الاشارة إلى مغربيتها في الوقت الذي يتحدث فيه الصراع حول مغربية او عدم مغربية الصحراء»، مضيفاً ان «الاشارة الوحيدة «إلى المغرب في البيان «لم تات الا في سياق الحديث عن تعسفات الدولة المغربية التي يجب ان يفرض عليها احترام حقوق الانسان في الصحراء».

وكان بيان المنتدى الذي صدر بمناسبة الزيارة التي كانت دانييل ميتران عقيلة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران تعزم القيام بها للمناطق الصحراوية يصفها رئيسة جمعية «فرانس

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

حذر سياسي مغربي من «استغلال قضوية حقوق الانسان للسن بالوحدة الترابية المغربية والتلاعب بمشاعر المغاربة وتوظيفها سياسيا».

وقال اسماعيل العلوي وزير الفلاحة والتنمية القروية الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي) ان البيان الذي اصدره «منتدى الحقيقة والانصاف» فرح الصحراء الغربية» حول اوضاع حقوق الانسان بالمنطقة ويحدث فيه عن «تضال الجماهير الصحراوية الصاعدة»، «بمقارنات غريبة لصف الصراع

مساعدا سعودية وكويتية واماراتية الى ضحايا الفيضانات في الجزائر

دبي - اف ب: ارسلت السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة مساعدا تتألف من مواد غذائية وادوية وخيام إلى ضحايا الفيضانات في الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان طائرة شحن سعودية قامت أمس الثلاثاء بنقل خمسة اطنان من المساعدات إلى ضحايا الفيضانات في الجزائر.

وقالت الوكالة ان طائرة الشحن وهي الثانية، قامت بنقل خمسة اطنان من المساعدات التي تتألف من مواد غذائية متنوعة وخيام.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امر بإرسال طائرة شحن محمّلتين بالتمسور والمواد الغذائية الاخرى والادوية والخيام والاعطية والبسط إلى الجزائر لمساعدتها على مواجهة آثار الفيضانات التي تعرضت لها.

من جهتها، ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الكويت ارسلت 13 طنا من المساعدات التي تضم مواد غذائية وخياما وادوية وصلت أمس إلى الجزائر.

وكانت الكويت ارسلت الجمعة دفعة أولى من المساعدات إلى الجزائر بأمر من أميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان وفدا من جمعية الهلال الاحمر الاماراتي يقوم حاليا بزيارة الجزائر حيث اطلع على «العديد من الاماكن المتضررة».

واضافت ان الوفد رافق طائرة نقلت اربعين طنا من المساعدات إلى الجزائر. وقد اادت هذه الفيضانات إلى سقوط 733 قتيلًا من بينهم 683 في العاصمة وحدها منذ العاشر من الشهر الجاري، حسبما افادت امس الاثنين وزارة الداخلية الجزائرية التي اوضحت ان عدد المفقودين بلغ 170 شخصا.

سترو ويكي اتفقا على صيف 2002 للتوصل الى اتفاق مفاوضات بين بريطانيا واسبانيا حول السيادة بجبل طارق



بيكي (يمين) ونظيره البريطاني جاك سترو في مؤتمر صحفي أمس (اف ب)

للتعاون مع سكان الصحرة، ومن ضمنها تحسين مستوى التطبيب ومد مئة ألف خط كهربائي» إلى جبل طارق.

وشدد سترو على ان حكومة توني بلير «لن تتخذ قرارا يتعارض ورغبة سكان جبل طارق الذين يجب ان يصوتوا على القرار الأخير في استفتاء خاص».

وقال انه في حال قال السكان «لا» عند التصويت، فان واجبات لندن، بمقتضى معاهدة اوترخت، ستظل سارية، وأوضح «سيظل الحال على ما عليه وستحفظ بريطانيا بسيادتها على جبل طارق مع كافة الواجبات القانونية والسياسية والاخلاقية المصاحبة».

وعكس البيان الختامي للمفاوضات رغبة الطرفين في التوصل إلى الاتفاق على الرغم من مسووجود بعض الاختلافات التي تبدو جوهرية وتعلق باحترام رغبة سكان جبل طارق البالغ عددهم 30 ألف نسمة.

وقال جوزيف بيكي في تصريحات صحافية عقب جلسة المفاوضات ان هدف اسبانيا هو «استعادة سيادتها على الصحرة في المدى البعيد» مضيفاً ان بلاده «لن تدخر جهدا في توفير جميع عوامل الاستقرار في جبل طارق ومن ضمنها تمتع السكان بحكم ذاتي موسع، لكن بيكي استبعد منح سكان الصحرة حق تقرير المصير، مؤكداً ان «حق تقرير المصير يتناقض والمفاوضات الحالية التي تجري في إطار الشرعية الدولية وفي إطار قوانين هيئة الأمم المتحدة».

ودعا بيكي وسترو ايضا رئيس وزراء جبل طارق بيتر كاروانا

امساكية شهر رمضان المبارك						
«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»						
المدينة	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,05	5,15	12,08	15,18	17,41	19,41
القدس	4,35	4,45	11,27	14,20	16,41	18,00
القاهرة	4,42	4,52	11,43	14,39	17,00	18,22
دمشق	4,32	4,42	11,22	14,12	16,33	17,54
عمان	4,32	4,42	11,24	14,17	16,38	17,57
بيروت	4,36	4,46	11,26	14,15	16,36	17,57
بغداد	5,00	5,10	11,50	14,40	17,01	18,21
الكويت	4,43	4,53	11,38	14,35	16,56	18,13
النامة	4,28	4,38	11,26	14,28	16,50	18,05
الدوحة	4,22	4,32	11,21	14,25	16,47	18,02
ابو ظبي	5,09	5,19	12,09	15,15	17,37	18,50
مسقط	4,53	4,63	11,53	15,00	17,22	18,35
صنعاء	4,41	4,51	11,51	15,07	17,33	18,42
طهران	5,04	5,14	11,52	14,37	16,58	18,21
الخرطوم	4,27	4,37	11,37	14,53	17,19	18,29
طرابلس	5,04	5,14	11,55	14,46	17,07	18,27
تونس	5,20	5,30	12,07	14,50	17,11	18,35
الجزائر	5,49	5,59	12,35	15,18	17,39	19,03
الرباط	5,25	5,35	12,15	15,04	17,24	18,46
انقرة	4,53	4,63	11,36	14,11	16,33	18,01
لندن	5,26	5,36	11,48	13,46	16,09	17,50
باريس	6,09	6,19	12,38	14,47	17,09	18,48
روما	5,16	5,26	11,58	14,28	16,49	18,20
يون	5,55	5,65	12,19	14,21	16,43	18,23
فيينا	5,11	5,21	11,42	13,53	16,15	17,53
بروكسل	6,06	6,16	12,30	14,31	16,54	18,34
لاهاي	6,10	6,20	12,30	14,26	16,49	18,30
ستكهولم	5,43	5,53	11,35	12,57	15,18	17,07
موسكو	5,10	5,20	11,17	12,57	15,20	17,05
اثينا	5,27	5,37	12,13	14,53	17,14	18,39
نيقوسيا	4,45	4,55	11,34	14,20	16,41	18,03
واشنطن	5,11	5,21	11,56	14,34	16,55	18,21
نيويورك	5,03	5,13	11,42	14,15	16,36	18,05
سان فرانسيسكو	5,12	5,22	11,58	14,38	16,59	18,24

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

مكتب تنفيذي جديد ومحكمة حزبية قريبا .. والعودة «للجدور» بمحاولة لفلت أنظار الحكم الأردني: المؤتمر العام للجبهة الإسلامية يعقد خلال أيام .. وعربيات سيتنحى ومحاولات لإعادة الفرحان او تسليم الشيخ منصور قيادة الحزب

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تتوسع احتمالات عودة الدكتور إسحاق الفرحان القيادي البارز في الحركة الإسلامية لمواقع القيادة والأمانة العامة في حزب الجبهة الإسلامية، وتتمازج هذه الاحتمالات مع الأنباء التي تتسرب بين الحين والآخر عن دراسة متحاشية لبعض الأفكار حول ضم إسلاميين بارزين لعضوية مجلس الأعيان القادم، ومن المرشحين هنا الدكتور الفرحان نفسه إضافة للشيخ عبد الرحيم العكور والدكتور عبد اللطيف عربيات، والواضح ان الاحتمالات الداخلية التي تجري حاليا في الجبهة الإسلامية لعقد المؤتمر العام للحزب في مطلع الشهر المقبل تعزز ثقة قيادة الجبهة في الفرحان رئيسا للحزب خلفا للدكتور عربيات الذي تمنعه اللوائح الداخلية الآن من الاحتفاظ بموقعه كأمين عام للحزب لأكثر من دورتين.

وكان الدكتور الفرحان أول أمين عام للحزب الإسلامي منذ تأسيسه لكنه غادر مواقفه الحزبية المتقدمة قبل اربع سنوات على ان الحزب يتجه في الاتجاه الذي أسس من أجله أصلا عام 1992 وهو التعاطي مع العملية السياسية العالمية والداخلية وتعاقداتها مع الحكومة وهذا حصرا ما يفتقده الحزب منذ عامين تقريبا بسبب قيادته لاجتماعات المعارضة في البلاد، واضطرار الحكومات للتصالح معه على هذا الأساس، وأغلبية التحليلات ترجح ان المحاولات



إسحاق الفرحان



عبد الحادي عربيات



حمزة منصور

الأخوانية المنظمة بالجبهة بناء بصورات جديدة لتعملها مستغلة الترتيبات الخاصة التي تتطلب عقد المؤتمر للحزب في الاسابيع الأول من الشهر المقبل، وفي هذا المؤتمر سيتم انتخاب قيادة الجبهة الفرحان حسب التوقعات، وستدرس العروبة عمل خاصة حول الأوضاع المحلية والعربية الدولية، وسترفع توصيات لمجلس شورى الحزب.

والمؤتمر العام للجبهة سيعقد من حيث الإعداد والترتيب بانتخابات داخلية بدأت فصولها في أكثر من 400 فرع جهوي في مختلف المدن والمحافظات، وحسب الأمين العام المساعد للجبهة الشيخ حمزة

منصور فان جميع الفروع في المملكة ستكون قد انتهت من انتخاباتها الداخلية بمجرد بدء المؤتمر العام للحزب، حيث سيختر أيضا 120 عضوا في مجلس شورى، وكذلك 400 عضوا إضافيا ممثلين للفروع سيشاركون بالمؤتمر العام.

ووفقا لإيضاحات الشيخ منصور فان المؤتمر العام سيقام ورفقة عمل حول الوضع السياسي العام والتحديات الراهنة على المستوى المحلي والعربي والإسلامي والدولي والاحتياجات والتحديات الراهنة على المستوى المحلي والعربي والإسلامي والدولي وسيقوم مجلس شورى المنتخب بالاختيار مكتب تنفيذي جديد، ومحكمة حزبية عليا، وباقي الهيئات القيادية للحزب الذي يعد اهم واكبر الاحزاب الاردنية.

الهيئات القيادية للحزب، وان دوره يقتصر على اقرار السياسات العامة التي ستقدم بها مجلس شورى.

وتنتهي ولاية مجلس شورى حزب الجبهة مع نهاية شهر كانون اول (ديسمبر) المقبل حيث سيتم اجراء انتخاب أعضاء مجلس شورى الجديد للفترة المقبلة مع نهاية العام الحالي او خلال الشهر الاول من العام المقبل من قبل فروع الجبهة بالمحافظات، وبموجب النظام الداخلي سيقيم مجلس شورى المنتخب باختيار مكتب تنفيذي جديد، ومحكمة حزبية عليا، وباقي الهيئات القيادية للحزب الذي يعد اهم واكبر الاحزاب الاردنية.

مؤشرات على التراجع عن زيادة مقاعد مجلس الاعيان الاردني .. ولا ضمانات لعضف جميع رؤساء الحكومات .. والمجالى ابتعد عن الترشيح للرئاسة بعد عارض صحي

عمان - «القدس العربي»:

ابتعد رئيس الوزراء الأردني الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي عن قائمة الترشيح التي كانت تضمه لرئاسة مجلس الأعيان، التي ستعقد خلال أيام ويعد عودة الملك عبدالله الثاني من زيارته لموسكو تشكيلة النهائية وسط ترقبات وتحسينات من المهتمين والمختصين.

وكانت اوساط سياسية متعددة رشحت الدكتور المجالي في حالة ميل الملك ورئيس الوزراء علي أبو الراجب لشخصية جديدة بدلا من المخضرم زيد الرفاعي، ولم يعرف بعد ما إذا كان الرئيس المجالي ما زال مرشحا قويا، لكن أغلب التقدير انه ابتعد عن القائمة خلال اليومين الماضيين بعد تعرضه «لعارض صحي» الزمته الفراش ويعتقد انه سيلزمه أيضا لمدة أسابيع، وتعرض المجالي قبل أيام لحادث بسيط تسبب في «كسره» في إحدى رجليه كما قال لسفندس العربي، وزير سابق زاره في بيته، وهذا يبعد قصيرا الرئيس المجالي ولأسباب صحية واضطرارية عن دائرة الترشيح الضيقة لرئاسة مجلس الأعيان.

ويرى خبراء ان المجالي كان يفترض ان يكون المستفيد الأول والأبرز من فتور حماس الرئيس علي أبو الراجب لإبقاء زيد الرفاعي في منصب رئيس مجلس الأعيان، ويتردد ان أبو الراجب يريد عدم خيارا آخر بعيدا عن الرفاعي الذي يتخلل منذ سنوات طويلة هذا النوع.

ولم تصرف بعد الأسباب التي تدفع رئيس الوزراء للبحث عن أسماء أخرى بدلا من الرفاعي، خصوصا وان أبو الراجب اقترح الرئيس الاسبق أيضا أحمد عبيدات لرئاسة المجلس، وهو حصرا الخيار الذي يحتاج لدراسة سياسية متأنية جدا.

ويعتقد حسب اوساط أبو الراجب ان الرفاعي وعوال الفئات السابقة لم يبدئ جهدا كافييا في سبانهة حضور الحكومة الحالية، واستغرق في الجهد لإزاعها مما انعكس سلبا على العلاقة بينه وبين الرئيس أبو الراجب، الذي لم يعد يصدق

وقد يتواجد في مجلس الأعيان لأسباب سياسية أو ثقافية رؤساء سابقون للحكومات لكن القاعدة المتبعة لهذا العام لن تكون «ضم الجميع» لمجرد انهم قادوا حكومات سابقة، ويبدو هنا أيضا ان اللية تتجه للإمتناع عن «زيادة» عدد أعضاء مجلس الأعيان لـ 52 عضوا والإكتفاء بالعدد القديم الذي يضم 40 أعضاء المجلس العيني، ويقضي التقليد بأن يتألف مجلس الأعيان من عدد يساوي ما نصف عدد أعضاء مجلس النواب، ويفترض بالتالي ان يزيد العدد الحالي 40 عينا بمعدل اثني عشر عينا على الأقل لتصبح 104 بلا من 80.

للتأية 24 مقعدا لتصبح 104 بلا من 80.

وتكشف مصادر خاصة جدا لسفندس العربي ان «المقصود من مكتب رئيس الوزراء برسان فعليا عدم اللجوء الى زيادة مقاعد مجلس الأعيان تجنباً للعدوى الى الاية التقليدية في تحديد الأشخاص، وعلما لا يمنع الدستور ذلك لانه يشير الى ان عدد الأعيان يجب ان يزيد عن نصف عدد أعضاء البرلمان، دون ان يعني ذلك ان المقصود عدد النصف تماما.

اناشيد ونستوعب دروسه حتى نتجح، اما الجانب العربية والإسلامية فهي التي اودت بنا الى كارثة التحلل والارهاب، هذا هو الذي يسعى الى تميزه وترويجه وتعميده عدد من مثقفي الماركسية القدامى وعلماء التنوير التابع وجودت كتبية الكتبية في الجيش الامريكى من خلال طرح تلك الافكار والاصلاح عليها ويشاركهم فريق لا بأس به من السلمة والناهبين منا، ربما نحن في حاجة ماسة الى مراجعة حقا، نحاسب انفسنا فيها، كيف تركنا مصائر امتنا في ايدي حكام ظلمه وطمعنا رموا بنا تحت نعال البيت الابيض، لماذا ينتشر بيننا رجال نخبة وخوة يكرهون حضارتنا وترثاها ويعيشون بقمصان نوم على سرير».

حمدي قنديل يهاجم الاردن في التلفزيون لارساله قوات لافغانستان ويدعو المواطنين لشراء بلج بوش بدلا من بن لادن استمرار الهجمات على امريكا وتحذير من مؤامراتها على الدول العربية .. وخلافات بشأن عضوية مزدوجي الجنسية بمجلس الشعب

القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الثلاثاء 20 تشرين الثاني (نوفمبر) عن استقبال الرئيس مبارك وقد الكونغرس الأمريكي ومبعوث الرئيس بوش للسودان، وعلان وزير الخارجية الامريكى كولن باول عن الخطة الامريكية لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين واستمرار القوات الاسرائيلية في ارتكاب المذابح ضد اشقائنا الفلسطينيين ومسلسلات التلفزيون والاذاعة، ومباريات كرة القدم ومباراة الامل والزمالك يوم الجمعة القادم، واستمرار مجلس الشعب في مناقشة قانون الملكية الفكرية ومطالبة عضو المجلس كمال احمد- مستقيل- من رئيس الوزراء اعلان اسماء الوزراء مزدوجي الجنسية.

وفي وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي تتمعه بالجنسية الامريكية وكان كمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والشورى قد نفى وجود وزراء من حاملي الجنسية الاجنبية وحرق ضخم في مخزن اخشاب وقطع غيار سيارات بحى الشرايين امكن السيطرة عليه والوقوف على انشاء طريق جديد بطول 300 كيلومتر يربط واحة سيوه بالفيوم ويختصر 400 كيلومتر من المسافة وصودر قرارات بعدم صرف اي عملات صعبة لتحويل مشتريات التجار من السلع الاجنبية الترفيية.. اما الجرائم فلا تزال في نطاق المخدرات والسرقات والخناقات ولم تقع حتى الان حوادث اغتصاب او

وكانت المقالات عن امريكا وافغانستان وما يترتب عليها ومعارك وردود والمجتمع المصري وامريكا والرب.

والى مجتمع المصري وما فيه من مشاكل ومنها مشكلة رجل الاعمال الذي كلف الذي صدق مجلس الشعب على حكم المحكمة الادارية العليا بطلان عضويته بسبب احتفاظه بجنسيته الفرنسية ورامي موجود من مدة في باريس ورفض حضور احد رئيسي المحكمة الذي بداهه شطب الطليقة لدرجة السادة لكل الترشح الى شطبها موضة لم يست في شخصه، وانما في الذين عملوا على استغلاله ودفعه للسيطرة على احزاب وصف ودخول الانتخابات.. و اضاف هل يخفى الذين صنعوا اسطورة لك الصحافية والبرناميية والسياسية، ام يحاول هؤلاء صنع ظاهرة اخرى، هل باختفاء لك تخفى الظاهرة.. ام انها ستعود وسنظل نرأسها من جديد مع ضحية اخرى، ولكل اخر.. والسؤال مهم.. لأن المناخ الذي افترز رامي لك لم يتغير منه شيء، ولا يزال الحال المغول حتى هذه اللحظة، وليس من المنطقت تغييره في القريب العاجل، المهم هو سقوط لك للحظرة، وليس لك الشخص وال الاسم، فانما ذهب لك، فهناك الف لك في الطريق ابحتوا في اسباب ومسببات ظاهرة لك».

اخيرا اى مشكلة نقل كوبري الازهر بعد انشاء النفق، والتي يتبنى جمال بدوي في الوفد المطالبة بالابقاء عليه وسخر من قول الحكومة انها ستفقد 8 ملايين جنيه فقط على فتحه، وقال انه ليس كوبري معدنيا حتى يمكن فتحه وانما هو خرساني وهدمه سيخطر المرور و اضاف «ولو كان عند دعاة الهدم بصيرة ونظرة مستقبلية لانفقوا هذه الملايين في مد كوبري الازهر اى الدراسة وبذلك يتجنبون لاساس يشارع الازهر بعد تحويلة الى مزار سياحي حتى يتسنى فيه المارة على اقدمهم ليمتعوا عيونهم بروية النفق والانتخابات النادرة التي ستعرض في الفترات الرجالية بدلا من الثواب المقدم المكسة في دكاين الحمزاوي، ولم يفكروا حتى الان

في الوسيلة التي ستنتقل الناس الى الازهر والحسين بعد خروجهم من الانبوب المغلق».

والانبوب المقصود هو النفق، وعلمية ازالة كوبري الازهر والذي يعتد من ميدان الوبرا الى شارع الازهر جزء من عملية تجديد وتطوير القاهرة الفاطمية حتى تتحمل رؤية البانوراما وفي نفس الوقت فان عملية تطوير المناطق ال اثرية في الحي مستمرة.

معارك وردود

والى المعارك والردود وقيام الدكتور هشام صادق استاذ القانون بمهاجمة الاستشار مستعجدي مطرح رئيس محكمة استئناف القاهرة بسبب مقاله بجريدة «الاهرام» بتاريخ 14 من الشهر الحالي والذي شن فيه هجوما عنيفا ضد المحكمة الادارية العليا بحكمها بمنع مزدوجي الجنسية من الترشيح لانتخابات مجلس الشعب، وقد عبر هشام عن صدمته من الالفاظ التي استخدمها مرجان ضد زملائه أعضاء الهيئة القضائية، فقال:

«قد تصور الكاتب ان ما ذكره في نهاية مقاله انه ان يعرض في وطن حر يحكمه مبارك» يسبح له ان يقول بملء الفم ان كل من يحاول التشكيك في ولاء مصري اخر (متعدد الجنسية)، لا يقل قفرا وذلقة عن من يتسكك في ايمان السلم بدنيه وعقيدته، وانه (خائن نصر يبيعها رخيصة من اجل مصالحه واهوانه)، وانه (مناق كاذب) ومثل هذا التصور لا يقوم بالقطع على اساس منطقي، لان ايماننا جميعا باننا نعيش في وطن حر يلقي علينا بالآزم مقابل هو احترام حرية الاخرين في التعبير عن رأيهم، فما بالك لو كان هؤلاء الاخرون هم قضاة محكمتنا القضائية؟! والغرب من هذا كله ان يصف الكاتب اشريع مجلس الشورى الذين اقترحوا استصدار تشريع يتفق مع ما انتهت اليه المحكمة الادارية العليا بانهم (الذين ولاء و اضعف انتماء مئات المرات من اولئك الذين يريدون تطبيعهم عليهم) ان احكام القضاء النهائية، ايها السادة، هذا عنوان الحقيقة، ولا يملك كبر رجال القانون التصديق لماناقشتها العلمية في تعليقاتهم عليها، بشرط ان نلتزموا بآداب الحوار واداب المناقشة، وباحترام الكامل لهيبة القضاء ودينته».

وهذه ليست المرة الاولى التي يهاجم فيها المستشار مرجان القضاء، كما انه دأب في مقالاته بغير لافة بالمره، ويوجه اتهامات بالخيانة والعمالة لقوى سياسية، دون ان يستطيع احد وقفه عن ذلك حتى المجلس الاعلى للقضاء، وقد وصل به الامر الى حد التشكيك في وطنية رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد في مقال بـ «الخبائر».

وقد شارك في معركة الثواب مزدوجي الجنسية صديقنا الكاتب الصحافي صلاح مننصر في عموده بـ «الاهرام» مجرد رأي» قائلا:

«هناك فرق بل فروق بين رامي لك ومصباح عبد الرحمن مطاوع الذين اسقط مجلس الشعب عضويتهم فرامي لك رشح نفسه دون ان يوضح جنسيته المزوجة حكم نهائي من محكمة الموضوع، الامر الذي يخلق كل الايواب ويتعين معه تنفيذ الحكم بالانزاع، اما العضو مطاوع فالذي صدر ضده حكم مستبعد اما محكمة الموضوع فلم تصدر اي حكم، وفي سابقة الوزير سيد مشعل فقد امهل المجلس الوزير- رغم انه صدر ضده حكم مستبعد مشابه بعدم صحة عضويته- الى ان اصدرت محكمة الموضوع حكما لصالحه.. ولكن المجلس رفض اطاعة مطاوع رغم ان الانتظار الى حين صدور حكم المحكمة الموضوع، ورامي لك لم يتنازل عن جنسيته

الاجنبية حتى اليوم، اما مصباح مطاوع فما ان عرف بحكاية زواجيه الجنسية حتى تقدم وتنازل عن جنسيته الامريكية، ولقد لفت نظري في دفاع مصباح مطاوع عن نفسه اثرته لفظه قانونية بالغة الهمية تحذير موضوع: هل الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري بعدم جواز ترشيح مزدوج الجنسية كافا ام منشأ ذلك ان جميع الاحكام كما يعرف القناصيون اما كاشفة لحقيقة الواقعة في الماضي وهو ما نراه على سبيل المثال في معظم المنازعات المدنية، او منشأة لحقيقة جديدة يبدأ الاخذ بها منذ يوم صدور الحكم بها.. في رأي مصباح مطاوع- وهو رأي له وجهته- انه يوم تقدم بأوراق ترشيحه لم يكن معروفا لهجة ما المبادئ التي ارساها الحكم الصادر من المحكمة القضائية الادارية بمنع مزدوج الجنسية من الترشيح بدليل ان مصباح مطاوع قدم ضمن اوراق ترشيحه ما يفيد حصوله على جنسية اخرى ولم يعترض او اذكر رئيس لجنة الترشيح، وهو احد القضاة- على قبول ترشيحه، وبالتالى فان حكم الادارية هو حكم ناشى لبدأ جديد لا يجوز نفاذه الا من يوم صدور الحكم، ومع ذلك اخذ مجلس الشعب بخيار ان الحكم كاشف وهو ما قد يراه البعض متجاوزا للصواب».

اسامة بن لادن

وبالنسبة لاسامة بن لادن فقد نشرت «صوت الامم» عدة تحقيقات عنه، كما واصل صديقا وزميلنا الدكتور حيد عبد الجيد هجومه على بن لادن في عموده «مصباح» بجريدة «القاهرة» قائلا عن حديثه مع الصحيفة الباكستانية:

«الواضح ان القتل اصبح سهلا لديه الى حد انه يتحدث عن البشر كما لو كانوا خرافا في نعاجا، وما قاله في هذه المقالة هو امتداد لفتوى مفتي الجماعة الاسلامية القابلة عندهما اجاز قتل النساء والاطفال، في الوقت الذي كان مجرمو جماعة بن لادن الجزائريين المسلمين كل يوم، بمن فيهم اطفال ونساء، وكانت بعض المنظمات الاسلامية في الولايات المتحدة قد حقلت تقديما في هذا الاتجاه خلال السنوات الاخيرة، واثار ذلك قتل اللوبي اليهودي القوي الذي كان تأثيره هو العامل الاول وراء احتجاز رجالة اسرائيل، وخصوصا بعد ان اثبتت المنظمات الاسلامية وجودها في الانتخابات الامريكية الاخيرة، وفي الوقت الذي كان اليهود يبيحون عن وسيلة لضرب المنظمات الاسلامية ومنعها من بناء لوبي يوجه ويناقشهم في التأثير على صنع القرار الامريكى، جاء بن لادن ليطالب المسلمين بالعودة (من بلاد الكفار) وتركها لليهود يوجهون سياستها ضدنا فلصحة من اذن يعمل، الا يضر ذلك الاسلام وقضايا امتنا وفي مقدمتها قضية فلسطين؟ سؤال قد لا يحتاج الى اجابة».

لا، السؤال يحتاج لاجابة وقد تطوع بها في «القدس» صاحبنا عريان لييب حنا الذي قال: «من الذي قام بتربية بن لادن؟ الم يكن بن لادن ورجاله يعملون لصالح امريكا في افغانستان؟ الم تسخره المخابرات الامريكية وهو الرجل الغني جدا لكي يعيش في الكهوف مع المجاهدين الافغان لكي يقاتل اعداء الاسلام كما كانت توحى له؟ والان بعد ان نجح هو ورجاله الذين اتفقوا حوله في القيام بعمل وطني بالنسبة لافغانستان اخذ يبحث عن دور بطولي اخر.. وهو الذي حارب احد قطبي العالم، فما الذي يمنع ان يكمل حربه مع القطب الاخر، وانما لا يقوم الرئيس بوش باصدار قرار شجاع وبحول رجالة المهملين الى التحقيقات لهما هم الذين زرعو الشوك والان يجنيه اندونيسون المسلمون، ووقام الرئيس بوش بهذا القرار الشجاع فسيخاف اي شخص اخر من رعاية

الارهاب» وكان كاركاتير عمرو عكاشة بعنوان «فوانيس رمضان في افغانستان، والرسم لطفل افغاني وجندي امريكى مسك بفانوسه داخله جمجمة وعظمتان بدلا من الشمعة ويقول للطفل: «ولو اسامة ما جينا، ولا نعتينا رجائنا».

وفي نفس الوقت استمرت الهجمات على امريكا وحربها في افغانستان، واتهامها بان لها اهدافا اخرى، وقال سلامة احمد سلامة ان تحالف الشمال الذي يستعين به امريكا اكثر سوا من طالبان، لان قاده ليسوا الا ازعماء عصابات وتجار مخدرات ومجرمين، وقد ارتكبوا قطع على مزار الشريف وغيرها وسخر من امريكا لانها تعتبر بده سفور النساء وحلق لحي الرجال وعودة الموسيقى للرايدين من مظاهر التمدن.

اما «الاخرا» فنشرت قصيدة كتبها محمد رفعت ابو خوخ بوزارة التربية والتعليم بدمياط، قال فيها:

امريكا يتقول الافغان لو شبع حبيب من جنبا يبيعته ليهم اكل ومشرايب وضربنا ليهم رحمة وحتى في رمضان قابلنا هتكون مليانة طرافيف وزيب عجبى.

معارك الحرب

والى المعارك المترتبة على الاحداث ونشر «القاهرة» مقالا للدكتور مامون البسيوني هاجم فيه الاعلامي البارز حمدي قنديل صاحب اشهر برنامج تلفزيوني واكثر شعبية «رئيس التحرير»، وكان مامون حزينا وغاضبا للغاية من حمدي لدرجة ان قال عنه:

«استمع الاستاذ حمدي لقرآن الكريم ورئيسها وابيها، وتنتقد قنديل سريعا وشماتا وترقية، واستغفانا، ذلك كله طبعيا بانتقادات مختارته من الصحافة المحلية، وبعض الصحف العالمية، وبما اعياى امريكا، وتعمل على فرض هيمنتها على العالم، القذو جملها وزر هذه الرغبة الشريفة، وفي (الزوجة) والامر ايضا حملها جميع خيبياتنا، واوزارنا وجراثمنا عيوبنا، والتي تلازماننا، حتى من قبل ان يتكثف امريكا كريسيفو فر كويوس وفي صلب الموضوع وعلى وجه التحديد، مادا عن مسؤوليتنا فيما نتهم به، على قائمة الظرف والتقصير والارهاب؟ ما لنا.. وما علينا؟

ولا تعرف ماذا سيكتب في العدد القادم تعليقا على حلقة الاثنيين والتي تكلم فيها حمدي على دعوة الرئيس بوش سفراء الدول الاسلامية على حقل افطار، وتهكم على قيام افغاني بالصلاة فوق سجادة مرسوم عليها العلم الامريكى وقال يبدو ان الكعبة ستكون في واشنطن، من زاد من حجم السخرية بان دعا المواطنين لشراء بلج بوش لانه ارخص سعرا من بلج بن لادن، وهو بلج ينفق عن نفسه تهمة الدعوة لقاطعة السلع الامريكية، وقام حمدي بغض الازدين لغلته الموافقة على ارسال قوات لحفظ السلام في افغانستان، وقال يحدث هذا بينما تنتهك القوات الاسرائيلية اعراض الفلسطينيين.

وقد تولى ابراهيم عيسى في مقاله «بصوت الامم» الدرد على مامون البسيوني- دون ان يقصده، وغيره قائلا عنهم: «شتم رائحة مسك ميت هذه الايام تخرج من القرب بعض من الكتاب (والكتبة) الذين يطالبون العرب والمسلمين بمراجعة دورهم وافتقارهم التي ادت الي اتهام الغرب لنا وللثقافة والحضارة الاسلامية بالتقصير والارهاب، ولهذا فقد انتهر الاخوة من جمعية انصار السنة الغربية وملاونا من مشاكرى الجهود الحربى الامريكى مجريات الاحداث هذه الايام وقرروا الانقضاء على العروبة والاسلام في لحظة تلقى السهام من كل صوب، والفحوص ان تراجع افغستا امام خيمة الامتحان الحزوريى السليمون، ووقام لجنة الامريكى والغرب، لا بد ان نحفظ ونصم ونصدق مناهج الغرب ونحفظ

تحصل على ثواب الجماعة من الرضا الامريكى بعد ان نبكى على الضحايا الابرياء؟ وبعد ان استعرض تاريخ امريكا السود مع العرب قال: «لهذه الاسباب لن اذرف الدموع على ضحايا 11 ايلول (سبتمبر)، سواء اكان الفاعل هو الاسامة بن لادن او رجال الجيش او المخابرات العربية- كما يرى الاستاذ محمد حسين بدي- او اليمين الامريكى او حتى الموساد الاسرائيلى، لأن ما حدث هو نتيجة لقمات سابقة لا تستحق الدموع او الاستغراب والتعجب، بل تستحق ان تعيد قراءة كل الاحداث القديمة التي وقعت منذ أكثر من نصف قرن».

وتعرضت امريكا الى عدة هجمات في «الخبائر»- الاولى من الدكتور جورج الذي تساءل: «هل من الصديفة ان تقتصر قائمة المنظمات الراهبية التي اعلنتها امريكا على جماعات اسلامية فقط دون ان ياتي ذكر منظمة ابنا باسبايلينا و السيدى ا راي، بيريطانيا 200 منظمة راهابية يمنية بامريكا نفسها؟ بل وصل الامر الى اعلان الحرب على المؤسسات الاسلامية في جميع انحاء العالم والبنوك الاسلامية، ومستشاريها من امثال الفقيه الدكتور يوسف القرضاوى الا اخطر ان مسمى الارهاب الامريكى شمل كل الجماعات التي تدافع عن الاسلام والوحى مثل حزب الله وحماس والجهاد، بل وحتى الانتفاضة الفلسطينية الشعبية التي صنفتها امريكا مؤخرا بانها حركة راهابية».

مؤخرا بانها حركة راهابية».

وتتكرر اصوات الجهاديين على انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل جماعات او عمليات ارهابية، قائلين انهم لا يطلق عليها الجماعات ارهابية او الممولة لارهاب، تحتاح رققة من المجتمع الدولي، فالقاعة المعروفة بالعدالة ان المتهم بربى حتى تثبت ادابته، واذا وافقتا على تخفيف اموال الراهبيين فنحن نريد ان نتأكد اول انهم بالفعل ارهابيون و يفوقون بتمويل

«جنون» من عروض مهرجان قرطاج المسرحي:

المتفرجون المزعزون يشاركون في تشكيل العرض لحظة بلحظة!

محمد سيف *

«إننا نلعب حياتنا في عرض يتجلى للعالم على خشبة المسرح»، هذا ما نأدى به أرتو في المنفستو الأول لسرح الفريد جاري، ودا على الحركة السريالية التي اجتهدت في تحرير الخيال واللاشعوري من سيطرة العقل حينما اعتبر السرح مثل مكان خيالي وهاجم الحدود التي تفصل بين الحلم والحقيقة، في تلك الفترة كان أرتو يلحم بمسرح آخر، مختلف عن المسرح الفرنسي الذي كان لا يزال يبحث عن التوازن بين النص والعرض، من خلال مفهوم المسرح المقدس، استطاع أرتو، أن يحور المسرح من رؤى وأحلام السرياليين التي ظلوا ينادون فيها لسنوات طويلة.

فهل استطاع الفاضل الجعابيين من خلال أعماله التي تسامت في طروحاتها وتفتيتها، أن ينتشل السرح العربي من مستنقعاته التقليدية؟ هل استطاع أن يحوره من سجونته الذاتية التي تمثلت في البحث عن مسرح عربي، وهوية مسرحية خاصة، وإشكاليات وأطر تامة لتبدو في شكلها ومضمونها، على المستوى العملي التطبيقي غير جديدة؟ نعم ولا في آن واحداً، نعم لأن مسرح الفاضل الجعابيين من حيث الشكل مسرح عربي بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى تقني ونظري ولكنه في نفس الوقت، عربي توتسي من حيث الموضوع والعلاجه وإيجاد الحلول بل أنه لا يمكن أن يكون غير توتسي «توتوس»، أن صح التعبير. إن أعمال الجعابيين تشبه إلى حد كبير مؤشرات ووحية، طغت عليها لغة المسرح التي بدلا من أن تتراجع، فلما حصل في عروض أغلب مسرح الجعابيين العربي راحت تتطور من عمل لآخر، بحيث صارت بالنسبة له بمثابة التزام ذي معان محددة تصيب المتفرج بالإحساء، ولكن في قسوة يستحيل التعبير عنها في لغة منطقية قبابية للمناقشة. لهذا السبب، أن الجعابيين، لم يشغل نفسه بالناداة المسرح عربي ولن يكلف نفسه عناء البحث عن وفي دهاليز التراث وأروقة الفكر، عما هو مظهر مسرحي عربي وإنما راح يخلق مسرح ذو لغة تمثيلية وسينمائية رمزية، تجمع المسرح الغربي بالشرقي في حيث البانثوميم، وكوميديا دي لاري، وفن الكروتسك، وذلك لتحرير القدرات المسرحية والمتأخرية الكامنة في الفراغ المسرحي، واكتشاف نوع من التمثيل يتأسس على تعبيرية الجسد، الأسلية وقيمة الشفرة.

الخطوة الأولى نحو العرض

في المسرح الإغريقي، تؤخذ القصة والحدث من أسطورة في الغالب يعرفها الجمهور مسبقاً، بالنسبة للفاضل الجعابيين يكاد الأمر أن يكون متشابها ولكنه في نفس الوقت مختلف. إن الجمهور يعرف ما هو شائع عن الجنون والنفصام الشخصية وليس ما هو واقع حياتي له أسبابه ومبداياته النفسية، الاجتماعية والاقتصادية التي ترتبط بحساسية الفرد وسلوك العائلة وتعامل المجتمع، لهذا جاءت المعالجة المسرحية في مسرحية «الجنون»، مختلفة تماما عما هو شائع ويمثل في أكثبيتها من منحوتة في الخلية الجمعية للمفترج. لكن القصة بمثابة مفهوم خاص لبناء الحدث الذي جاء بريشيتا في أغلب أحواله إن لم يكن في كلها. أنه لم يكن مجرد محاكاة أو تقليد لحدث بشكل أنومياتيكي وإنما عملية بناء جديد له، بحث في كلياته وتفصيلاته ابتداء من الدراماتورج الذي هو جليبة بكار مروا بالخارج وانتهاج بالمثل: أن الأهمية الأساسية للمسرح في مثل هذا النوع من العروض، هو شرح القصة وعقد نوع من العلاقة التفرعية معها التي تتلخص في تحسين أحوالها، في إلغاء الحوار وتوجيهه إلى الشخص الثالث وليس توجيهه إلى الشخص الثاني، إلغاء الأنا عند الممثل، نمذجة الشخصيات من خلال إضفاء طابع معين على لغتها، على تصرفاتها، والتشديد عليها بالحركات المخارة وفصلها، عن تصرفاتها، من خلال المواد والأشياء، والمؤثرات التفرعية، التي لا تحيد التشبيه، والاندماج العاطفي، والمبالغة في تقديم الأسلوب التمثيلي على المسرح، وهذا ما قلناه الجعابيين مع مشروع عرض، ابتداء من الطبيعة النفسية «جليبة بكار» التي اضطلعت بانادها الحيادي بدور الراوي الذي تعبت وظيفته المعروفة في الدراما التقليدية في ربط

المشاهد المختلفة، واشتملت على وظائف أخرى، بحيث أنه لم يعد مجرد وسيط فحسب، وإنما كان له موقف من الأحداث، هذا بالإضافة إلى تعبيرها بالكلام عن صراع الشخصيات الداخلية في لحظات اتخاذ القرار، ولقد لاحظنا أن (توتوس) الذي قام بأدائه الممثل (محمد بن جمعه) لا يعبر عن احساساته الداخلية التي كانت تترجم لنا بالأفعال، بل كانت تلتصق لنا عن طريق الرواية، أي أن الرواية/الطبيعية النفسية كانت تصور لنا جميع الانفعالات والاضطرابات والتناقضات الداخلية التي كانت تعيشها الشخصيات من خلال المثلجات الطويلة والتعليقات المتكثبة. لقد كانت قصة العرض تُشرح، تشيد، تعرض من خلال المسرح بكامله: الممثل، الديكور، المكياج، الأزياء، الموسيقى، والرقص التعبيري.

كل عنصر من هذه العناصر قد وضع فنه في خدمة هذا العمل المشترك، من دون أن يترك أو يتخلى عن استقلاله، لقد استطاع المخرج من خلال عملية منطق اتلاف الفنون وتقاربها أن يحد ثلاث معالجات مختلفة في عرض واحد. مرة من خلال النص الذي كان موجودا كمن أدبي مزدوج يشترك في كتابته ناجية الزمنى من خلال كتبها «يوميات خطاب فصامي» الصادر عن دار نشر لارميت الفرنسي، ونص جليبة بكار «جنون» المعد عن كتاب الزمنى، ثانية من خلال الديكور الذي كان في غاية البساطة - طاولتان، كرسي، صحنون وتطابير في الهواء، ستائر تصعد وتنزل، وتفتح وتغلق لكي تفصل هذا المشهد عن ذاك أو تنتقل بنا من مشهد العيادة الذي حدد المخرج بيق صوته، إلى مناخ العائلة المتخاصم مع نفسه، إلى مشهد الساحل ثم العودة بنا مرة أخرى إلى حيث تريد من خلال عنصر اللعب الذي كان حاضرا كلفة أساسية في توطيد العرض وتحريكه من خلال ملء الفضاء المسرحي وتأنيته وهدمه، لتحسيسنا باناد داخل مسرح، وأن هناك مسافة بين هذا الذي يحدث على المسرح، وقد دعم الجعابيين هذا المنطق بوسائل تخريبية مختلفة: زمن سينمائي - صورة عائلة تتألف من ثمانية أفراد، تواجه الجمهور في صمت تام، ثم تذهب شيئا فشيئا نحو شخصياتها، بطريقة سينمائية فضلت أسلحة الجسد المرنة على تكنولوجيا المكثفة الحديثة - التعليق على الأحداث بواسطة الميكروفن، الذي وفقا للنقاد الشاب النظرة (عبد الحليم السعودي) الذي راقت التجربة عن قرب وقدم نص العرض الذي ظهر عن دار نشر «جنوب»، يعتبر: (أهم أداة ملحمية يوظفها الوساطة المسرحية) ووظيفته الدرامية، أنه استطاع أن يكون الفصيل الذي يحدد مفهوم الفضاء في المسرحية، والذي أعطى قيمة للفضاء الركيحي ومعناه هيئته، حيث أضاف في تجريد الفضاء الركيحي وجعلها فضاء مفهوما لا يقوم على دعامة بصرية بل على مخطط حماية بصرية حقيقتها مساحة فارغة وجوهرها مكثف بالمعاني المرعبة). ثالثا موسيقى (بيفيو Pivo) من اختيار «نوال اسكندراني»، التي كانت تشرح وتؤثت المناخ الدرامي من خلال التعليق والتأشير الساخر في بعض مقاطع النص واللعب المسرحي لغرض خلق علاقة تفرعية، فلما كانت تخلق في ذات الوقت، وشائج ما بين النص والتمثيل اللذين كانا في أغلب الأحوال يصلان إلى المتفرج على هيئة مقاطع متناثرة تربط بينهما موسيقى تعمل على استمراءيتها.

إن تشييد القصة، بالنسبة لجليبة بكار وفاضل الجعابيين، بمثابة امتلاك وجهة نظر خاصة بهما خاصة لمنطق «المسرح»، لهذا لم تكن قصة عرض مسرحية «جنون» على منطلق محاكاة الحدث بشكل تقليدي تسلسلي مستمرة وحيدة، وإنما اعتمد على مبدأ عدم الاستمرار، أي أنه لا يحكي قصة متتابعة، بل يحكي مجموعة حلقات من قصة، تكاد أن تكون مستقلة يدعو العرض من خلالها المتفرج لجوابها وفقا للصورة والسينما الذي يلائمه. إذن كانت قصة العرض، وفقا لهذا المنطق، «تتابع تسلسليا السردى» وتبني منطقها السردى من جديد وكانت تتعرض للمقاطعة بشكل مستمر من خلال التفرجات الأمامية.

ملخص للأحداث الرئيسية

تدور قصة العرض، حول أحد أفراد عائلة توتسية فقيرة نزحت من الريف ذات يوم إلى المدينة يدعى «توتوس».

مصاب بمرض الشيزوفرية، يدخل ويخرج مستشفى الأمراض العقلية من وقت لآخر وفقا لتدهور واعتدال حالته الفصامية، بلا شك أن الخطاب الأساسي لقصة العرض مبني على حالة «توتوس»، ووحية السري إلى طبيعته النفسية، التي تتلخص في العرض من خلال: الهمس، الصراخ، الشكوى، الهديان، التآوه، العجايبات البشورة، التقاطعة، الخدوشة، المرحوحة، المكبوتة والمهانة. تعاطفا مع حالة المريض، تقرر الطبيبة النفسية، الذهاب بعيدا في بحثها، أن تتجاوز النظام المؤسساتي الذي يمنع المعالجة في الموطن الأصلي للمريض، الذي يتمثل في: البيت، أفراد العائلة والأصدقاء، فمادام تتكشف: أم قاسية مضطربة، تقود العائلة بعتاد وسلطة خرساء، أخذت تعزل في كل تصرفاتها نحو العهر والسقوط، وأخرى على شفى حفرة من الجنون، وثالثة خرساء تعتبر كبش فداء لنزوات «توتوس»، المخلتة، وأخ خارج للثمن من السجن من خلاله تكشف الأحداث وحالة الصراع المستمر بينهما، عن علاقة «توتوس» اللتبسة بابيه على الرغم من فعله في خدمة هذا العمل المشترك، من دون أن يترك أو يتخلى عن استقلاله، لقد استطاع المخرج من خلال عملية منطق اتلاف الفنون وتقاربها أن يحد ثلاث معالجات مختلفة في عرض واحد. مرة من خلال النص الذي كان موجودا كمن أدبي مزدوج يشترك في كتابته ناجية الزمنى من خلال كتبها «يوميات خطاب فصامي» الصادر عن دار نشر لارميت الفرنسي، ونص جليبة بكار «جنون» المعد عن كتاب الزمنى، ثانية من خلال الديكور الذي كان في غاية البساطة - طاولتان، كرسي، صحنون وتطابير في الهواء، ستائر تصعد وتنزل، وتفتح وتغلق لكي تفصل هذا المشهد عن ذاك أو تنتقل بنا من مشهد العيادة الذي حدد المخرج بيق صوته، إلى مناخ العائلة المتخاصم مع نفسه، إلى مشهد الساحل ثم العودة بنا مرة أخرى إلى حيث تريد من خلال عنصر اللعب الذي كان حاضرا كلفة أساسية في توطيد العرض وتحريكه من خلال ملء

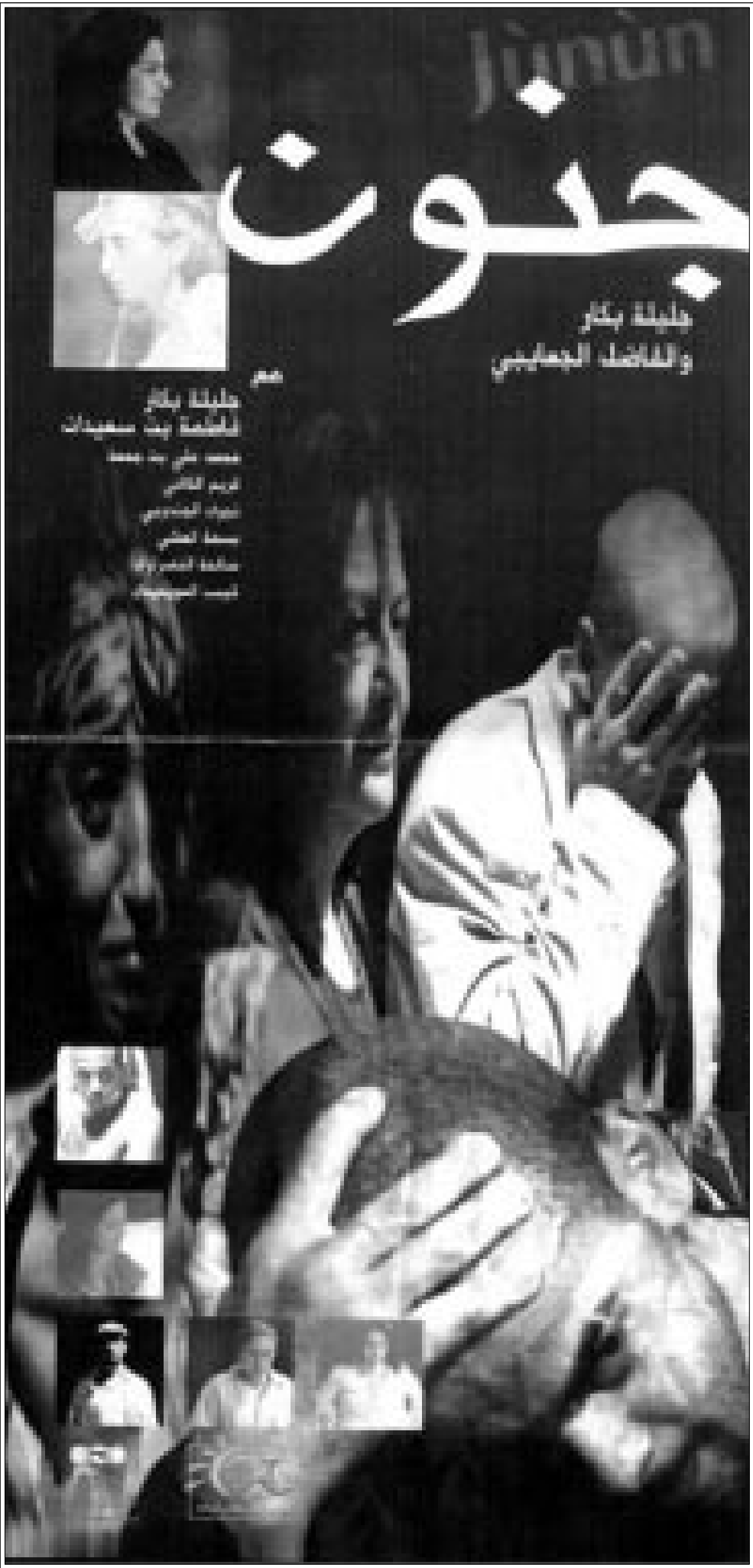
العرض كلفة مسرحية وكتشكيل جديد لحركة الحياة اليومية

لقد تعامل الفاضل الجعابيين مع مسرحية «جنون» وفقا لتعبير فن الكروتسك الذي شكل العرض من خلال كوميديا مقدمة بسلك وطاقم مضخم، اجتماعية، اقتصادية، فضحية منطق السلطة الذي اعتاد المجتمع على ترجمته بشكل وكسي ومغلوط، ضحية عقاقير الأدوية وبيروقراطية مؤسساتية، ضحية حساسية عالية تقوده أحيانا نحو الشعر ولغة الأدب المستعصية.

إن المخرج قد جمع، في عرض مسرحية «الجنون»، التراجيديا بالكوميديا وكذلك الميورا، ما إن هذه الأنواع المسرحية الثلاثة، كانت تتراجع وبشكل دائم تقريبا إلى موجهات مع الحفاظ على الاستقلالية الشرعية لكل واحدة منها.

المخرج الممثل والنص

لقد أسس الفاضل الجعابيين، في هذا العرض، حوارا حقيقيا ما بينه وبين الممثل والوئاف، إن الإحساس بان النص، هو أساس الإبداع الدرامي، قاد وبشكل دائم تقريبا إلى موجهات مع مؤلفي الماضي العظام، وادى إلى نوع من المشاركة معهم، فلما شجع على إبداع برنامج مسرحي جديد في العمل، من هذه الموجهة، ولد التقارب ما بين نص جليبة بكار «جنون» وأخراج الجعابيين له، كان المقصود من منظور التقارب هذا، هو عرض النص وتحاشي تقديمه على طريقة أولئك الذين يسعون إلى تجزئته أو التقليل من قيمته، أي يصحح النص مجرد عنصر من عناصر العرض الكثيرة، ومع



ملصق المسرحية

ذلك فهو ليس أقل هذه العناصر أهمية، إن قلق الانتصاح على النص بهذه الطريقة أو تلك صار يمس علاقة الممثل بالنص، لهذا لم يفرض الفاضل الجعابيين رؤيته على الممثل، بقدر ما استرعى انتباهه وحث مخيلته على استملاك شخصيته كفرد، في التعبير بشكل واضح ومحدد عن رغباته، عواطفه، وأفكاره... لهذا جاء العرض منسجما مع نفسه متماسكا في وحدته، لا يمكن أن نقسب على الميكروفن في الوقت الذي نمدح فيه التمثيل أو الأزياء والإضاءة، كلا.. إن هذا المنطق غير موجود طالما الحوار والجدل كانا قائمان بين فريق العمل.

الاضطراب والزعزعة في نفوس الجمهور

إن عرض مسرحية «جنون» نتاج مزج لمجموعة من الأنواع الفنية التي عملت على زرع الاضطراب والزعزعة بدير الندوات النقدية لمهرجان أيام قرطاج المسرحية، بعد عرض المشهور وبحضرة المخرج.

تداعيات

بعد أفغانستان.. اين ترسو سفن الموت؟!

د. عبد العزيز المقالح

■ حقا إن الصورة بشعة ومفزع.. اعني صورة العالم كله كما تبدو في الاطار الزاهن والمحاط بدخان الحرب الناشبة اظفارها في فلسطين وفي أفغانستان وهي صورة ستزداد سوءا وقد تمتد بفضل الصمت والاذعان.. الى أكثر من مكان على ظهر الأرض وبخاصة إذا ظل العقلاء يتفرجون عليها في حالة من الذهول واللامبالاة.. وليس بعيدا أن يتحول ما يحدث الى حرب عالمية ثالثة، كما أصبح يتبنا بذلك أكثر من أستاذ في العلوم السياسية. القضية الآن تتحد في السؤال التالي: ما الذي تنوي الإدارة الامريكية ان تقوم به بعد ضربة الانتقام في أفغانستان؟ والى اين ستنتجه القاذفات وحاملات الطائرات؟ أم انها لن تعود الى تلك المواقع الا بعد تقديم المزيد من العروض المرعبة في أماكن أخرى من العالم؟ ذلك هو السؤال القضية أو القضية السؤال.. ومن الواضح انه سؤال محير ومتعب لكل المشتغلين بقضايا الإنسان وهمومه الاجتماعية والسياسية.. وعلى الاجابة الصحيحة يتوقف

الاحساس بالامان أو الخوف، ويرتسم على أفق الواقع ما ينتظر الإنسان البائس انسان القرن الواحد والعشرين من تقدم واستقرار أو مأس وفواج تصاف الى ما تنزله به الطبيعة من كوارث وما يطارده - صباح مساء - من أوبئة وامراض لم تشهدهما العصور القديمة، وبعض هذه الأوبئة والأمراض ناتج عن الحروب والأطعام والتلوث البيئي والعجب بالبور والبحر والغضاء. بعض المتفائين جدا وغالبية من عشاق الولايات المتحدة ومن انتصار ادارتها الجديدة يقولون ان المستقبل القريب سيكون اجمل بما لا يقاس من الماضي القريب والبعيد، وهم يطمنون أو يتخيلون بان القوات الامريكية التي تضرب الان شعب أفغانستان وتدمر مدته وقراره وسعود وميعها قوات التحالف في فلسطين لا تقاها من براثن الازهاب الصهيوني ووضع حد لمعاناة اهلها الحقيقيين.. وسيكون هذا الموقف - إن تم - كغيبا بلان يسمح جزءا من الصورة البشعة الناتجة عما يحدث في أفغانستان فضلا عن انه سيسهل دليلا على ان الدوافع الى الحرب الامريكية - الافغانية لم تكن كما يقال ويتردد في كل مكان من الوطن العربي والقطار الاسلامية حريا ضد الاسلام وضد الشعوب العربية والاسلامية. ان عشرات القرارات وربما مئات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة الداعية الى وضع حد لالام الشعب الفلسطيني المشرد والمنتهمك الحقوق لتكون دليلا لهذا المنطق الدولي ليقوم بدوره في اثناء الازهاب الصهيوني ووضع حد لصلفه وتحديه المستمر للقرارات الدولية ولدانفاعة الجنون من قتل الابرياء وتهديد الاقطار العربية من أماكن وجوده.. وسيكون «سيناريو» المتفائلين - اذا تم كما رسموه وتصوروه - بمثابة الاعتذار العلني والتاريخي للامة العربية والاسلامية من قبل الإدارة الامريكية في عهدنا الجديد.. كما سيعمل على إرضاء الضمير العالمي اللق والمتوجس شرا من هذه الحشود التي ذهبت الى الشرق في اول حرب تستخدم اسم العدالة.. واي مكان احق بالعدالة من فلسطين واهل فلسطين؟!

وفي هذا الصدد لا يمكن اغفال الاشارة الى الصحوة المتأخرة للضمير البريطاني المتمثلة في موقف رئيس الوزراء «توني بليز» الذي كانت الإدارة الامريكية، بعد انفجارات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، ترجوه بان يفعل شيئا من اجلها ومن اجل الولايات المتحدة فاصبح الان يرحبها، بل يتوسل اليها بان تفعل شيئا من اجل فلسطين.. هذا الجرح التازف في ارضنا الطعرب منم أكثر من خمسين عاما.. واتمنى الا يتسرب الياس الى نفوس هؤلاء الذين يسعون الى تذبذب ضمائرهم وضماير شعوبهم مما لحق ويلحق بالشعب الفلسطيني من عذاب وتقتيل وتشريد.. ولن تستطيع الإدارة الامريكية ان تقف وحدها في وجه الضغوط الدولية المتنامية.. كما لن يستطيع الرئيس بوش واركاب ادارته تجاهل هذه الموافق مهما بلغ بهم الغرور وتمادت بهم الخفطسة.

تأملات شعرية:

كان الدخان الذي يهجر الأرض في قلق ويلون وجه الفضاء بأحزانه، كفن أسود الوجه والقسمات، وكان القزى والمدائن تحت دخان القذائف مقبرة تتجهج مخاؤها وتعاتب اخواتها الصامتات!

«مقامات المشوم»: مسرحية جديدة لعبد الحق الزروالي

الرباط - «القدس العربي»:

■ ملاحظة: إن هذا المقال نتاج رؤوس أقلام كلغني بالقاتها ومناقشتها الزميل الناقد عبد الحليم المسعودي الذي كان يدير الندوات النقدية لمهرجان أيام قرطاج المسرحية، بعد عرض المشهور وبحضرة المخرج.

يقدم الفنان المسرحي المغربي عبد الحق الزروالي يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بمسرح محمد الخامس بالرباط، العرض المسرحي الجديد «مقامات المشوم»، من تأليفه وإخراجه وتشخيصه و تم إنجاز العمل بدعم وزارة الثقافة والاتصال برسم الموسم المسرحي 2001-2002. عبد الحق الزروالي أحد هذه الكلمة تقديما للمسرحية يقول فيها: «مقامات المشوم» فرجة قائمة على تجميع آراء وأفكار وحالات ومواقف متعددة ومتباعدة في الزمان والمكان/ قد تبسو مخلتة بما يسمى وحدة الموضوع، لذلك كان لابد من اعتماد هندسة تركيبية تعني - الغوضي المنظمة - إلى الحد الذي يصبح معه الأنا هو الآخر بالنظر اليهما من وراء حجب السخرية والحس الكاريكاتيري الفاضح للشهوات المشتركة، ضمن تقاطعاتهما - الأنا والآخر - السلبية والايجابية مع سائر مكونات البيئة التي أنجبتهما. المشوم شخصية عميقة ومفككة.. جمع بصيغة المفرد.. فهو الساخن وهو البارد.. هو الهادي الوديع، وهو الشائر المنمرد.. أصيل.. مختلف.. متنور.. مستلب.. مجدد.. مظلوم.. وظالم.. معاكس ومسالم.. يحمل قيضة في

يصنعون من ضعفهم أغنية حزينة
«يا ليتنا كنا معكم، فنقوم...»
وتأخذنا نشوة العذاب
وننسى ونأسي
والعراق يتشيع عاشقيه إلى المقبرة
تزدحم المغاسل بالعاشقين
وتخيطها هنا أعمارنا الذاتية .
يا إمامي،
يا سيد الأدعية
حتم أغرق في الذبول
وتأسرني رقصة لا
تجيء!
أعدا جزائي،
لأني أكثر انحناء!
تعبت من الأمانيات
تعبت من الغناء

قامضيت الليالي توبنين أنوثتك
دخلت إلى الشوارع
وكتت ترجفين من العيون
هذه أنت ...
بعد عناء المسافات
وعذرية الحنين
ترتجبن مذعورة
مأسورة بالنأي
أو تغازلين ضياك الحتمي.
استعير الآن هيئة ناسك سوري
يسبدي به الحنين
ويوصي أتباعه بالنبات
من حولي،
أرى الملائكة تعزف نشيدا غامضا
فيما استدبر استدارة كاملة
لأرى حشود اليتامي،
حشود الثكالي

صوتي يصاهر صمتي
والعويل دعاء أيضاً
أكنت تعقنين أيام الشقاء؟
أشربت الآن ما تمنيت
بالأمس؟
سعيدة أنت،
أما تركت الجلف وراء
ظهرك؟
هكذا تركلين كوابيسك
شعائر عويك بين ذراعيه
وتتقدمين ببطء
جريحة
فزعة
دون أن تشربني قطرة
من ماء الغرات ...
عنان في 8/29/2001
* شاعر من العراق يقيم في عمان

أزهار

عبد الخالق كيطان *

خارجة من ضباب العويل
إلى جهة نائية في الغياب،
تذرفن الآن دموعك
وتنتظرن أغنية حزينة
تشبه مساءك في «الشيخ عمر»
حصدت ارتياك،
وهذي الوجوه التي تتقن النعمة
حصدت مرانك في اللقد
مد سحلت إليه

أمسية لفن الفلامينكو في مسرح محمد الخامس بالرباط؛ الفن الفجري الأندلسي استحضار لأبهي صور التمازج الحضاري بين العرب والإسبان

الرباط - القدس العربي
- من الطاهر الطويل:



ملصق العرض



انطونيو إيليبيا

وتذكر العديد من القصص شغف العرب بفن الفلامينكو في الأندلس العربية، وقد انطلق إشعاع هذا الفن من المنازل الخجرية التي تقطنها عائلات كاملة، كل منها متميزة بنغم خاص الأندلسي بشكل خاص، وقد ظل العرب في إسبانيا ثمانية قرون تقريباً، واستمر تأثيرهم على مدى الأزمان، إذ اتحدت الحضارات الثلاث العربية والإسبانية والمسيحية بآلاف وتوازن على أساس التفاهم والتسامح.

وتنقل الروايات عن شاعر تونسي شاعر على ذلك العصر «طيفاس» قوله «إن شعر المسيحيين تعامش في شعر الجعالة العرب في الماضي»، هذا التعامش لم يقتصر على الشعر وحسب، بل تطرق إلى الموسيقى التي كان يتغنى بها شعراء الشعب العربي الأندلسي بنغم كبير، كما يقول الباحث العربي الحارثي، وصل زكريا - أبرز موسيقيي مؤسس في الحضارة الإسلامية - إلى الأندلس عام 822 خلال حكم عبد الرحمن الثاني، ومنذ ذلك وقتها حتى القرنين، أنشأ فنانة مدرس الموسيقى في بغداد، أمسيها مدرساً قرطبة، التي تعبر أول أمسية للموسيقى في المدينة، أدخل تقنيات جديدة، بدل العود الأوتار الأربعة بأخر ذي خمسة أوتار...

أنطونيو إيليبيا؛

من مواليد «خيريت دي لا فونتيلا»، وهي مدينة ترمز أصل الفلامينكو، وهي منحدر من سلالة كبار الراقصين، حيث تتألق جده «تيا خوانا ديليبيا» وعمته «خوانا»، و«أنطونيو»، الذي ورث راقصاً اسمه، راقص ممتاز، بل يعتبر حالياً وريثاً للرقص الفجري الأكثر أصالة وصفاً.

عمل على امتداد مسيرته الفنية ضمن فرق ذائعة الصيت، مثل «مانويل مورا»، و«كريستينا أويوس» و«خوسي ميروني»، أفضل الخشب العالمية؛ في نيويورك وواشنطن وباريس ولندن وغراس

ومردي وفالنسيا وإشبيلية وغيرها، وقد حصلت عروضه على جوائز شتى في عدة مناسبات؛ وهكذا فاز عرضه الرقص «تجارب» بجائزة «كوكا بافون» لحفلة الفنون الجميلة بمدريد، كما فاز عرضه «أجبال» بجائزة النقد لأفضل عرض راقص في مهرجان مدريد «خيريت»؛ فضلاً عن حصول عروضه أخرى له بجوائز وطنية.

يصنفه النقد كرويت لكل من «ماريو مايا»، و«انطونيو كاديس»، و«إليكيو»، وقد دعي مؤخراً للمشاركة في عرض «قائلة الفجر» التي شوهد في مختلف أرجاء أمريكا وأوروبا.

لقد تخلص «أنطونيو إيليبيا» من كل الخرافات المسيحية الواهية، كما ابتعد بفضه عن الاستسحاق وراء الموصاف العابرة، لذا، فإن رقصه واقعي ومصان أصيل وخارق؛ إنه فرجة طلائعية لا تُنسى.

كارمن لينارييس؛

تعتبر كارمن لينارييس (وهي من مواليد مدينة لياريس في جيان) من أبرز منغيات الفلامينكو في هذا العصر. واهتمت هذه الفنانة الأسبانية بفنل مواهبها الخاصة في الغناء، لذا، تصنف حالياً منغية لياريس يتوفر على مسطرة تعبيرية خارقة، والمعروف أن المخرج السينمائي «كارلوس ساروا» اعتمد عليها في إنتاج فيلمه «فلامينكو».

هوليوود صارت مجتمعاً لعدد صغير من المحظوظين يحكمون بشريعة الغاب؛ هل تتحول صناعة الأفلام الأمريكية إلى مضمار للاشقاء والشقيقات؟



الشقيقات المخرجان البرت هيز (اليسان) والن هيز أثناء تصويرهما فيلم «From Hell». في الكلترا

وشون، في عدة أفلام وبينها «Scary Movie»، وشارك الشقيقات التومان مايكل ومارك بوليش في كتابة نص فيلم «Twin Falls Idaho» الذي أخرجه مايكل، وادى بطولته دريك وستيفن ماريتشي في كتابة وجوهمية الفيلم الكوميدي «Smiling Fish» في السنة الماضية.

«ينبغي أن نشكر كل هؤلاء الاشقاء فعلاً، لقد سجلوا سابقة»، كما تقول جينيفر غودمان التي شاركت مع الشقيقة غريغ غودمان وصديقتها نيكثا نورث في السنة الماضية في كتابة قصة فيلم الكوميدي العاطفية «The Tao of Steve» في السنة الماضية، وقد خرجت جينيفر الفيلم فيما قامت غير النجومية.

وتشارك الشقيقات حالياً في كتابة نص سينمائي جديد وهما عازمان على اخراجهما معا أيضاً.

والواقع أن ثنائيات الشقيقات أقل شيوعاً من الثنائيات الرجالية، غير أن ثمة حالات ناجحة، فنورا الفرون أخرجت أفلاماً كتبها مع شقيقتها ديليا، ومنها فيلم «You've Got Mail»، وتعاونت الشقيقتان إليكس وسيلفيا سيستل في صنع فيلم «All Over Me» الدرامي في العام 1997.

كثيرون من الاشقاء الذين يشكلون ثنائيات سينمائية متقاربون بالعلم وقد نشأوا وطورا اهتمامهم بالأفلام معا، إلا أن القرابة السينمائية يمكن أن تقوم بين شقيقتين متباعدتين بالعلم أيضاً.

وهذا ملا جوش وجاكوب كورنيلوث، وهما من أب واحد ولكن أمهما مختلفتان، وجوب يكر جاكوب بثلاث عشرة سنة، وكان يعمل بمفرده أولاً، إلا أنها تعاون في اخراج فيلم «Haiku Tunnel» الذي كتبه جوش اقتباساً من مولودج تيملي عن عمله كحاجب في احد المكاتب،

تورونتو - من ناديف جريمن:

في اجواء شريفة الغاب التي تسود هوليوود وحيث يشك الجميع بالجميع، هناك عدد صغير من المحظوظين الذين لديهم شخص يتقون به لغة عيباء، ويستطيعون أن يستعينوا به عند الحاجة لتقاسم اعباء العمل والمشاركة في قطف ثمار النجاح، بل ويتشاركون في الجينات.

هؤلاء هم الاشقاء، والاشقاء ليسوا بديعة جديدة بل عرفتهم هوليوود منذ وقت طويل، من اصحاب الاستوديوهات امثال الاشقاء وورنر، والاشقاء ديزني، الى نجوم الشاشة الاثقا كارادين.

واليوم تتزايد الشركات في صنع الافلام بين الاشقاء، وقد شاهدنا عددا منهم في الحريف المنصرم، مثل جويل ليرنان كوين اللذين تعاونوا في صنع فيلم «The Man Who Wasn't There» وبيتر ويوبي فارلي «Shallow» ثم البرت والن هيز اللذين صنعا فيلم «Hell».

وتنشد الشركات هذا النوع اشكالا متعددة، فالشقيقات كوين تشاكا في الكتابة تصوص الشاشة مع اسناد فضل الانتاج لايتان والانتاج ليوين، ويتشارك الشقيقات مارلي في نسبة الانتاج والكتابة والايخراج، ويتقاسم الشقيقات التومان البرت والبرت والن هيز نسبة الانتاج باسم مود هو «الأخوان هيز».

وقال البرت في لقاء خلال مهرجان الافلام الدولي في تورونتو حيث العرض للفيلم «From Hell» ان اكثر من النقول «اخراج الن هيز والبرت هيز، خاصة وان الناس يعرفوننا باسم «الشقيقتين».

وفي ايطاليا يصنع الشقيقات بالولو وفيتوروتو فياتي الافلام معاً منذ مطلع الستينات الماضية، إلا أن ثنائيات صنعها الافلام كانت لا تزال شيئاً جديداً عندما اشرك الاخوان كوين في صنع اول فيلم لهما في «Blood Sim» سنة 1984.

وقبل اربع سنوات فقط من ذلك التاريخ كان الشقيقات دايفد وجيري زوك وجيم ابراهام الذي تعاون معهما في كاخفا من اجل تقاسم نسبة اخراج فيلم «Airplane» ولم تكن رابطة المخرجين الأمريكية معتادة على فكرة السماح بوضع أكثر من اسم واحد على كل فيلم.

وتراجعت الرابطة في النهاية، ولكن بعد ان غير جيري زوك الاسم قانونيا الى «ابراهام وزوكز»، حتى يتسنى للثلاثة وضع اسمائهم في نسبة الاخراج.

ويقول وزوك ان عمل الاشقاء معاً ماعا منطقي لانهم يتشاركون معا ويعرفون بعضهم البعض معرفة جيدة. والسماة الاشقاء في محلات الالبسة والاطارات، او حتى امسك سلك سيرك «رينفيلد بوز»، دارجة وموجودة في كل مكان، إلا أن ظهورها في الصناعة السينمائية استغرق وقتاً، ولقد ساعد الثنائي كوين و هيز ببقائهما اشرك في الاول «Menace II Society» سنة 1993، على ترويج فكرة عمل الاشقاء معا، واصبح مثل هذا التعاون موضة دارجة ومريحة اثر النجاح المالي الذي حققه الثنائي مارليز فيلم «There's Something About Mary» و«اندي لاري واتشوكس بفيلم «Matrix» ويول وكريس وايتز بفيلم «American Pie».

وتعاون الاخوة وايتز - خاصة كيفن ايجوري ومارلون

اخبار فنية

بنات افكاري مسلسل عربي خلال شهر رمضان على قناة «ام بي سي»

لندن - «القدس العربي»:
تدور الاحداث من خلال (بهجت) الكاتب الذي عمل في الخليج لفترة طويلة والذي قرر العودة للاستقرار في مصر مع زوجته بهيجة، وريكيل اول الزوجة، وابنتيه (فكرة) الطالبة بكلية الآداب والتي ترتبط بعلاقة عاطفية مع توفيق بستانى صديق والدها الذي يكبرها بسنوات والأبنة الصغرى ام كلثوم طالبة الثانوية التي تعشق الكوميوتر.

يكتب بهجت قصة فيلم سينمائي المنتج شاكر الذي تعرف عليه عن طريق سالم صديقه ممثل الادوار الثانوية ولكن المنتج لا يوافق على فكرة الفيلم، وفي مكتب المنتج يلتقي بهجت مع السكرتيرة (ريدي) الامرلة الصغيرة الجميلة التي تقع في هواه وتحاول اغرائه، فيتحفظ في البداية ولكنه سرعان ما

القناة الغربية الثانية تتجه للانتاج السوري بسبب الشروط التعجيزية، المصرية الرباط - القدس العربي

يبادلها الشاعر وخاصة بعد تباعد زوجته عنه وانشغالها بامور المنزل. يقوم بهجت بتطبيق بهيجة ويتزوج من (ريدي) التي تأخذ في تدليله وتلبية رغباته حتى يشعر انه يعيش في حلم جميل ويتصل سالم بهيجة ويخبرها بان (ريدي) اساتة غير محترمة ولها ماضي غير مشرف. يستمر تفكك اسرة بهجت حيث تهرب ابنته فكرة وتتزوج من توفيق وتسافر معه للخارج لحضور معرض لاعماله وتتزوج بهيجة من سالم وتقرر ان تحوله من ممثل اراجوز الى فنان يحترمه الجميع ويسقط بهجت فريسة للمرض نتيجة لصراعه النفسي وحزنه على زواج ابنته دون رغبته وزواج بهيجة من صديقه سالم.

تنتج ام كلثوم في مشروع برنامج الكميوتر الذي تعده وتحصل على عرض من احدى جامعات استراليا لرعايتها وتحمل تكاليف تجارب البرنامج وبالفعل تقر السفر بعد ان اقتعت والدها بصحبها والسفر معها بعد شكاها.

قصة وسناريو حوار: محسن زايد بطولة: محمود مرسي، الهام شاهين، عزت ابو عوف، اسامة عباس، تهاني راشد، حسن مصطفي، شوقي شامخ، محمد الشنقيري، ميرنا المهندس، دنيا.

اخراج: يحيى العلمي.

طعام رواد الفضاء تغير كثيرا منذ ايام جون غلين؛ هذه الاطباق ليست شبيهة بالدجاج انها دجاج!



داينا ستيل جوستينز تتذوق فطيرة لحم فضائية من النوع الذي يأكله رواد الفضاء في رحلاتهم الان

وهي لاذية جدا، وقد تغيرت الشبكية كثيرا منذ كان راندا من رواد المحك الفضائي. يستطيعون ثقيل اضافة الماء الى المأكولات الجافة لان رحلة الاسبوعين هي اشبه بنزهات التخديم، والماء متوفر من اجهزة توليد الكهرباء على متن المحك، والحاجة الى الحد من الوزن على المركبة الفضائية تزيد من ثقل الخضروات المهروسة، الا ان مختلف تجهيزات المحطة الفضائية لا تنتج ماء لذلك الاطعمة الجافة عملياً أكثر.

وقول راندا الفضاء هلر ان الطعام الفضائي ولكن الحساء واللبن واللحم لا تحتوي على مواد حافظة أكثر من اي اطعمة على رفوف المحلات التجارية، وهي مغممة ومعبأة في اكراس الومنيوم راقية التكنولوجية تبقى المحتويات طازجة، اما السواء والماكولات الروسية تزيد من الشبكية.

وتقول بيغري سوانوخو خبيرة التغذية في الناسا ان الطعام الفضائي تطور مع البرنامج الفضائي، وان الاطعمة المتنوعة والاطيب مذاقاً تزيد مدة الرحلات.

هيوستن - من كريستن هايز:

الطعام الفضائي تغير كثيرا منذ ان اكل راند الفضاء القديم جون غلين التفاح المهروس من حنجور اشبه بعبوة معجون الاسنان وهو في المدار قبل 39 سنة. هذه الايام يتناول الرواد على متن المحطة الفضائية الدولية منذ اشتهر فطائر اللحم ويخنة لحم البقر والبودينغ للتخفيف، وقد لا يكون مظهر الاطباق جميلاً الا ان ما تحويه من مأكولات حقيقي.

وتقول داينا ستيل جوستينز التي تمارس تجارتها على شبكة الانترنت، ان الاكلات التي تصنعها وكالة الطيران والفضاء (ناسا) وتبيعها لعدد سكان الارض: «ان هذه الاطباق ليست شبيهة بالدجاج، انها دجاج».

ان الكثير من المأكولات التي يستهلكها اطعم المحك الفضائي هي اطعمة مجففة يجب تقعها في الماء الا اذا كان رواد الفضاء يفضلونها جافة، الا ان شركة جونسون سبيس جيتس المتعددة تصيف على الدوام اطعمة مطبوخة تماما ومقبلات وحلويات ووجبات جانبية ليستمتع بها رواد الفضاء الذين يعضون وقتا طويلاً في المدار بعيداً عما تعودوا على تناوله في البيت.

وتبيع جوستينز التي يعمل زوجها تشارلي طيار اختياري في الناسا الفاظ من المأكولات الجافة التي يحضرها المتعهد الخاص بالناسا لرواد الفضاء على المحك الفضائي والمحطة الفضائية الدولية الفضا.

وتقول راندا الفضاء سوزان هلر التي عادت الى الارض في شهر اب الماضي بعد ان اتمت خمسة اشهر على المحطة الفضائية مع الرواد الأمريكي جيم فوس والرائد الروسي يوري أوساتشينوف ان الطعام المذكور جيد جداً وقد «تأولنا لآلافنا الكثير منه».

ويستهلك رواد المحطة الفضائية مأكولات امريكية وروسية بنسبة نصف نصف، وتقدم وكالة الفضاء الروسية اطعمة مجففة وجاهزة للاستهلاك على السواء، والماكولات الروسية تزيد من الشبكية.

وتقول بيغري سوانوخو خبيرة التغذية في الناسا ان الطعام الفضائي تطور مع البرنامج الفضائي، وان الاطعمة المتنوعة والاطيب مذاقاً تزيد مدة الرحلات.

القناة ART

العربي، 11.00 فيلم اجنبي، 12.45
اكتسابات، 1.30 مسلسل عربي، 2.00
فيلم عربي.

قناة MBC

7.00 كلمات طيبات - برنامج ديني،
7.30 فارس السيف والكلام - دراما
تاريخية، 8.30 السيرة الخالدة -
برنامج ديني، 9.00 القدر الختوم -
برنامج دراما، 10.00 مشاهد مشرفة -
برنامج عن احداث حقيقية، 12.40 ليل
بنات افكارى - دراما، 11.00 اجواء
واطباق - برنامج لتحضير اشهى
المأكولات، 11.30 ديجيمون - رسوم
متحركة، 12.00 تيمون اند بوبا -
رسوم متحركة، 12.00 الدين والحياة
- برنامج ديني، 13.20 رمضان والطب
- برنامج عن نصائح طبية، 13.30
السيرة الخالدة - برنامج ديني، 14.00
نشرة الاخبار وحالة الطقس، 14.30
صلاة المغرب، 15.00 زكية زكريا -
الكاميرا الحقيقية، 15.15 تقفوننا غلط
- برنامج ترفيهي، 16.00 القدر الختوم
- دراما، 17.00 حكايا برنامج -
كوميدي، 18.00 نشرة الاخبار وحالة
الطقس، 19.00 مشاهد مشرفة - برنامج
عن احداث حقيقية، 19.30 طاش 9 -
برنامج كوميدي، 20.15 بنات افكارى
- دراما، 21.00 نشرة الاخبار وحالة
الطقس، 21.30 ايجاز ووليني -
برنامج اجتماعي ترفيهي، 23.00 زكية
زكريا - الكاميرا الخفية، 23.15 تقفوننا
غلط - برنامج ترفيهي، 24.00
حكايا - برنامج كوميدي، 25.00 طاش
9 - برنامج كوميدي، 25.30 نشرة
الاصدار، 26.00 برنامج ديني، 26.30
الدين والحياة - برنامج
ديني، 27.30 ديجيمون - رسوم
متحركة، 28.00 تيمون اند بوبا -
رسوم متحركة، 28.30 قرينش - دراما،
29.30 بصمات من نور - برنامج ديني،
30.00 تحت ظلال السيوف - دراما
تاريخية.

قناة دبي

6.30 هذا الصباح، 8.20 اصحك
معنا، 9.15 الرسوم المتحركة، 11.00
فتجان قهوة، 1.00 مسلسل عربي،
2.30 رسوم متحركة، 5.35 هذ هذ
دي، 8.00 مسلسل عربي، 8.00 الغدا

القناة العربية

العربي، 11.00 فيلم اجنبي، 12.45
اكتسابات، 1.30 مسلسل عربي، 2.00
فيلم عربي.

قناة ART

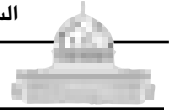
العربي، 11.00 فيلم اجنبي، 12.45
اكتسابات، 1.30 مسلسل عربي، 2.00
فيلم عربي.

قناة MBC

7.00 كلمات طيبات - برنامج ديني،
7.30 فارس السيف والكلام - دراما
تاريخية، 8.30 السيرة الخالدة -
برنامج ديني، 9.00 القدر الختوم -
برنامج دراما، 10.00 مشاهد مشرفة -
برنامج عن احداث حقيقية، 12.40 ليل
بنات افكارى - دراما، 11.00 اجواء
واطباق - برنامج لتحضير اشهى
المأكولات، 11.30 ديجيمون - رسوم
متحركة، 12.00 تيمون اند بوبا -
رسوم متحركة، 12.00 الدين والحياة
- برنامج ديني، 13.20 رمضان والطب
- برنامج عن نصائح طبية، 13.30
السيرة الخالدة - برنامج ديني، 14.00
نشرة الاخبار وحالة الطقس، 14.30
صلاة المغرب، 15.00 زكية زكريا -
الكاميرا الحقيقية، 15.15 تقفوننا غلط
- برنامج ترفيهي، 16.00 القدر الختوم
- دراما، 17.00 حكايا برنامج -
كوميدي، 18.00 نشرة الاخبار وحالة
الطقس، 19.00 مشاهد مشرفة - برنامج
عن احداث حقيقية، 19.30 طاش 9 -
برنامج كوميدي، 20.15 بنات افكارى
- دراما، 21.00 نشرة الاخبار وحالة
الطقس، 21.30 ايجاز ووليني -
برنامج اجتماعي ترفيهي، 23.00 زكية
زكريا - الكاميرا الخفية، 23.15 تقفوننا
غلط - برنامج ترفيهي، 24.00
حكايا - برنامج كوميدي، 25.00 طاش
9 - برنامج كوميدي، 25.30 نشرة
الاصدار، 26.00 برنامج ديني، 26.30
الدين والحياة - برنامج
ديني، 27.30 ديجيمون - رسوم
متحركة، 28.00 تيمون اند بوبا -
رسوم متحركة، 28.30 قرينش - دراما،
29.30 بصمات من نور - برنامج ديني،
30.00 تحت ظلال السيوف - دراما
تاريخية.

قناة دبي

6.30 هذا الصباح، 8.20 اصحك
معنا، 9.15 الرسوم المتحركة، 11.00
فتجان قهوة، 1.00 مسلسل عربي،
2.30 رسوم متحركة، 5.35 هذ هذ
دي، 8.00 مسلسل عربي، 8.00 الغدا



إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية: أزمة «لوكربي» نموذجاً (3.3)

فرنسا وبريطانيا تحمستا لكامب زايسط طمعا في اختراق السوق الليبية المربحة لشركاتها

القضاة الاسكتلنديون لم يستطيعوا إثبات كل التهم والحكم صدر بناء على أدلة غير دامغة



ورفع التهمة عن التهم وعن ليبيا، وهنا سنطرح مجموعة من الإشكاليات أهمها: من سيتحمل حينئذ مسؤولية تعويض ليبيا عن أضرار العقوبات التي فرضت عليها لسنوات عديدة؟ هل المجلس الذي فرض العقوبات أم الدول الغربية الثلاث التي افتعلت الأزمة؟ ومن ناحية أخرى نشير إلى أن موافقة الأطراف المعنية بالأزمة على إجراء محاكمة المتهمين في هولندا كان وراءه مجموعة من الأبعاد والأهداف، فليبيا كانت في حاجة لتنشيط اقتصادها والانفتاح على السوق الغربية وإصلاح ما دمرته العقوبات خاصة في مجال الطيران والعودة إلى الساحة الدولية بقوة، أما الدول الغربية الثلاث، وخاصة فرنسا وبريطانيا فقد تحمست لهذا الحل طمعا في إخراج السوق الليبية المربحة لشركاتها. وعموما فقد تميزت إدارة مجلس الأمن للأزمة لوكربي بالسيطرة الأمريكية سواء على مستوى جمع المعلومات المتعلقة بها أو اختيار الآلية اللازمة لإدارتها أو على مستوى فرض العقوبات وتعليقها. ورغم أن المجلس قد نجح إلى حد ما في منع تطور الأزمة، فالجلس تزامن على اختصاص محكمة العدل الدولية بالنظر إلى الطابع القانوني لهذه الأزمة وتخاذل في اتخاذ تدابير ضرورية في العديد من الحالات الدولية والعربية المستوفية لشروطها القانونية (القضية الفلسطينية، أزمة الشيشان...)

حالة إدانتها، ورغم موافقة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية على بعض هذه المطالب خاصة حماية الشهود ولو كانوا مسؤولين عن جرائم وقعت في الماضي، والسماح للامم المتحدة بمراقبة طريقة معاملة المتهمين في السجن باسكتلندا في ليبيا مستطول، تعززت جهود ليبيا بسند قوي تمثل في اتخاذ محكمة العدل الدولية لحكم حاسم في 27 من شهر شباط (فبراير) 1998 أقرت فيه باختصاصها للنظر في الشكوى المقدمة إليها من قبل ليبيا، حيث أكدت فيه المحكمة على أن لها واستنادا إلى الفقرة الأولى من المادة 14 من اتفاقية مونتريال لعام 1971 الاختصاص بالفصل في المنازعات القائمة بين ليبيا من جهة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة من جهة ثانية. وبالتالي أقرت بقبول الطلب الليبي المقدم إليها في 3 آذار (مارس) 1992 وهو ما استنخاره بها وقطع الطريق عن المحكمة على شكل مسكبا مهما لليبيا في مواجهة تعنت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، غير أن هذا الحكم جاء متأخرا بعد أن عانت ليبيا زهاء سبع سنوات من العقوبات الجائرة، وباستصدار هذا الحكم تبين عمليا أن معالجة مجلس الأمن لمشكلة ما لا يعني المحكمة خصوصا في مواجهة دول كبرى من حجم الولايات المتحدة وبريطانيا. كل هذه العوامل ستضارف مجتمعة لتسرع بتسوية أزمة لوكربي، وقد كان صدور قرار مجلس الأمن رقم 1192 مؤشرا إيجابيا على ذلك.

متزايدا حيث أقدمت بعض الدول الإفريقية على خرق العقوبات المفروضة عليها هذا زيادة على نداءات معظم المنظمات الإقليمية لحل المشكلة ورفع العقوبات. في الوقت الذي ساد فيه الاعتقاد لدى الأوساط الأوروبية بأن العقوبات المفروضة على ليبيا مستطول، تعززت جهود ليبيا بسند قوي تمثل في اتخاذ محكمة العدل الدولية لحكم حاسم في 27 من شهر شباط (فبراير) 1998 أقرت فيه باختصاصها للنظر في الشكوى المقدمة إليها من قبل ليبيا، حيث أكدت فيه المحكمة على أن لها واستنادا إلى الفقرة الأولى من المادة 14 من اتفاقية مونتريال لعام 1971 الاختصاص بالفصل في المنازعات القائمة بين ليبيا من جهة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة من جهة ثانية. وبالتالي أقرت بقبول الطلب الليبي المقدم إليها في 3 آذار (مارس) 1992 وهو ما استنخاره بها وقطع الطريق عن المحكمة على شكل مسكبا مهما لليبيا في مواجهة تعنت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، غير أن هذا الحكم جاء متأخرا بعد أن عانت ليبيا زهاء سبع سنوات من العقوبات الجائرة، وباستصدار هذا الحكم تبين عمليا أن معالجة مجلس الأمن لمشكلة ما لا يعني المحكمة خصوصا في مواجهة دول كبرى من حجم الولايات المتحدة وبريطانيا. كل هذه العوامل ستضارف مجتمعة لتسرع بتسوية أزمة لوكربي، وقد كان صدور قرار مجلس الأمن رقم 1192 مؤشرا إيجابيا على ذلك.

النظام الليبي خاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وعموما أثبتت هذه العقوبات عدم نجاحها في الضغط على النظام الليبي للقبول بمطالب الدول الغربية الثلاث.

من التصعيد إلى البحث عن حل توافقي

في مواجهة العقوبات المفروضة عليها والتحديات الغربية المتزايدة تحركت الدبلوماسية الليبية بشكل مكثف على مختلف الواجهات للتعبير عن سلامة مواقفها وجور العقوبات المفروضة عليها، وهو ما جعلها تحصد تعاطفا دوليا منقطع النظير مع قضيتها مما حدا بالدول الغربية الثلاث إلى تليين موقفها، قبل أن يقدم المجلس على إصدار قراره رقم 1192، هذا الأخير الذي سيشكل منطلقا نحو بداية احتواء فعلي للأزمة، فمسا هي الظروف المهددة لصدوره؟ وما مضمون هذا القرار؟ وما هي الصعوبات التي واجهت تطبيقه؟ وكيف تم التغلب على ذلك؟ فتح القرار 1192 باب الأمل نحو بداية جديدة لاحتواء الأزمة حيث حثت إمكانية محاكمة المتهمين في بلد محاياد «هولندا» أمام قضاة اسكتلنديين، وتضارفت مجموعة من العوامل لتدفع بصور هذا القرار، فهناك التحرك الدبلوماسي الليبي باتجاه كسر العقوبات المفروضة عليه والتعريف بسلامة مواقفه إضافة إلى صدور حكم من محكمة العدل الدولية الذي يقضي باختصاصها للنظر في الأزمة. وتقدمت ليبيا بمجموعة من المقترحات والبدائل لحاكماتة المتهمين بشكل نزيه وموضوعي وقد كان ذلك أثره الإيجابي خصوصا من لدن أسس ضحايا طائرة (بان أمريكان) البريطانيون والأمريكيين الذين رأوا في رفض حكوماتهم لهذه المقترحات تاملًا وعانقا دون الوصول إلى مرتكبات الحاد، ومن ناحية ثانية أولت الحكومة الليبية اهتماما كبيرا للمطالب الفرنسية التي لم تكن باي حال من الأحوال تتناهي الخلاف.

ومن جهة أخرى عززت ليبيا علاقاتها الاقتصادية مع مجموعة من الدول الأوروبية كإيطاليا، إسبانيا، فرنسا وألمانيا، خاصة في قطاع النفط وهو ما دفع بالشركات البريطانية والأمريكية لممارسة ضغط على حكوماتهما لاحتواء الأزمة حتى تتمكن من الدخول إلى السوق الليبية المغرية، كما تمكنت ليبيا من تعزيز علاقاتها مع الدول الإفريقية، وتدخلت بنجاح لتسوية بعض الأزمات بهذه الدول. وفي المقابل بدأت مصداقية الولايات المتحدة تهتز بفعل فشلها في التعامل مع معظم القضايا الدولية، وأمام هذه المعطيات بدأت ليبيا تحصد تاييدا دوليا

هذه العقوبات والتدابير: في حظر جوي، عقوبات عسكرية وديبلوماسية، تضييق الخناق على تحركات المواطنين الليبيين المتورطين في أنشطة إرهابية في الخارج. ومرة أخرى - ورغم التعاون الليبي - يقرر المجلس عدم استجابة ليبيا للمطالب الواردة في القرار 731 حيث استندت هذا القرار إلى الفصل السابع من الميثاق بالشكل الذي قطع الطريق على جهود التسوية السلمية للأزمة، على الرغم من أن الأمر يتعلق بحادث لا يرقى إلى عمل عدواني أو مصدر من مصادر تهديد السلم والأمن الدوليين وهو بذلك جرم المتهمين وأصر على عقاب شعب بكامله بناء على تقارير غربية وقيل أن يقر القضاء بذلك. مباشرة بعد صدور هذا القرار أعلنت ليبيا أنها تعاونت تعاونًا صادقًا وجادا من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 731، ووجدت استعدادها للتعاون الكامل لإجراء تحقيقات عادلة حول الحادثتين. كما أدانت الإرهاب بكافة أشكاله وأعانت أيضا أنها لن تسمح بأي شكل من الأشكال باستخدام أراضيها أو مواطنيها للقيام بأية أعمال إرهابية.

ومنذ البداية حاولت ليبيا إضفاء الطابع العربي على أزمة حيث تحركت على مستوى جامعة الدول العربية التي كانت لا تزال تعاني من تداعيات أزمة الخليج الثانية، وفي هذا الصدد حاولت الجامعة التعامل مع المشكل بالمرونة وباقل قدر من التوتر والصدام حيث يبدو من خلال قراراتها في هذا الشأن أنها تارجمت بين الوقوف بين الجانب ليبيا والتضامن معها والإقرار باحترام الشرعية الدولية التي تمثلها قرارات المجلس. وأمام إصرار ليبيا على عدم تسليم مواطنيها، وبحلول الخامس عشر من شهر ايار (مايو) 1992 أصبحت العقوبات الواردة في القرار 748 سارية المفعول ضدها.

تشديد العقوبات على ليبيا

في الثامن من شهر تشرين الأول (أكتوبر) 1993 تمكنت الدول الغربية الثلاث من تعزيز العقوبات المفروضة على ليبيا عبر استصدار القرار 883 من مجلس الأمن، سبق صدور هذا القرار، مجموعة من التهديدات لocht بها الدول الثلاث في مواجهة ليبيا كان أهمها التهديد بتجميد جميع الأموال الليبية في الخارج، وقد جاء القرار 883 ليترجم هذه التهديدات ميدانيا وفقا لرغبة الدول الغربية الثلاث.

فبعد أن أقر المجلس في هذا القرار بعدم امتثال ليبيا لقراراته السابقة بإجراءات ملموسة واعتبر أن ذلك بمثابة تهديد للسلم والأمن الدوليين، قرر فرض مزيد من العقوبات على ليبيا يبدأ نفاذها ابتداء من الأول كانون الأول (ديسمبر) 1993 وقد تحسرت هذه العقوبات حول تجميد الأموال والوارد الليبية الأخرى في الخارج، ومنع تزويدها بأي نوع من المعدات وإغلاق مكاتب خطوطها في الخارج وحظر تزويدها بأية مساعدة أو خدمات في مجال الطيران الجوي، هذا بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة تقليص عدد موظفي البعثات الدبلوماسية والمراكز القنصلية الليبية في الخارج تقليصا كبيرا إلى أن تمثلت الجماهيرية لقرارات المجلس الصادرة في هذا الشأن، ويبدو مرة أخرى أن المجلس قد استمر على منواله التصديقي للأزمة بغرض مزيدا من العقوبات على ليبيا، متجاهلا كل مبادرتها وجهودها في سبيل احتواء الأزمة، حيث تضمن القرار - لأول مرة وبصفة صريحة - المطالب البريطانية - الأمريكية بضرورة تسليم المتهمين لإحدى هاتين الدولتين لحاكمتهما وربط تعليق العقوبات بمدى الاستجابة لذلك.

لقد تبين بشكل جلي عدم تناسب هذه العقوبات الجزرية المفروضة على ليبيا مع حجم الاتهامات الموجهة إليها، فلا يعقل قط فرض حصار على شعب بكامله لجرد اتهامات وجهتها بعض الدول لشخصين لم يحسم القضاء بعد في مدى صحتها. وإذا كانت هذه العقوبات قد أفرزت مجموعة من التداعيات السلبية على المجتمع والاقتصاد الليبيين العاملة الأجنبية المتواجدة بهذا البلد، فإنها خلفت بعض النتائج الإيجابية حيث مكنت الجماهيرية من استخلاص دروس جيدة في مجال تدبير الأزمات الاقتصادية كما شكلت ذريعة لتبرير بعض إخفاقات

إدريس لكريني*

يحلل الكاتب لكريني الطريقة التي تعاملت فيها القوى الغربية الثلاث مع الأزمة، حيث مارست تصعيدا كبيرا ضد ليبيا وهددتها بعدد من العقوبات كان أهمها فرض العقوبات الاقتصادية عليها وهي التي اثرت على قطاع الاقتصاد والسياحة وعزلت ليبيا عن العالم الخارجي. ويرى الكاتب أن الدبلوماسية الليبية نجحت باجبار بريطانيا وأمريكا على قبول حل محايد، تتم فيه محاكمة المشتبه بهما في أرض محايدة. ويعتقد الكاتب أن دور مجلس الأمن والأمن المتحدة بشكل عام كان ثانويا في الأزمة إذ أن ما صدر من قرارات عن مجلس الأمن عبرت عن إرادة أمريكية حيث تم اختطاف مجلس الأمن لصالح الإدارة الأمريكية ومتطلباتها. ويقول لكريني أن مجلس الأمن تصرف بطريقة تعسفية لارضاء القوى دائمة العضوية فيه على حساب الشرعية الدولية، وواضح المجلس نفسه بحاجة لقوة رقابة على أعماله. ومع ذلك يشير لكريني أن المجلس وأن نجح إلى حد ما في منع تطور أزمة لوكربي لمواجهة عسكرية كانت ستضرب ليبيا، فإن سيناريو الأحداث أبرز أن إجراءات المجلس تمت بإرادة أمريكية وعلى حساب الشرعية الدولية. فالجلس تزامن على اختصاص محكمة العدل الدولية بالنظر إلى الطابع القانوني لهذه الأزمة وتخاذل في اتخاذ تدابير ضرورية في العديد من الحالات الدولية والعربية المستوفية لشروطها القانونية (القضية الفلسطينية، أزمة الشيشان...).

«القدس العربي»

من التسوية إلى التصعيد

رغم المرونة التي تعاملت بها ليبيا مع هذا الملف والتعاون الذي أبدته في هذا الشأن، إضافة إلى المساعي الحميدة التي أجرتها بعض الأطراف في سبيل الحد من تفاقم الأوضاع، إلا أن الدول الغربية الثلاث اختارت مسلكا تصعديا كان من مظاهره استصدار قرارات جزرية من مجلس الأمن. منذ الوهلة الأولى لإحالة ملف لوكربي على مجلس الأمن بدا جليا أن الدول الغربية الثلاث كانت تطمح إلى توريث النظام الليبي ككل، وتفرض عليه قائمة ثقيلة من العقوبات الجزرية، وبالفعل جاء القرار 748 ليؤكد هذه التكتيات. أصدر المجلس هذا القرار بتاريخ 13 آذار (مارس) من سنة 1992، حيث أكد فيه على قراره السابق وعبر فيه عن قلقه من أن الحكومة الليبية لم تستجب بعد استجابة كاملة وفعالة للمطالب الواردة في القرار السابق. وهو ما اعتبره المجلس بمثابة تهديد للسلم والأمن الدوليين، كما حث الحكومة الليبية على الالتزام بوقف جميع أشكال أعمال الإرهاب ووقف تقديم جميع المساعدات إلى المجموعات الإرهابية عبر إجراءات ملموسة، وقرر أيضا أنه في 15 نيسان (أبريل) 1992 ستخضع التدابير الجزرية في حق ليبيا إلى حين امتثالها لهذه الطلبات، ويمكن إجمال

خاتمة

أمام تشابك وتعقد الأزمات الدولية وتزايدها أصبحت الحاجة إلى الأمم المتحدة عامة ومجلس الأمن خاصة تزداد بشكل مضطرب، غير أن تحرك هذا الجهاز (مجلس الأمن) لمواجهة الأزمات الدولية أصبح يتم بشكل انتقائي وتحسفي وبالشكل الذي أحدثت خلافا حادا في التوازن بين سلطات أجهزة الأمم المتحدة لصالح هذا المجلس، فهذا الأخير أصبح يتراعى على اختصاصات محكمة العدل الدولية، ويكيف الحالات النقيضة للسلم والأمن الدوليين بشكل تعسفي ودون رقيب، مما أصبح معه لزاما أعمال رقابة صارمة على أعماله، مع فتح المجال لقوى دولية أخرى للتمتع بالعضوية الدائمة به حتى يعكس موازين القوى بشكل يكفل مصالح الجماعة الدولية بشمالها وجنوبها.

وقد خلصنا إلى أن موقف مجلس الأمن من القضايا العربية يتحدد أساسا بهيكل القوى في النظام الدولي بالإضافة إلى عوامل أخرى من بينها طبيعة هذه القضايا والأزمات وأساليب إدارتها من جانب الأطراف المتخرفة فيها وعلاقة الدول الرئيسية في النظام الدولي بهذه القضايا والأزمات ومدى مساهمتها بمصالحها. ومن هنا فإن تفعيل إدارة الأزمات العربية من قبل المجلس بشكل سليم يتطلب إرادة سياسية للدول الكبرى وخاصة المحكمة في هذا الجهاز ومدى توافر الإمكانيات المادية والقانونية للمجلس ناھيك عن الشكّل الذي يمكن أن تشكله الدول العربية لتتجه إلى معالجة قضاياها ووجهة نظرها بشكل موحد ومنسجم نحو إدارة أزماتها عبر استثمار ما تملكه من إمكانيات بشرية، اقتصادية واستراتيجية في هذا الشأن.

* أكاديمي مغربي

جزء من أطروحة دكتوراه تقدم بها الباحث لنيل الدرجة الجامعية في الحقوق تخصص قانون عام، شعبة العلاقات الدولية بكلية الحقوق أكدال (جامعة محمد الخامس) الرباط، تحت عنوان: (إدارة مجلس الأمن للأزمات العربية في التسعينيات، أزمة لوكربي نموذجاً) تقدم بها لكريني أمام لجنة علمية مكونة من: د.عبد الله أعديل رئيساً، د.محمد بناني، د.الحسان بوقتنار والدكتور محمد الصوفي أعضاء.

تسليم المتهمين .. لهو بداية سلمية لطى ملف الأزمة؟

في صباح يوم الخامس من شهر نيسان (أبريل) 1999 أقدت ليبيا على تسليم المتهمين في حادثة «لوكربي» إلى مساعدي الأمين العام للأمم لشؤون القانونية، وذلك قبل نقلهما إلى هولندا، ورغم أن هذا التسليم جاء عقب ضمانات ارتضتها ليبيا فإنه شكل في نفس الوقت مغامرة فقدت بها ليبيا آخر ورقة كانت تمتلكها وهي وجود المتهمين على أرضها، وتظل هناك مجموعة من المخاوف حاضرة لدى هذه الأخيرة خصوصا في ظل العداء الذي تشهده بريطانيا والولايات المتحدة لها، فهذه المحاكمة يمكن أن تطل النظام الليبي في أية لحظة بالنظر إلى سجل هذه البلدان في خرق القانون والعهود والاتفاقيات الدولية.

نتائج وأبعاد تسليم المتهمين

من النتائج المباشرة الرئيسية لتسليم المتهمين هناك العقوبات المفروضة على ليبيا وإن كانت هذه الأخيرة تصر على رفعها كليا، كما شكل ذلك منطلقا لعودة الجماهيرية بقوة إلى الساحة الدولية حيث نشطت دبلوماسية ليبيا في تسوية مجموعة من الخلافات الدولية خاصة بكل من إفريقيا (السودان، الكونغو الديمقراطية، سيراليون...) وآسيا (خاصة مشكل الرهائن الغربيين في جنوب الفلبين والأزمة الأفغانية...).

ومن جهة ثانية انطلقت محاكمة المتهمين بقاعدة «زايسط» الهولندية التي استمرت زهاء 22 شهرا وانتهت باتخاذ حكما بالإجماع يقضي بإدانة المجرحي لارتكابه جريمة القتل، والحكم عليه بالسجن المؤبد وببراءة المتهم الثاني الأمين خليفة فحمة.

صدور قرار مجلس الأمن رقم 1192

في عمرة هذه المعطيات اصدر المجلس في الثامن والعشرين من شهر آب (أغسطس) 1998 قرارا جديدا أقر فيه بإمكانية محاكمة المتهمين في بلد ثالث «هولندا» تبعا لمبادرة أمريكية - بريطانية، وطلب من هولندا وبريطانيا وضع الترتيبات والإجراءات اللازمة لتطبيق هذه المبادرة عبر إنشاء محكمة خاصة بهذه القضية، كما طلب من الحكومة الليبية تسليم المتهمين إلى هولندا لحاكمتهما مع جعل كل وسائل الإثبات والشهود المتواجدين في ليبيا تحت إمره هذه المحكمة بناء على طلبها، ومرة أخرى نجد أن المجلس ينجني الطروحات الغربية بحيث وافق على المبادرة الأمريكية - البريطانية القضائية بحاكماتة المتهمين في بلد محايد (هولندا) وفقا للقانون الاسكتلندي، وأهم ميثاقاتها المقدمة له من قبل ليبيا وجامعة الدول العربية كما أن هذا القرار وإن كان قد أقر هذه المبادرة فإنه لم يحدد بشكل مفصل ترتيباتها، بل خلّو لبريطانيا وهولندا بحث تفاصيلها وهو ما سيشكل عقبة كبيرة أمام تسوية المشكل في ظل استبعاد ليبيا من المشاركة في وضع

هذه الترتيبات.

الصعوبات التي واجهت تسليم المتهمين طبقا لمتنصيات القرار 1192

كان من الطبيعي جدا أن تتخوف ليبيا من تسليم مواطنيها، وتعريضها لحاكماتة غامضة وفي غياب ضمانات لازمة لحاكماتة عادلة ونزيهة ووفق ترتيبات لن تشارك في وضعها، وأمام هذه التخوفات نشطت المبادرات والوساطات الدولية للتقريب بين مواقف الدول المعنية بالأزمة قبل أن تقدم ليبيا على تسليم المتهمين، وضمانات المحاكمة بين المطالب الليبية والتعنت الأمريكي - البريطاني والمساعي الودية الدولية.

إذا كانت ليبيا قد طالبت بمجموعة من الضمانات لحاكماتة مواطنيها المتهمين، فإن الدول المعنية قابلت ذلك بالرفض تارة والتهديد تارة أخرى.

تباين مواقف الأطراف المعنية من ضمانات المحاكمة

تحوّرت أهم المطالب الضمانية الليبية حول عدم إدانة الدولة الليبية وأن تكون المحاكمة جنائية وضمان سلامة الشهود من أي اعتقال أو تعسف أو اختطاف، وضمان حياة المتهمين وسلامتهما وحمايتهم من أي نقل أو اختطاف إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وضمان حق الدفاع والاستئناف، والاتفاق على مكان قضاء الحكم في



كابوس التعادل لديبورتيفو سينااريو متوقع لمواجهته

ارسنال في اقوى لقاءات رابطة ابطال الدوري الاوروبي لكرة القدم



توني ادمز لاعب ارسنال ينفرد بالكرة (صورة من الأرشيف)

تشكيلته كلا من الحارس بابلو سانتوس وهينغو ابارا وماريو سيفغا وخورخي اندرادى وريكاردو كارفالو وفرانثيسكو كوستينها وكارلوس بارديس وديكو سوسا وكلايتون كروز وديجو كابوتشو وجيسيس بينا، ويدير اللقاء الحكم الانكليزي غراهام پول. جدير بالذكر ان كل فائز في مباراة اليوم سينال نصف مليون دولار كمكافأة للفوز بعدما كان الفائز عن كل مباراة في الدور الاول يتقاضى نصف هذا المبلغ مع الاشارة ان الفريقين سوف يحصلان على اكثر من مئة الف دولار لكل منهما في حال انتهاء مباراتهما بالتعادل. وسوف تتضاعف مكافأة الفوز خلال الادوار اللاحقة علما ان الفريق الذي يحصل على لقب البطولة الاياب للتغلب للدور النصف النهائي ولاحقا للمباراة النهائية يكون قد جمع اكثر من ثلاثين مليون دولار اميركي من مكافآت للفوز والتعادل والتأهل الى الادوار المتقدمة من البطولة قبل الحصول على لقبها.

يذكر ان لقاءات الدور الثاني تقام على شكل دوري من مرحلتين في كل مجموعة على ان يتأهل متصدر ووصيف كل مجموعة للدور الربع النهائي الذي تصل اليه ثمانية اندية لتلتقي بعد اجراء قرعة هذا الدور على طريقة خروج الخاسر في مجموع مبارياتها الذهاب الى الدور النصف النهائي للدور النصف النهائي ولاحقا للمباراة النهائية المقرر اقامتها في الخامس عشر من مايو من العام المقبل على ملعب ايرروس في مدينة غلاسكو الاسكتلندية.

ميكاليك وماريك كينكل فيما تبقى التكهات قائمة حول هوية اللاعب الذي سيغضب غياب المهاجم هارتيغ. وسيدري المباراة الحكم الايطالي سفيانو براتشي. اما اللقاء الرابع والآخر فسوف يجري في العاصمة اليونانية اثينا حيث يستضيف فريق باناثانايكوس، الزائر البرتغالي بورتو الذي حجز بطاقة للدور الثاني بعد فوز صعب حققه على روزينلوز النرويجي بهدف لاشيشه في آخر مباريات المجموعة الخامسة تركته يستقر ثانيا بعشر نقاط وبفارق نقطة واحدة على المتصدر يوفنتوس. وتتفق الآراء ان باناثانايكوس كان بكل معنى الكلمة اميز مفاجآت الدور الاول اثر تحقيقيه الفوز في اربع مباريات منها ثلاثة على ارضه وعلى فرق كبيرة مثل ارسنال وشالكة.

وكان الفريقان قد التقيا في ذات البطولة في العام خمسة وتسعين وحينها خسرو بورتو ذهابا بهدف وتعادل الفريقان اياها من دون اهداف. ومن المرجح ان تضم تشكيلة الفريق اليوناني كلا من الحارس انتونيس نيكوباليديس وريني هينريكسون ويوراكاس سيتاريديس وبابلو سوسا وايمانول اوليساديبي ويان ميكاليس وليونيداس فسكولوس وسجالييس وكوستانتينوس وانجيلوس باسنياس وغبورغوس كاراغونيس وتيكيس فياساس. اما الفريق البرتغالي فستضم

كرويف يستبعد توليه تدريب منتخب هولندا

مدرين جدد يعودون الى اصل اللعبة. وكان كرويف من اهم العمال وراء صعود هولندا كقوة عالمية في كرة القدم. فقد كان نجم فريق اياكس امستردام الفائز بكأس اوروبا ثلاث مرات ما بين 1971 و1973 وكان القوة الدافعة في المنتخب الهولندي الذي صعد لنهائي كأس العالم عام 1974 والذي انهزم امام المنيا، وحصل كرويف على لقب افضل لاعب في اوروبا عامي 1971 و1972 و1973 قبل ان ينتقل الى برشلونة الاسباني مقابل مبلغ قياسي في هذا الوقت وكان 1.31 مليون دولار. وبعد ذلك عمل كرويف في مجال التدريب وعاد الى فريقه اياكس امستردام وقاده بالفوز بكأس الاندية الاوروبية ابطال اليافوز بكاس العالم 1987. وتولى كرويف تدريب برشلونة وحقق معه انتزاعات كبيرة منها الفوز بالدور المحلي اربع مرات وبكاس الاوروبي الاندية الاوروبية في عام 1989 وكأس الاندية الاوروبية الابطال في عام 1992. ومنذ انفصاله عن برشلونة في عام 1996 لم يعمل كرويف مع اي فريق اخر.

استمرام-رويترز: استبعد نجم كرة القدم الهولندي السابق يوهان كرويف العودة الى تدريب المنتخب الهولندي الاول كما انتقد مستوياته في بلاده. وقال كرويف (54 عاما) خلال افتتاح موقعه على الانترنت انه لن يتولى تدريب المنتخب الهولندي الاول لكرة القدم الذي فشل في الوصول لنهائيات كأس العالم 2002 التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل تحت قيادة المدرب الهولندي لوس فان جال. كما استبعد العودة الى تدريب نادي اياكس امستردام الهولندي الذي لعب في دربه في السابق. ووصف كرويف خروج منتخب بلاده من تصفيات كأس العالم من «بالغ الغباء». وانتقد كرويف مستوى التدريب في هولندا قائلا ان «القدرة التنكسية لتسعة وتسعين في المئة من مدربيها ضعيفة. لنقل 90 في المئة. كل شيء في الملعب خطأ ويداس على كل التقسيم الكرية في ارض الملعب». واعرب كرويف عن امله في ظهور

موراتي سعيد باداء انترناسيونالي مع كوبر

ميلانو (إيطاليا)-رويترز: اشاد ماسيمو موراتي رئيس نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم بالاجتهتني مكتور كوبر المدرب الجديد لفريقه بعد ان حقق الفريق بداية طيبة في الموسم الجديد لدوري ايطاليا. وقال كوبر انترناسيونالي ان المركز الثاني بين فرق دوري ايطاليا بفارق نقطة واحدة عن كيفو صاحب الصدارة. ونقلت صحيفة كوريري ديلا سيرا عن موراتي قوله «كوبر هو محور عالمنا. فقد تابعته سجله الهني لسنوات عدة وهو تماما مثلما تخيلت. رجل لا يتكلم كثيرا لكنه يحب عمله وهو يعرف اتجاهاته بشكل فطري». وتولى كوبر التدريب بلمنسية الاسباني وقادة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الخميس.

استقالة مدرب تشيكيكيا تشوفانيتش

براغ-اف ب: اعلن المسؤولون في الاتحاد التشيكي لكرة القدم امس الثلاثاء ان مدرب المنتخب الاول جوزف تشوفانيتش قد استقالته من منصبه بعد فشل تشيكي في التأهل الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا العام المقبل. وكان تشوفانيتش، وهو لاعب ومدرب سابق لسبارتا براغ، تسلم مهامه في كانون الثاني/يناير 1998 وقاد المنتخب في 45 مباراة حقق الفوز في 27 منها. وقاد تشوفانيتش منتخب بلاده الى نهائيات كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في بلجيكا وهولندا عام 2000، ولكنه فشل في ضمان مكان لتشيكيا في نهائيات كأس العالم بعد خسارته امام بلجيكا صفرًا-1 ذهابا في بروكسل وبالنتيجة ذاتها اياها في براغ ضمن الملحق الاوروبي. وستعمل اللجنة التنفيذية في الاتحاد التشيكي الاثنى المقبل للتدابير التي ستخذها لتعيين مدرب جديد للمنتخب.

ريال مدريد ويوفنتوس يدخلان حلبة الصراع

تضم ايضا ديبورتيفو كورونا الاسباني وارسنال الانكليزي في جميع النقط الثلاث امر هام جدا بالمشيعة التي اوجع الفرق. ويعتد يوفنتوس على ثنائي خط الهجوم الفرنسي دافيد تريزيغيه واليساندرو دل بييرو اللذين سجلا معظم اهداف الفريق هذا الموسم محليا واوروبيا. اما ليفركوزن فيعمل على قنائه المخضرم اولف كيرستن ونجمه الجديد الصاعد ميغيل بالاك. وتبرز ايضا مباراة ديبورتيفو كورونا وارسنال على ملعب «بارازون». ويامل ديبورتيفو ان يتابع افضليته على الفرق الانكليزية بعد ان فاز على مانشستر يونايتد في الدور الاول ذهابا وايابا 2-1 و3-2. وقال: «اما مشكلة ارسنال فتعني في انه لا يجيد اللعب كثيرا خارج ارضه وخسر دليل على ذلك خسارته مبارياته الثلاث في الدور الاول امام شالكة الالمانى ومايوركا الاسباني وباناثانايكوس اليوناني. ويعود الى صفوف الفريق اللندني مهاجمه الخطير الفرنسي تييرى هنري بعد شغافته من اصابة في كاحله ابعده عن دربي العاصمة ضد توتنهام السبت الماضي. وفي مباراة اخرى، يلعب باناثانايكوس اليوناني مع بورتو البرتغالي في اثينا.

يتنافس على اللقب مع الانكليزيين مايكل اوين وديفيد بيهاما وبدرجة اقل مع الايطالي فرانثيسكو توتي. يذكر ان براغ تحمل نكري طيبة اراول لانه خاض فيها اول مباراة دولية قبل خمس سنوات. ويقول المليونيو بوتراخينونو مدير الرياضة في ريال مدريد «سبارتا لديه فريق جيد كما ان اللعب امامنا بلا شغل يمثل دافعا كبيرا له.. قبل هناك اكبر من مواجهة في براغ، لن يكون فريق المدينة سبارتا براغ لكمة سائغة امام ريال حامل لقب المسابقة 8 مرات (رقم قياسي) لذلك لن صاحب الضيفة كان مفاجأة الدور الاول ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت على ارضه امام بايرن ميونيخ الالمانى حامل اللقب بعد ان انتزع من الاخير تعادلا سلبيًا في ميونيخ. ويتمتع سبارتا بدفاع صلب لم يدخل مرماه سوى 3 اهداف في ست مباريات.

ويامل ريال في ان يستمر عروضة القوية في هذه المسابقة على غرار ما فعل في الدور الاول عندما فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة وخسر واحدة بعد ان ضمن التأهل. ويسعى مهاجم ريال اراول غونزاليز الى تسجيل نقاط في السباق نحو احرار لقب افضل لاعب في البطولات الاوروبية التي تنضمها ستويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة علما بانته ليفركوزن في لقاء قوي. ونظرا لقوة المجموعة التي

تتقاسم على اللقب مع الانكليزيين مايكل اوين وديفيد بيهاما وبدرجة اقل مع الايطالي فرانثيسكو توتي. يذكر ان براغ تحمل نكري طيبة اراول لانه خاض فيها اول مباراة دولية قبل خمس سنوات. ويقول المليونيو بوتراخينونو مدير الرياضة في ريال مدريد «سبارتا لديه فريق جيد كما ان اللعب امامنا بلا شغل يمثل دافعا كبيرا له.. قبل هناك اكبر من مواجهة في براغ، لن يكون فريق المدينة سبارتا براغ لكمة سائغة امام ريال حامل لقب المسابقة 8 مرات (رقم قياسي) لذلك لن صاحب الضيفة كان مفاجأة الدور الاول ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت على ارضه امام بايرن ميونيخ الالمانى حامل اللقب بعد ان انتزع من الاخير تعادلا سلبيًا في ميونيخ. ويتمتع سبارتا بدفاع صلب لم يدخل مرماه سوى 3 اهداف في ست مباريات.

ويامل ريال في ان يستمر عروضة القوية في هذه المسابقة على غرار ما فعل في الدور الاول عندما فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة وخسر واحدة بعد ان ضمن التأهل. ويسعى مهاجم ريال اراول غونزاليز الى تسجيل نقاط في السباق نحو احرار لقب افضل لاعب في البطولات الاوروبية التي تنضمها ستويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة علما بانته ليفركوزن في لقاء قوي. ونظرا لقوة المجموعة التي

تتقاسم على اللقب مع الانكليزيين مايكل اوين وديفيد بيهاما وبدرجة اقل مع الايطالي فرانثيسكو توتي. يذكر ان براغ تحمل نكري طيبة اراول لانه خاض فيها اول مباراة دولية قبل خمس سنوات. ويقول المليونيو بوتراخينونو مدير الرياضة في ريال مدريد «سبارتا لديه فريق جيد كما ان اللعب امامنا بلا شغل يمثل دافعا كبيرا له.. قبل هناك اكبر من مواجهة في براغ، لن يكون فريق المدينة سبارتا براغ لكمة سائغة امام ريال حامل لقب المسابقة 8 مرات (رقم قياسي) لذلك لن صاحب الضيفة كان مفاجأة الدور الاول ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت على ارضه امام بايرن ميونيخ الالمانى حامل اللقب بعد ان انتزع من الاخير تعادلا سلبيًا في ميونيخ. ويتمتع سبارتا بدفاع صلب لم يدخل مرماه سوى 3 اهداف في ست مباريات.

ويامل ريال في ان يستمر عروضة القوية في هذه المسابقة على غرار ما فعل في الدور الاول عندما فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة وخسر واحدة بعد ان ضمن التأهل. ويسعى مهاجم ريال اراول غونزاليز الى تسجيل نقاط في السباق نحو احرار لقب افضل لاعب في البطولات الاوروبية التي تنضمها ستويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة علما بانته ليفركوزن في لقاء قوي. ونظرا لقوة المجموعة التي

هنري ضمن فريق ارسنال في مباراته بدوري الابطال

لندن-رويترز: رشح ثيوري هنري ليلعب ضمن صفوف فريق ارسنال الانكليزي يوم اديربورتيفو كورونا الاسباني ضمن مباريات دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم. وغاب الهداف الفرنسي عن مباراة يوم السبت في الدوري الانكليزي التي انتهت بالتعادل 1/1 مع توتنهام بيبو اصابة في الكاحل ودارت شكوك بشأن امكانية اشتراكه يوم الاربعة ضمن مباريات المجموعة الرابعة بدوري الابطال. وقال الموقع الرسمي لنادي ارسنال على شبكة الانترنت ان هنري الذي سجل خمسة اهداف في دوري الابطال هذا الموسم رشح ضمن تشكيل الفريق الذي يضم 19 لاعبا وتوجه الى اسبانيا امس الثلاثاء. ويخيب عن صفوف الفريق لاعبا المنتخب الانكليزي سابقا ديفيد سيمنان وتوني ادامز بسبب الاصابة بينما لا يشارك المهاجم الهولندي دينيس بيركاتب في المباراة نظرا لحقوه من السفر جورا.

تعادل تشارلتون ووست هام 4 - 4

لندن-اف ب: تعادل تشارلتون ووست هام 4-4 في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اخترا لكرة القدم. وسجل جايسون بويل (20 و27) والفنلندي جوناثان يوهانسون (48 و90) اهداف تشارلتون، وبويل كينستون (30 و30) وجرمين ديغوي (84) اهداف وست هام. ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة.

جيرارد: اوين يستحق جائزة افضل لاعب في اوروبا

لندن-رويترز: قال ستيف جيرارد لاعب نادي ليفربول ومنتخب كرة القدم الانكليزي امس الثلاثاء ان مايكل اوين زميله في الفريقين يستحق الفوز بجائزة افضل لاعب في اوروبا لعام 2001. ونقلت صحيفة ديلي ستار عن جيرارد قوله «مايكل يجب ان يكون احد اقوى المرشحين. فسجله في احرار الاهداف منذ نهاية كأس رابطة المحترفين في فبراير/شباط/رايح. انه سيسبق الجائزة». و اضاف جيرارد قوله «مايكل في افضل حال كما ان الاسلوب الذي يحرز به اهدافا هامة يرفع قيمته كثيرا». وبالاسلوب الذي نلعب به /في ليفربول/ لا نخشى اي فرق تأتي لنا بالاسلوب الدفاعي امامنا لانه مع وجود مايكل في الفريق تكون لدينا دائما فرصة في التهديف». ومنتخب مجلة فرانس فوتبول جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا كل عام.

هيتزفيلد يستبعد تدريب مانشستر يونايتد

لندن-رويترز: قال اوتمار هيتزفيلد المرشح لان يخلف اليكس فيرجوسون كمدير لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم في نهاية الموسم الحالي انه يعجزم البقاء مع فريق بايرن ميونيخ الالمانى حتى عام 2004 على الاقل. ونقلت صحيفة ذي صن البريطانية امس الثلاثاء عن هيتزفيلد قوله «الارتباط بيونايته شرف لكنني لن اذهب اليه». و اضاف هيتزفيلد الذي سيجواجه فيرغوسون مساء اليوم على الاستاد الاولمي ميونخ في موقعه كروية بين فريقيهما في طرد دوري الابطال الاوروبي «مضى مع بايرن يمتد حتى عام 2004 واتوقع الاستمرار حتى نهايته». وعضى قائلا «لم يحدث ان فسخت عقدا ومازل عندما ما افعله مع بايرن. وهو عمل احببه». و اضاف «لقد اصبح اليكس صرحا في يونايتد. ومن اجل محله عليه ان يكون على نفس المستوى. انها مهمة بنو تحت كاملها الكثيرون». فاز هيتزفيلد 52 عاما/ كمدررب بكاس اوروبا لكرة القدم مرتين مع فريق بايرن ميونخ وبروسيا دورتموند الالمانين.

بطولة قطر لكرة القدم تغييرات كبيرة للمدربين واللاعبين تبشر بمنافسة شديدة



لقطة من إحدى مباريات فريق الاتحاد القطري (صورة من الأرشيف)

ويشواى الريان في عدد مرات احراز اللقب مع العربي برصيد سبع مرات، موسم 75-76 و76-77 و77-78 و78-79 و79-80 و80-81 و81-82 و82-83 و83-84 و84-85 و85-86 و86-87 و87-88 و88-89 و89-90 و90-94. وحل رابعا الموسم الماضي.

وفي التعاون، حل المدرب البرازيلي فرانسيسكو بدلا من مواطنه هنريكي الذي استقال وانضم للريان، ويأمل الفريق تحت اشرافه في ان يكون المفاجأة على الموسم الماضي.

وجدد التعاون عقد المدرب المغربي رشيد وكي والبرازيلي كريستيانو، وتعاقد مع الليبيرى فرانك سبوتورا من الريان، ويملك مجموعة من اللاعبين الشباب ابرزهم حسين المري ونيل انور (انتقل من الريان ايضا)، وجمال جابر وعبدالله حسن وفصيل هادي كما ضم عبدالله المزروعى من الاتحاد.

ولم يسبق للتعاون ان احراز اللقب حتى الان. وشملت التغييرات الاتحاد ايضا فتعاقدت الادارة مع المدرب النمساوي جوزيف هيربيرغر واحتفظت بلاعب البرازيلي اوزفالدو لكنها ما تزال تبحث عن محترفين آخرين.

ويضم الاتحاد لاعبين محليين بارزين منهم الحارس عامر الكعبي ويوسف آدم وسعود فتح وسعد سظام الشمري وصغير الشمري، وضم مؤخرا عادل جدوع مهاجم السد.

واحرز الاتحاد لقب بطل النوري مرتين موسمي 92-91 و97-98.

وهو تعاقد مع مدرب فرنسي هو باولو داليزا وضف قائده منتخب البحرين فيصل عبد العزيز والمغربي مصطفي اشمي والبرازيلي اميلتون، كما عاد الى صفوفه الدفاع الدولي جاسم التميمي من السد.

ومن ابرز نجومه المحليين، نايف الخاطر وناصر الفتح والحارس حمد عبدالله ايناس وتركي امن وغيرهم.

وسبق للوكرة ان فاز بلقب بطل النوري مرتين، ففصلا عن الموسم الماضي، احززه موسم 98-1999.

وحصلت تغييرات كبيرة في العربي ايضا، فتعاقد مع المدرب البرازيلي يوركيويو وضم الكويتي ناصر السوحي والمغربي كامل الشبوكي والبرازيلي كلايتون، كما نجحت ادارة النادي في ضم ناصر كميل من الريان في صفقة كبيرة فضلا عن وجود نخبة من اللاعبين المميزين منهم مبارك مصطفى واحمد فارس وعبد العزيز كريم ووليد حمزة وسيدنا البشير وصلاح الملا وسلطان بخيت والحارس عيسى ابو حقب.

وحكاية العربي مع الدوري حافلة حيث سبق ان فاز بلقبه سبع مرات موسم 82-83 و83-84 و84-85 و85-86 و86-87 و87-88 و88-89 و89-90 و90-91 و91-92 و92-93 و93-94 و94-95 و95-96 و96-97.

وحل ثانيا في الموسم الماضي برصيد 29 نقطة بفارق 3 نقاط عن الوكرة البطل.

واختار الريان التعاقد مع الثلاثي الكويتي بشار عبدالله وجاسم الهويدي وجمال مبارك رغم تواضع مستوى الاولين في الفترة الحالية وابتعاها عن حظوتها التي منحت عروض المنتخب الكويتي خصوصا في نورة كأس الخليج الاربعة عشرة في البحرين ودورة الالعاب الاسيوية في بانكوك عام 1998.

وتعاقد الريان ايضا مع المدرب البرازيلي باولو هنريكي خلفا لمواطنه باولو كامبوس المقاتل من منصبه، كما ان الفريق لديه عناصر محلية قادرة على المنافسة ومنها زامل الكواري والحارس فريد محبوب وعادل الملا وسلمان مصبح.

الدوحة - عامر شميطلي:

ينطلق اليوم الاربعة قطار النوري القطري 29 لكرة القدم وسط تغييرات جديدة في العديد من اللاعبين والمدربين والقوانين التي قد تزيد وتيرة المنافسة وتطور المستوى.

وتأتي انطلاقا من النوري بعد انتهاء تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال 2002، اي ان اللاعبين الدوليين جاهزون تماما فنيا وبدنيا للمنافسة، ولا شك ان مباريات التصفيات القوية ستعكس ايجابا على ادائهم مع فرقهم كما هي الحال في معظم الدول التي شاركت في التصفيات.

وتفتتح المرحلة غدا بمباراة قمة بين العربي والسد على استاد حمد، وتستكمل بعد غد بمباراتين، فيقبل الاتحاد مع التعاون على استاد سحيم بن حمد في نادي قطر، والاتفاق مع قطر على استاد حمد بن خليفة في الاهلي، وتختتم الجمعة بقاء الاهلي مع الوكرة حامل اللقب في نادي قطر ايضا.

ويأمل أكثر من فريق باحراز اللقب هذا الموسم ابرزهم السد والعربي والريان وغيرهما بعد التغييرات التي حصلت في صفوفها.

ويمكن اعتبار النوري القطري هذا الموسم «متجددا»، في كل شيء، لاعيون ومدربون جدد، فريق جديد من الدرجة الثانية هو الاتفاق بدلا من السد، مشاركة ثلاثة لاعبين اجانب بدلا من اثنين، الاستعانة بحكام خليجيين وعرب منهم المصريين جمال الغندور من دون ان يلغي هذا تدوير دور الحكم القطري.

كما ان الفائز بلقب بطل النوري سيحصل مبلغ 500 الف ريال (نحو 150 الف دولار)، وسيحصل الثاني على نحو 150 الف، والثالث على نحو 55 الف.

واستعدت الفرق جيدا لان اللاعبين غير الدوليين شاركوا في مسابقة كأس الاتحاد وهم ايضا يتبعون بجهوية فنية وبدنية، فالوكرة بدأ مشواره من فترة طويلة استعدادا لكأس ابطال الندية الاسيوية بصفتها بطل النوري المنصرم.

بطولة مصر

المطاردة مستمرة بين الاسماعيلي والزمالك



لقطة من إحدى مباريات فريق الزمالك المصري (صورة من الأرشيف)

وقسى المباراة الثانية، على استاد القاهرة الدولي حقيق الزمالك فوزهم السداسي بحلقه على الاتحاد السكندري وحافظ على فارق التصدية بينه وبين الاسماعيلي المتصدر.

وانتهى الشوط الاول سلبيا رغم خروج محمد ابراهيم مدافع الاتحاد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة 13 للشوطة والاعتراض على قرار الحكم، وعجز الزمالك عن فرض سيطرته على الجريبات حتى نجح حسام حسن في احراز الهدف الاول في الدقيقة 57.

وكاد الاتحاد ان يدرك التعادل اثر خط من مدافعي الزمالك لكن ابراهيم با طوح الكرة بجوار القائم الايسر لرمي محمد عبد المنصف (29).

ومن هجمة الزمالك تمكن حازم امام من احراز الهدف الثاني في الدقيقة 75، وأضاف طارق السيد الهدف الثالث في الدقيقة 79 واختتم حازم امام اهداف

فرقته في الدقيقة 89.

وكان باعنا الزمالك احراز هدف خاص من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي احمد عوده في الدقيقة 85 لكن تسديدة حسام حسن ارتدت من العارضة ليهدر ثالث ركلة جزاء هذا الموسم.

وكانت المباراة الترساتية بالاهداف وشهدت مباراة الترساتية والقناة تسجيل ثمانية اهداف خمسة منها للترساتية سجلها القطري عماد ايوب (26 و46) ومحمد ابوترابطة (31) والسوري مهند البهني (87) مقابل ثلاثة اهداف للقناة سجلها احمد

العجوز (70 و72 و89).

وفي غياب جمهوره بسبب الاصلاحات في مديريات اللعب، لقي المصري خسارة قاسية امام بلدية الحلة 3-1.

وقدم للمصري احمد كشرى في الدقائق الخمسة، وادرك النيجيري اندوني صامويل التعادل للبلدية في الدقيقة الثامنة، وأضاف مواطنه بيتر السليبي بين غزل الالم والبقاولون

وتقام مباريات المرحلة التاسعة يوم الجمعة المقبل البرها القمة التقليدية الالهية والزمالك.

ويلعب ايضا، والبلدية مع الترساتية، وغزل السويس مع غزل الحلة، على ان تحتل السديت بلقادات الاتحاد والسليبي بين غزل الالم والبقاولون والمصري مع المنصورة.

الوحدات يقلص الفارق في بطولة الاردن

عمان - اف ب: ابقى الوحدات على اماله في المنافسة على لقب بطل النوري الاردني لكرة القدم بتغلبه على الرمثا، بطل الدرعة 3-1 على استاد عمان الدولي وامام 10 الاف متفرج في ختام المرحلة الرابعة عشرة.

وسجل القطريين فايد لافي (14) ومحمود شليبا (72) اهداف الوحدات، وابدان الشقران (65) هدف الرمثا.

ولحق لافي والشقران بالسوري نادر جوخدار (الفصلي) وشامان عبيدات (كفرسوم) الى صدارة الهدافين برصيد 8 اهداف.

وقصص الوحدات الفارق بينه وبين الفيصلي حامل اللقب والمتصدر الى 5 نقاط، في حين بقي الرمثا ثالثا برصيد 21 نقطة وخارج نهائيات من دائرة المنافسة على اللقب.

الاتحادان الاوروبي والافريقي لكرة القدم يجتمعان اليوم

القاهرة - رويترز: وصل رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ليوناردو بوهانسون الى القاهرة على رأس وفد يشارك في اجتماعات لجنة الميرديان المشتركة بين الاتحادين الاوروبي والافريقي، ويبحث الاجتماع الذي بدأ أمس الثلاثاء التنسيق والترتيب لبطولة كأس الميرديان لمنتخبين الناشئين تحت 17 سنة والتي تستضيفها مصر عام 2003 وتشترك فيها ثنائي دول. ويبحث الاجتماع ايضا كيفية مساندة الاتحاد الاوروبي للافريقي في مجالات عدة منها التدريب والدراسات.

ويضم الوفد الاوروبي كل من نائب رئيس الاتحاد وكريستيان عامر الاتحاد، وكان عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في استقبال الوفد الاوروبي.

الاتحاد يحتفظ بصدارة بطولة السعودية

الرياض - اف ب: احتفظ اتحاد جدة بصدارة النوري السعودي لكرة القدم بفوزه الكبير على الضيف الانصار 2-5 الاثنان في ختام المرحلة السابعة.

ورفع الاتحاد برصيده الى 20 نقطة بفارق نقطتين عن الهلال الذي صعد الى المركز الثاني بعد فوزه على الاتفاق 3-3.

وسجل اهداف الاتحاد البرازيلي سيرجيو (27 و45) ومواطنه جيسون (12) والحسن اليامي (90)، وهدفي الانصار مصطفى هوساوي (50 و68).

وتابع المباراة من المدرجات المدرب الجديد القطري للاتحاد البرازيلي اوسكار الذي سيستلم مهتمه بعد ايام المباراة المقبلة بدلا من الارجنطيني اوزفالدو ارديليس بعد ان قررت ادارة النادي التخلي عن الاخير.

وقال سعيد عبد الغفار امين سر نادي الشباب «قررت ادارة النادي اناطة المهمة مؤقتا بلاتونسي وحيد الحيدوسيم مدرب فئة الشباب الى حين اختيار مدرب جديد يقود الفريق في النوري».

واضاف «ان قرار اقالة دوشان الذي تعاقدنا معه نهاية الموسم الماضي لم يكن متسرعاً بل يتكرن ان الشباب تعاقد قبل انطلاق النوري مع الدولي الاوزبيستاني ميردجال كامبوس لكن فرقة يحتل المركز الاخير بالنسبة مع الاتحاد بعد المرحلة الثانية.

تشكيلة تونس لمباراتها ضد توغو في 28 الحالي

تونس - اف ب: اعلن المدرب الجديد للمنتخب التونسي لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال تشكيلة من 21 لاعبا للمباراة الودية ضد توغو في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من 19 كانون الثاني/يناير الى 10 شباط/فبراير المقبلين.

واستدعى ميشال للمرة الاولى مجاهم الترجي البرازيلي الاصل اديلتون بيريرا، واحتفظ بالجمعة التي كانت تشكل العمود الفقري للمنتخب بقيادة مدربه السابق الالمانى ايكهارد كراوتزن.

وستكون المباراة ضد توغو الاولى لميشال على رأس المنتخب الذي سيخوض مباراة ودية ثانية مع منتخب الاندلس في اشبيلية في 27 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

واوضح ميشال انه يجري اتصالات مع الاتحاد الكامرونني الهولندي.

استراليا تتأهل وتختار فريقا قويا لنهائي بطولة العالم لفرق التنس

لندن - رويترز: تاهلت استراليا لبطولة العالم لفرق التنس التي ستقام في مدينة دوسلدورف الالمانية العام المقبل.

وتنافس في هذه البطولة التي تقام على الملاعب الرملية ثمانية فرق وهي تعتبر تمهيدا لبطولة فرنسا المفتوحة ثاني بطولات الغراند سلام الاربعة الكبرى خلال الموسم المقبل.

ويقود ليتون هويت المصنف الاول على العالم فريق استراليا للتنس في الدور النهائي مسابقة كأس ديفيز الاسبوع القادم ضد منتخب فرنسا.

واعلن اختيار هويت امس الثلاثاء بارتيك رافتير ليكونا لاعبي الفردي لمنتخب استراليا في المباريات التي ستقام في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) والثاني من كانون الاول (ديسمبر)، واختير تود وديريج واوين ارثر ليكونا اللاعبين المرجحان للزوجي، وهذا هو نفس الفريق الذي فاز على السويد 1/4 في الدور قبل

النهائي في ايلول (سبتمبر)، ويتلقى رافتير علاجاً من اصابة في راعه لكن من المتوقع ان يتمتع من اللعب.

وسيكون المنتخب الامريكي بلاعبيه بيت سامبيراس واندريه اجاسي المصنف الثاني في البطولة بليه نظيره الروسي الذي يملكه صارات سافين ويفغيني كافنكوف في حين يأتي الفريق الاسباني المكون من خوان كارلوس فيريرو واليكس كوريتشا في المركز الرابع بين فرق البطولة.

ويحتل المنتخب الفرنسي بلاعبيه سيباستيان جروجان وارنو كليمو المركز الخامس بين فرق البطولة مقدما على نظيره البريطاني الذي يضم كلا من نيم هيتمان وغريغ رويزديسكي، وجاء المنتخب السويدي المكون من توماس يوهانسون وتوماس انجستدس في المركز السابع، ولم يحدد بعد المنتخب الثامن في البطولة ان استوجه الدعوة الى احد المنتخبين للاشتراك المباشر في البطولة للاء الفراغ.

جروجان على رأس الفريق الفرنسي

مليون (استراليا) - رويترز: سيكون سيباستيان جروجان على رأس الفريق الفرنسي في نهائي كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال امام استراليا الاسبوع المقبل.

وسيضم الفريق الفرنسي الذي اعلن تشكيله الكايتن جي فورجيه اسم الثلاثاء ارنو كليمو ونيكولاس بيكوت وفادريس سانتورو ايضا.

وتسعى فرنسا للقب بلقب البطولة للمرة التاسعة، وسيقام الدور النهائي بين فرنسا واستراليا على الملاعب العشبية في مدينة مليون الفرنسية.

وحقق جروجان وكليمو نجاحا في مدينة مليون هذا العام، فقد قاتل كليمو على جروجان في الدور قبل النهائي لبطولة استراليا المفتوحة هذا العام ليحصل لنهائي احدى بطولات الغراند سلام الاربعة الكبرى لاول مرة في مطلع العام الجاري.

الفوز الثامن لساكرامنتو بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

واشنطن - اف ب: احتفظ ساكرامنتو كينجز برصيده خاليا من الهزائم على ارضه عندما حقق فوزا ساحقا على هيوستن روكتس 113-77.

لضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين هو الثامن له مقابل 3 هزائم منذ مطلع الموسم الحالي.

وعوض ساكرامنتو بالتالي خسارته مباراته الاخيرة امام لوس انجليس كيرلز حامل اللقب في الموسمين الماضيين علما بأنه تقدم عليه بفارق 11 نقطة في المرع الثالث.

وتألق اليبوغوسلافي بيبا ستويكوفيتش وسجل 25 نقطة للفائز، وأضاف زميله دوغ كريستي 23 نقطة، اما افضل مسجل في صفوف هيوستن فكان ستيف فرمتيس (18 نقطة).

وسجل ساكرامنتو 14 من النقاط في 18 الاولى في المباراة ولم يتخلف ابدا وانتهى الشوط الاول بفارق 15 نقطة (54-39).

وقصص هيوستن الفارق الى 9 نقاط (62-73) في منتصف الربع الثالث، لكن ساكرامنتو سجل 9 نقاط في نهايته

ليرفع الفارق مجددا الى 82-64، وتعملق لاعبو ساكرامنتو في الربع الاخير وسجلا 31 نقطة منها 20 متتالية مقابل 13 فقط للخاسر.

وفي مباراة ثانية، تألق نجم دنفر ناغتش ولوس انجليس ليكرز سابقا نيك فان اكسل وسجل 30 نقطة بينها رميتان حرتان في الشوطة الاخيرة ليقود فرقة الى الفوز على نيو جيرزي نتس 99-96 بعد التمديد.

وكان فان اكسل سجل 38 نقطة في مباراة فريقه الاخيرة ضد سايتل سوبر سونيكس السبت الماضي.

وتنويوركر فاز فريق دنفر ناچتس على نيو جيرزي نيتس 96/99 في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. اقيمت المباراة على ارض دنفر ناچتس وجاء الفوز في الوقت الاضافي للمباراة، وفي المباراة الثانية التي اقيمت ضمن هذه البطولة امس فاز ساكرامنتو كينجز الذي لعب على ارضه وبين جماهير متشجعيه على هيوستن روكتس 113-77.

تايسون يقول انه سيهزم لويس

لندن - رويترز: يقول الملاكم الامريكي مايك تايسون انه سيهزم البريطاني لينوكس لويس وينتزع منه بطولة العالم للملاكمة لوزن الثقيل في لقاء يتوقع ان يجمعهما العام المقبل.

ونقلت صحيفة صن البريطانية في عددها امس الثلاثاء عن تايسون قوله «من افضل ان تبدأ العد التنازلي في لويس، لان اياك كبتل اصعبت معدودة، لويس قال انه يريدني بعد ذلك».

واضاف تايسون بطل العالم الاسبق «اتطلع حقا لذلك... ستكون اكبر مباراة في الملاكمة على الاطلاق».

وقد حقق لويس مفاجأة السبت الماضي عندما هزم الامريكي هاشم عبد الرحمن بالضربة القاضية في الجولة الرابعة وفاز ببطولة العالم للملاكمة لوزن الثقيل ليحصل على لقب للمرة الثالثة ويشواى في ذلك مع محمد علي وباتماند هوليفيلد، ويتوقع الكثير ان تكون المباراة الترشحية بين لويس واللعبة.

تجريد رياضي صيني من ميدالية بسبب العقاقير

بكين - رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس الثلاثاء ان الصين جردت رياضيا في منافسات التجديف الميدالية الذهبية التي فاز بها في دورة الالعاب الوطنية الصينية بسبب تعاطيه منشطات محظورة رياضيا.

وطردت اللجنة المنظمة الرياضي جيا وينغ عضو الفريق الفائز باحد مسابقات الزوارق الاربعة في دورة الالعاب الوطنية بعد ان اتبعت الفحوص واعطيه منشطات محظورة رياضيا، واظهر الفحص وجود نسبة عالية جدا من هرمون توستسترون في عينة جيا وهو من اقليم لياونينج الشمالية الشرقي، واصبح جيا ثاني رياضي يفقد ميداليته خلال الالعاب الصينية القادمة في مدينة جوانجو الجنوبية بسبب مخالفة لوائح العقاقير.

تجريد رياضي صيني من ميدالية بسبب العقاقير

بكين - رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس الثلاثاء ان الصين جردت رياضيا في منافسات التجديف الميدالية الذهبية التي فاز بها في دورة الالعاب الوطنية الصينية بسبب تعاطيه منشطات محظورة رياضيا.

وطردت اللجنة المنظمة الرياضي جيا وينغ عضو الفريق الفائز باحد مسابقات الزوارق الاربعة في دورة الالعاب الوطنية بعد ان اتبعت الفحوص واعطيه منشطات محظورة رياضيا، واظهر الفحص وجود نسبة عالية جدا من هرمون توستسترون في عينة جيا وهو من اقليم لياونينج الشمالية الشرقي، واصبح جيا ثاني رياضي يفقد ميداليته خلال الالعاب الصينية القادمة في مدينة جوانجو الجنوبية بسبب مخالفة لوائح العقاقير.

تجريد رياضي صيني من ميدالية بسبب العقاقير

بكين - رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس الثلاثاء ان الصين جردت رياضيا في منافسات التجديف الميدالية الذهبية التي فاز بها في دورة الالعاب الوطنية الصينية بسبب تعاطيه منشطات محظورة رياضيا.

وطردت اللجنة المنظمة الرياضي جيا وينغ عضو الفريق الفائز باحد مسابقات الزوارق الاربعة في دورة الالعاب الوطنية بعد ان اتبعت الفحوص واعطيه منشطات محظورة رياضيا، واظهر الفحص وجود نسبة عالية جدا من هرمون توستسترون في عينة جيا وهو من اقليم لياونينج الشمالية الشرقي، واصبح جيا ثاني رياضي يفقد ميداليته خلال الالعاب الصينية القادمة في مدينة جوانجو الجنوبية بسبب مخالفة لوائح العقاقير.

تجريد رياضي صيني من ميدالية بسبب العقاقير

بكين - رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس الثلاثاء ان الصين جردت رياضيا في منافسات التجديف الميدالية الذهبية التي فاز بها في دورة الالعاب الوطنية الصينية بسبب تعاطيه منشطات محظورة رياضيا.

وطردت اللجنة المنظمة الرياضي جيا وينغ عضو الفريق الفائز باحد مسابقات الزوارق الاربعة في دورة الالعاب الوطنية بعد ان اتبعت الفحوص واعطيه منشطات محظورة رياضيا، واظهر الفحص وجود نسبة عالية جدا من هرمون توستسترون في عينة جيا وهو من اقليم لياونينج الشمالية الشرقي، واصبح جيا ثاني رياضي يفقد ميداليته خلال الالعاب الصينية القادمة في مدينة جوانجو الجنوبية بسبب مخالفة لوائح العقاقير.

تجريد رياضي صيني من ميدالية بسبب العقاقير

بكين - رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس الثلاثاء ان الصين جردت رياضيا في منافسات التجديف الميدالية الذهبية التي فاز بها في دورة الالعاب الوطنية الصينية بسبب تعاطيه منشطات محظورة رياضيا.

وطردت اللجنة المنظمة الرياضي جيا وينغ عضو الفريق الفائز باحد مسابقات الزوارق الاربعة في دورة الالعاب الوطنية بعد ان اتبعت الفحوص واعطيه منشطات محظورة رياضيا، واظهر الفحص وجود نسبة عالية جدا من هرمون توستسترون في عينة جيا وهو من اقليم لياونينج الشمالية الشرقي، واصبح جيا ثاني رياضي يفقد ميداليته خلال الالعاب الصينية القادمة في مدينة جوانجو الجنوبية بسبب مخالفة لوائح العقاقير.

اكتشاف حقل غاز جديد في السعودية

■ الرياض - رويترز: أعلن وزير النفط السعودي علي بن إبراهيم النعيمي عن اكتشاف حقل غاز جديد في السعودية قدرت طاقته الانتاجية الاولية بنحو 1.6 مليون قدم مكعبة من الغاز الحلو يوميا بالإضافة إلى نحو 1100 برميل من النفط العربي الممتاز. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن النعيمي قوله اليوم الثلاثاء ان الحقل الواقع على بعد 240 كيلومترا جنوب شرقي الرياض هو التاسع الذي يتدفق منه الغاز والنفط بكميات تجارية في المنطقة الواقعة جنوب حقل الغوار حيث تجري عمليات الاستكشاف التي تقوم بها شركة النفط السعودية ارامكو.

وقال الوزير السعودي ان شركة ارامكو ستجري المزيد من التقييم للبئر بعد الوصول للعمق النهائي لتحديد مقدار الاحتياطي ومعدلات الانتاج اليومية.

انخفاض قياسي بعجز امريكا التجاري

■ واشنطن - رويترز: سجل العجز التجاري الامريكى اكبر انخفاض شهري له على الاطلاق في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي وانخفضت الواردات والصادرات من عدد كبير من السلع والخدمات بشدة بسبب توقف حركة الاقتصاد بعد الهجمات على الولايات المتحدة. وقالت وزارة التجارة أمس الثلاثاء ان العجز التجاري في سبتمبر انخفض بمقدار 8.4 مليار دولار إلى 18.7 مليار من 27.1 مليار دولار في اب (أغسطس).

وهذا هو اكبر انكماش شهري في العجز التجاري منذ كانون الثاني (يناير) عام 1992 عندما بدأت الحكومة جمع هذه البيانات. كما ان حجم العجز المسجل في سبتمبر هو اصغر عجز يسجل منذ بلغ العجز 18.4 مليار دولار في آذار (مارس) عام 1999.

واظهر العجز التجاري في سبتمبر انخفاضا كبيرا في أسعار السفر الجوي دوليا وارتفاع الخدمات الأخرى بعد الهجمات المدمرة التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في 11 سبتمبر. وبلغ إجمالي الصادرات الأمريكية نحو 77.3 مليار دولار انخفاضا من 84.5 مليار وهو أدنى مستوى لها منذ آذار (مارس) 1999.

أما الواردات فانخفضت أيضا إلى أدنى مستوى منذ آذار (مارس) 1999 لتصل إلى 96 مليار دولار من 111.62 مليار دولار.

المغرب: ارتفاع دخل السياحة بأول 9 أشهر من العام

■ الرباط - رويترز: قالت مسؤولة بوزارة السياحة المغربية أمس الثلاثاء ان دخل السياحة في المغرب في أول تسعة أشهر بلغ 23.84 مليار درهم (2.06 مليار دولار) بارتفاع بنسبة 43 بالمائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وصرحت المسؤولة لرويتز ان دخل الاشهر التسعة الاولى ارتفع بنسبة 80.6 بالمائة مقارنة بمتوسط نفس الفترة في السنوات الأربع الماضية. وتابعت ان من المتوقع ان يتباطأ الدخل في الربع الأخير مطلقا حدث في كل مكان في العالم بعد هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة والحرب التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان.

واستقبل المغرب 2.5 مليون زائر اجنبي في عام 2000. وتهدف الحكومة لزيادة الرقم أربع مرات في عام 2010.

ويستمر المغرب نحو 25 مليار دولار في ست منتجات بحرية.

ارتفاع واردات المغرب من الحبوب

■ الرباط - رويترز: قال مكتب الصرف التابع للدولة الاثنين ان المغرب استورد 2.6 مليون طن من الحبوب في النصف الأول من هذا العام بارتفاع طفيف من 2.57 مليون طن في نفس الفترة قبل عام.

وأضاف ان الحبوب المستوردة تشمل القمح والازرة والشعير واشترت أساسا من اسواق الولايات المتحدة وفرنسا وكندا.

ولبلغت قيمة الواردات 4.5 مليار درهم (388 مليون دولار) في النصف الأول من العام الحالي ارتفاعا بنسبة 18.4 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2000.

وتابع المكتب في تقرير ان المغرب استورد ما تعادل قيمته 3.8 مليار درهم في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (حزيران) 2000.

وكان مسؤولون بوزارة الزراعة قالوا ان المغرب الذي مني بجفاف شديد يمدى الاعوام الثلاثة الماضية من المتوقع ان يستورد ما تصل قيمته الى 500 مليون دولار من الحبوب في 2002/2001.

تراجع السياحة باسرائيل لادنى مستوى منذ 91

■ تل ابيب - رويترز: قال المكتب المركزي للاحصاء أمس الثلاثاء ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل انخفض في تشرين الأول (اكتوبر) لادنى مستوى منذ آب (أغسطس) 1991 بسبب الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ أكثر من عام.

وذكر المركز ان 69800 زائر وصلوا اسرائيل في اكتوبر مقابل 151300 خلال الشهر نفسه في العام السابق عقب بدء الانتفاضة في أواخر ايلول (سبتمبر).

وتابع المركز ان عدد السياح الذين زاروا البلاد في اب (أغسطس) 1991 بلغ 60 الفا. وبلغ متوسط الشهرى لعدد السياح في أول عشرة اشهر من هذا العام 94 الفا مقابل 186 الفا في أول تسعة اشهر من عام 2000.

تأسيس شركة كويتية باكستانية لاستكشاف النفط

■ الكويت - اف ب: أعلنت الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية (كوفيك) في بيان انها وقعت مع الشركة الباكستانية النفطية بريمير عقدا يقضي بإنشاء شركة مشتركة للتقييم عن النفط في باكستان. وقالت الشركة في بيانها الذي نقلته وكالة الأنباء الكويتية ان العقد الذي وقعه رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية بدر ناصر الخشتي والرئيس التنفيذي للشركة الباكستانية جيمسون يقضي بإنشاء شركة بريمير كوفيك باكستان (بي كي بي).

وأضاف ان «المشروع الجديد يشمل حقلين منتجين وحقلين آخرين في مرحلة التطوير وأربعة استكشافية في باكستان». موضحا ان الشركة الجديدة «تلمع إلى إنتاج ما يعادل خمسين ألف برميل من النفط يوميا في السنوات الخمس المقبلة».

وكانت باكستان أعلنت في ايار (مايو) الماضي سلسلة من الاجراءات لتشجيع استثمار ونتاج النفط والغاز لديها تشمل خفضا في الضرائب ومنح الجهة المنتجة خيار تصدير النفط والغاز وتسهيلات أخرى.

يذكر ان الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية (كوفيك) التي انشئت في 1981 تعمل خصوصا في نشاطات استكشافية نفطية خارج الكويت ولها نشاطات في هذا المجال في تسع دول أخرى هي استراليا والصين والكونغو ومصر واندونيسيا وماليزيا والسودان وتونس واليمن.

زيادة ارباح باكين المصرية للكيمياويات والدهان

■ القاهرة - رويترز: أعلنت شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) المصرية أمس الثلاثاء ان صافي ارباحها في الربع الأول زاد بنسبة 70 بالمائة نتيجة ارتفاع حاد للمبيعات.

وأفاد بيان الشركة ان صافي الأرباح ارتفع في الاشهر الثلاثة التي انتهت في ايلول (سبتمبر) بنسبة 70 بالمائة إلى 21.78 مليون جنيه مصري (5.1 مليون دولار) مقارنة بنصف الفترة من العام الماضي فيما ارتفع صافي المبيعات 76 بالمائة إلى 60.34 مليون جنيه. ولم تقدم الشركة ارقاما مفصلة عن نفس الفترة قبل عام.

وتابع البيان انه تم التغلب تماما على انخفاض الدخل في السنة المالية 2000/2001 والناجم عن تغيير سياسات البيع بعد زيادة صافي المبيعات في الربع الأول من 2001/2002.

ارتفاع اسعار النفط وسط تزايد المؤشرات على استعداد روسيا للتفاهم مع اوبك حول تخفيض انتاجها بقدر معقول

السابق وذلك وفق ما أوضحته مصادر ثانوية تستخدمها اوبك في مراقبة إنتاج المنظمة. وأشار التقرير إلى ان مجمل انتاج اعضاء اوبك ومنهم العراق بلغ 26,818 مليون ب/ي منخفضا 140 الف ب/ي عن ايلول (سبتمبر). وقالت اوبك انها عدلت بالزيادة تقديرها لنمو الانتاج من خارج اوبك العام المقبل بمقدار ما بين 500 الف ب/ي إلى مليون ب/ي.

ويبلغ مجمل الانتاج من خارج اوبك الآن 47,41 مليون ب/ي. ويقدر اجمالي الطلب العالمي على النفط بنحو 76,4 مليون ب/ي.

وتنبأت اوبك ان الطلب على نفطها العام المقبل بافتراض ان نسبة نمو الخزونات صفر سيبلغ 26 مليون برميل يوميا مقارنة مع 26,5 مليون ب/ي في عام 2001.

للتعاون. وبالإمكان ان ترى بوضوح ان هناك هبوط مطردا». ومضى قائلا «لا اعتقد ان كل المنتجين سيسمحون لاسعار بمواصلة الهبوط».

وقال انه اذا اتفق المنتجون من خارج اوبك على المشاركة في تقليص الامدادات فقد يصل متوسط سعر التصدير لنفط اوبك إلى 22 دولارا للبرميل العام المقبل.

من جهة أخرى قالت امانة اوبك امس ان عشرة من اعضاء المنظمة خفضوا انتاجهم 405 الاف برميل يوميا في تشرين الأول (اكتوبر) إلى 23,954 مليون ب/ي وهو ما يزيد 745 الف ب/ي عن سقف الانتاج المنظمة المتفق عليه.

وقالت امانة اوبك في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان العراق انتج 2,864 مليون ب/ي في اكتوبر مرتفعا 265 الف ب/ي عن الشهر

مليون برميل يوميا وتمثل ثاني اكبر مصدر للنفط خارج اوبك بعد روسيا، المستوى السعري الذي ستعزز عند خفض انتاجها النفطي.

وقالت المكسيك انها تود خفض انتاجها النفطي 100 الف برميل يوميا فيما التزمت سلطنة عمان وهي منتج صغير للنفط بالتعاون في هذا الصغار.

وقال لوراناس اينغلز من مؤسسة جي.ان.اي ريسيسيرش في لندن «السوق اخذة في التفاوض بشأن توصل اوبك وروسيا إلى اتفاق. الا انه مازالت هناك اشارات متباينة».

واضاف «تتعامل اوبك مع حيوان سياسي صعب المراس في روسيا إذ يتمتع بخبرة سنوات في مجال السياسة الخارجية. موسكو في حاجة إلى صيغة تحفظ ماء الوجه.

مشيرا إلى مطالبة اوبك الدول غير المنفصلة لاوبك».

وتعاون روسيا امر حاسم ليس فقط بالنسبة لتنفيذ تخفيضات اوبك النفطية واما ايضا بالنسبة لجعل الترويج أيضا تثبت نفس المسلك.

وكبر ستينسيناس القبول بان الترويج ستشارك في خفض الانتاج النفطي قبل ان تخرج الاسعار عن السيطرة وانها تود خفض الانتاج شريطة ان تشارك كل دول منتجي النفط في اوبك وخارجها في الامر.

واعتبر المتعاملون هذا الامر يعني ان الترويج ستخفض انتاجها النفطي اذا ما التزمت روسيا بخفض انتاجي يتناسب مع حجمها.

وفي فيينا قال الامين العام لاوبك وكريستيناس القبول بان الترويج ستخفض انتاجها النفطي اذا ما التزمت روسيا بخفض انتاجي يتناسب مع حجمها.

ولإيراز متعاملون كـثيرون متشككين في اقدام روسيا على هذا الخفض الانتاجي الكبير. ولم توضح الترويج التي تضخ نفطها بأقصى طاقة انتاجية لها وقدرها حوالي 3.1

الحاد بعد اعلان وزير النفط النرويجي اينار ستينسيناس انه يتوقع احتمال قيام منتجي النفط من الدول غير الاعضاء في اوبك بخفض انتاجي مقداره 500 الف برميل يوميا.

وقال نظيره المكسيكي وزير الطاقة المكسيكي ارنستو مارتينيز بعد محادثات بين الاثنین في اوسلو انه يتوقع ان يؤكد منتجون من خارج اوبك قرارا بخفض الانتاج النفطي 500 الف برميل يوميا في غضون بضعة ايام.

وقال ستينسيناس ان خفض روسيا انتاجها النفطي 200 الف برميل يوميا امر معقول محريا عن اعتقاده باحتمال القيام بعمل مشترك لتحقيق الاستقرار في اسعار النفط.

وتابع «اعتقد انه من الممكن ان يكون هناك عمل مشترك في هذا الامر» مشيرا إلى مطالبة اوبك الدول غير الاعضاء فيها بخفض انتاجها النفطي 500 الف برميل يوميا.

وساور المتعاملون القلق من المعركة النفطية بين اوبك وروسيا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم التي مازالت حتى الآن ترفض مطالب قوية من اوبك بالالتزام بتخفيضات انتاجية كبيرة.

ولم تعرض روسيا سوى خفض انتاجها بنحو 30 الف برميل يوميا فيما يعتقد ان اوبك تتطلع إلى ان تخفض موسكو انتاجها حوالي 300 الف برميل يوميا.

وسيعتدل هذا المقدر نصيب الاسد من خفض انتاجي حجمه الاجمالي 500 الف برميل يوميا وتشترط المنظمة قيام الدول غير الاعضاء فيها القيام به لتفويض خفض انتاجي مقداره 1.5 مليون برميل يوميا من الاول من كانون الثاني (يناير).

ولإيراز متعاملون كـثيرون متشككين في اقدام روسيا على هذا الخفض الانتاجي الكبير. ولم توضح الترويج التي تضخ نفطها بأقصى طاقة انتاجية لها وقدرها حوالي 3.1

ولاتزال اوبك تنتظر التزاما قويا من روسيا يصفه متعاملون بانه ضروري لتهدئة لجوء المشحونة بالقلق في سوق تعاني من ضعف الطلب.

وقال فيكتور خريستكو نائب رئيس الوزراء الروسي امس «الوضع في سوق النفط لا يزال متسار قلق للقيادة الروسية. وعملا نصب على تحقيق استقرار العرض والطلب في السوق في تلك الفترة التي ستكون من اصعب الفترات للسوق».

وقال خريستكو «هذه السلسلة تحت مراقبتنا المستمرة. اعتقد انه سيتم اتخاذ قرارات أخرى قريبا». الا انه لم يوضح طبيعة هذه القرارات.

وتعدت الاسعار بمزيد من الصعود 19,42 دولار للبرميل.

من يخفض كم لارضاء اوبك؟

■ توضح حسابات أجرتها رويترز ان مطالب منظمة اوبك بان يخفض المنتجون المستقلون انتاجهم النفطي لرفع الاسعار يعني ان روسيا ستضطر لخفض انتاجها بنحو 275 الف برميل في اليوم لارضاء المنظمة.

وكانت اوبك قالت انها ستخفض انتاجها 1,5 مليون برميل في اليوم اي بنسبة ستة في المئة بدءا من يناير اذا تعهد المنتجون المستقلون بخفض انتاجهم بمقدار 500 الف برميل في اليوم.

وتعمل اوبك على اربع دول من غير اعضائها هي روسيا والمكسيك والنرويج وسلطنة عمان.

وقالت المكسيك انها مستعدة لخفض انتاجها 100 الف برميل في اليوم في اطار خطة اوبك. ويمثل ذلك 3,2 في المئة من الانتاج المكسيكي اي ستة في المئة من صادرات النفط الخام.

وقال علي وروينغيز الامين العام لمنظمة اوبك امس ان سلطنة عمان قالت انها مستعدة لخفض انتاجها 25 الف برميل في اليوم اي بنسبة 3,1 في المئة من الانتاج. ويتبقى بذلك 375 الف برميل تقسمها روسيا والنرويج.

وتنتج النرويج 3,3 مليون برميل يوميا تصدر منها 3.1 مليون برميل في اليوم. فاذا قررت اوسلو خفض الانتاج بنسبة ثلاثة في المئة فهذا يعني 100 الف برميل يوميا.

أما روسيا فتنتج 7.2 مليون برميل يوميا وتصدر أكثر من اربعة ملايين برميل في اليوم من الخام والمنتجات المكررة.

واذا قررت موسكو ان تخفض الانتاج بما يتجاوز نسبة ثلاثة في المئة لبقيل فسيبلغ حجم الخفض 225 الف برميل يوميا. وبهذا يبلغ مجموع التخفيضات التي تقدمها الدول الأربع 450 الف برميل في اليوم لتصبح قريبة من المستوى الذي تستهدفه اوبك.

واشنطن تقدم لمصر 92 مليون دولار مساعدة

لتجاوز بعض خسائرها الناجمة عن احداث 11 ايلول

■ القاهرة - رويترز: قالت السفارة الأمريكية ان الدعم الامريكى الاخير للميزانية المصرية ليس جزءا من المعونة السنوية وانه كان مقرورا منذ فترة ولكن تقرر صرفه فورا لمواجهة آثار الركود الاقتصادي الناجم عن الهجمات الجوية على نيويورك وواشنطن.

وقالت السفارة في بيان تلقته رويترز امس الثلاثاء «اعلن السفير الامريكى لدى مصر ديفيد ويلش تقديم 400 مليون جنيه قورا لدعم الميزانية المركزية لصر هذا العام. .. وتمثل جزء الاموال جزءا من برامج الوكالة الامريكىة للتنمية الدولية وسوف تستخدمها الحكومة المصرية في المساعدة على تخفيف الصعوبات الاقتصادية التي نجمت عن هجمات الحادي عشر من سبتمبر».

وقال مكتب رويترز ان مصر على تجاوز عجز جاري في الميزانية نجم اساسا عن تراجع الإيرادات من السياحة. وكان قطاع السياحة من اكبر القطاعات التي عانت

من الركود الذي واجهه العالم كله نتيجة لهذه الاحداث.

وتمثل السياحة احد اهم مصادر العملة الصعبة لمصر. وعلنت مصر ان السياحة انخفضت بنسبة 45 في المئة في تشرين الاول (اكتوبر). وقد تسجل المزيد من التراجع مع استمرار الحملة العسكرية الامريكىة في افغانستان.

وكانت الخارجية الامريكىة قد ذكرت في اوائل الشهر الحالي انه من صالح الولايات المتحدة ومصر الابقاء على العلاقات الاقتصادية قوية. وقالت في بيان في واشنطن «تدرك الولايات المتحدة أهمية الأثر الاقتصادي على مصر من الحرب ضد الارهاب وهو الصراع الذي تمثل الحكومة المصرية فيه شريكا استراتيجيا للولايات المتحدة».

■ القاهرة - رويترز: قال سمسارون الاسهم المصرية تراجع امس الثلاثاء في تداول هزيل جدا بسبب شهر رمضان لتهوى مجددا إلى ادنى مستوياتها في أكثر من سبعة اعوام وسط استمرار التشاؤم إزاء الإداء الاقتصادي على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتراجع مؤشر هيرميس القياسي ليغلق على بنسبة 0,5 في المئة 23,91 نقطة أي بنسبة 27,5206 نقطة وهو ادنى اقل له منذ اوائل عام 1994.

وغالبا ما تتباطأ حركة التداول خلال شهر رمضان. وقال متعاملون على نحو ملياري دولار

البنك الأوروبي: روسيا يمكنها تحمل سعر 12 دولارا لبرميل النفط

■ لندن - رويترز: قال وليام بويتز كبير الخبراء الاقتصاديين للبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير امس الثلاثاء ان الاقتصاد الروسي يمكنه تحمل هبوط سعر النفط حتى مستوى 12 دولارا للبرميل.

وقال بويتز في مؤتمر صحفي لطرح التقرير السنوي للبنك «انه رقم هائل لكن ليس بالمشكلة التي يتعدن التغلب عليها مادمات روسيا تبقي انفاقها تحت السيطرة. انها تستطيع حتى التعاضد مع سعر للنفط يتدنى إلى 12 دولارا للبرميل».

وتنبأ التقرير ان الاقتصاد الروسي سينمو بنسبة 5,5 في المئة عام 2001 واربعة في المئة عام 2002 مقترضا ان سعر النفط أكثر من 18 دولارا للبرميل.

وقدر بويتز ان هبوط سعر النفط دولارا واحدا يكلف الاقتصاد الروسي 1,1 مليار دولار من العائدات لكنه قال ان ارتفاع احتياطيها النقد الاجنبي يعني ان البلاد سيمكنها تمويل بلادته دون اللجوء إلى السوق او الاقتراض الرسمي حتى لو هبط سعر النفط إلى 12 دولارا للبرميل.

وقال ان ضبط الانفاق واستمرار الجهود الرامية إلى تحسين تحصيل الدخل عاملان مهمان في هذا الشأن.

العراق يسعى لتمديد

المرحلة الحالية من اتفاق النفط

■ دبي - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الثلاثاء ان العراق يسعى لتجنب توقف صادرات النفط بين مراحل اتفاق النفط مقابل الغذاء بعد اجل بعض مبيعات الخام في المرحلة الحالية إلى ما بعد انتهاء اجلها في 30 تشرين الثاني (نوفمبر).

واوضحت المصادر ان شركة تسويق النفط العراقية (سومو) بعثت برسائل بالتمسك لمجموعة مختارة من العملاء واقترح ان الكمية الباقية في نهاية المرحلة الحالية التي تستمر ستة اشهر يمكن مد اجلها من اكتوبر الى الاول (ديسمبر) اذا وافقت الامم المتحدة.

وقال مصدر في السوق «سومو تريد من عملاء مختارين تحديد مواعيد جديدة في ديسمبر».

تراجع حركة البضائع الخليجية بقناة السويس

■ الاسماعيلية - رويترز: اظهرت احصاءات هيئة قناة السويس تراجع ملحوظا في حركة شحن البضائع الخليجية خلال أول تسعة اشهر من عام 2001 بلغ 35 سفينة ومليوننا و22 الف طن من الحمولات وذلك بالمقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

واوضحت الاحصاءات التي اصدرها قسم المعلومات والاحصاء بهيئة قناة السويس امس الثلاثاء ان اجمالي السفن الخليجية العابرة لقناة السويس خلال تسعة اشهر حتى ايلول (سبتمبر) بلغ 323 سفينة حملتها تسعة ملايين و622 ألف طن مقارنة مع 358 سفينة حملتها عشرة ملايين و842 الف طن في نفس الفترة من العام الماضي.

مصرفا طيب والبحرين الوطني

يتحالفان لتقديم خدمات تداول

مباشر للمستثمرين عبر الانترنت

■ النامة - رويترز: قال بنك طيب امس الثلاثاء انه دخل في تحالف استراتيجي مع بنك البحرين الوطني لتقديم خدمات التداول المباشر عبر الانترنت للمستثمرين.

وقال البيان انه بموجب التحالف فان المؤسستين ستقومان بإنشاء بوابة الكترونية مشتركة تمنح زبائن بنك البحرين الوطني الفرصة التي تتاح للمباشر والسريع من خلال موقع بنك طيب على الانترنت.

وأضاف «من خلال هذه البوابة الالكترونية سوف يتمكن زبائن بنك البحرين الوطني وسواء من خلال مكاتبتهم أو بيوتهم من التداول المباشر في الاسهم الامريكىة عبر الانترنت بدون الاستعانة بالوسطاء».

ونسب البيان إلى العضو المنتدب في بنك البحرين الوطني حسن جمعا قوله «ان هذا التحالف يتلام تماما مع استراتيجيتنا الهادفة إلى تمكين

القطاع المالي من الوصول إلى الاسواق الامريكىة وتوسيع حصتنا السوقية في مجال المتاجرة في الاسهم».

وبنك البحرين الوطني هو اكبر بنك تجاري في البحرين، المركز المالي والمصرفي في الخليج.

من جهته قال الرئيس التنفيذي لبنك طيب اقبال مدداني «اننا مسرورون للغاية لهذه الفرصة التي توفرت لنا لتقديم خدمة التداول المباشر مع كبريات اسواق الاسهم الامريكىة لزبائن بنك البحرين الوطني وتتعلق إلى العمل معه للمكاتب من استفادة زبائنه من الميزات

والسهولة التي توفرها هذه البوابة الالكترونية المتطورة للقطاع المالي».

وتغطي نشاطات بنك طيب ومقره البحرين الولايات المتحدة وبريطانيا ومنطقة الخليج وشبه القارة الهندية بالإضافة إلى تركيا.



عبارة رودان، التي ستكون الأكبر من نوعها في القنال الانكليزي، خلال رحلة تجريبية امس قبل بدء تشغيلها تجاريا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. ويبلغ طول هذه العبارة المملوكة لشركة سيفرانس البريطانية الفرنسية 186 مترا وتستعمل حمل 1900 راكب و620 شاحنة كبيرة إضافة إلى (700 سيارة ركاب (اف ب)

اعادة بناء افغانستان تحتاج لـ 6,5 مليار دولار على مدى خمس سنوات



افغانستان: مدن ومقرى مهدمة وشبكة مواصلات معدومة اعادت لمراسي الحمل والركوب اعتبارها

نيويورك - اف ب - رويترز: قد تحتاج افغانستان لعملية اعادة بنائها لخطه على مدى خمس سنوات تقدر بنحو 6.5 مليار دولار وفق ما أعلن مارك مالوش براون الممثل من طرف الامم المتحدة لتسيق المساعي في هذا المجال. وبعد ان أقر خلال لقاء مع الصحافيين انه «ربما من السابق اوانه» تحدثت عن هذه الأرقام، قارن مالوش براون بين الوضع في افغانستان وفي موزمبيق حيث تمكن الاقتصاد ان ينطلق من جديد بعد حرب أهلية استغرقت عدة عقود بفضل خطة على مدى خمس سنوات بقيمة 6.5 مليار دولار.

وكلف الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان الجمعة مارك مالوش براون، الذي يشرف على ادارة برنامج الامم المتحدة من اجل التنمية الذي يحمل اسم «بنود»، بالاشرف على المساعي الاولى من اجل اعادة بناء افغانستان على الفور. وتعتبر تجربة موزمبيق التي بلغت فيها نسبة النمو خلال التسعينات 10 %، مثالا يقتدى به لما اجتزته الامم المتحدة في افريقيا.

ولكن مالوش براون شدد على الوضع المأساوي للسكان في افغانستان المدمرة بعد 22 سنة من الحروب وهي من دون طرق ولا كهرباء ولا مياه شرب مؤكدا ان البلد سيحتاج بالخصوص الى كواد بشرية للبدء في اعادة الاعمار.

وقال ان الأولوية الاولى تتمثل في اعادة الانتاج الزراعي قبل البدء «في جهود محدودة لبناء خدمات عامة لتحسين الري». واعتبر ان التكاليف الحقيقية ستاتي اعتبارا من السنة الثالثة والرابعة والخامسة عندما يتم الشروع في اعمال أكثر طوحا، مضيفا «انه من المهم جدا ان يكون هناك خطة على مدى خمس سنوات»، وشدد على ان البلدان المانحة تبدو اقل سخاء من مر الوقت. والمس بدأ في واشنطن مؤتمر حول اعادة اعمار افغانستان تشرف عليه الولايات المتحدة واليابان. ودعى الى المشاركة في هذا المؤتمر كندا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا والسعودية وتركيا والاتحاد

فرنسا ومصر تقتربان من ابرام صفقة قمح

باريس - رويترز: قالت مصادر تجارية وحكومية هذا الاسبوع ان المسؤولين في باريس والقاهرة اقتربوا من توقيع صفقة تهدف الى زيادة مبيعات القمح الفرنسي لمصر التي تعد من أكبر مستوردي القمح في العالم.

وقال مصدر في وزارة الزراعة الفرنسية ان الحكومة ارسلت خطابا نويا الى مصر هذا الاسبوع سيعهد السبيل لابرام هذه الصفقة بين البلدين اللذين لا يربطهما اتفاق لتجارة الحبوب. وأضاف المصدر «تم اقتراح خطاب نويا على وزراء مصريين يوم الاثنين سيسمح بزيادة مبيعات القمح الفرنسي لمصر زيادة كبيرة». وقال المصدر الحكومي ان الخطاب الذي لم يرد فيه ذكر اي كميات سنوية بوضوح كيفية توصيل البلدين الى صفقة تسمح للتجار ببيع القمح لمصر. وتابع انه من المنتظر ان يتم توقيع الاتفاق الذي يمكن تجديده بعد عام في القاهرة قريبا.

وامتنع المصدر عن ذكر مزيد من التفاصيل بشأن توقيع التوقيع. واذا ابرم الاتفاق بيع القمح بين البلدين حتى ولو لم يرد فيه اي ذكر للكميات فسيتمثل نصرا معنويا للمسؤولين الفرنسيين في سعيهم لاستعادة سوق هيمنت عليها الولايات المتحدة واستراليا في السنوات الاخيرة.

وتعد مصر من أكبر الدول المستوردة للقمح في العالم اذ استوردت في الموسم 2000/2001 التي انتهت في حزيران (يونيو) الماضي ستة ملايين طن حسب تقديرات مجلس الحبوب العالمي. وفي ذلك الموسم بلغت مبيعات القمح الفرنسي لمصر أكثر من 303 الاف طن بزيادة عن الموسم السابق لكن هذه الكمية أقل بكثير من مبيعات موسم 1996/1997 التي بلغت 1.53 مليون طن حسب بيانات مكتب الحبوب الفرنسي.

ومنذ بداية الموسم الحالي 2001/2002 في تموز (يوليوس) الماضي اشترت مصر ما لا يقل عن 450 الف طن من القمح الفرنسي. وفي اطار مساعي فرنسا لزيادة مبيعاتها لمصر زار مسؤولون حكوميون فرنسيون ومثّلون لصناعة الحبوب القاهرة في وقت سابق من الشهر الجاري. وخلال الزيارة خرج الوفد باطنيا بان وزير الزراعة المصري يوسف والي ييّد زيادة واردات القمح الفرنسي.

وقال والي لمجموعة من المسؤولين المصريين ان القمح الفرنسي مستورد القمح يحقق التوازن في تنوع مصادر استيراد القمح من الخارج. وفي الاسبوع الماضي ايضا قال وزير الترمين والتجارة الداخلية المصري حسن خضرة انه تحدث مع مسؤولي الحكومة الفرنسية بشأن صفقة مقبوضة محتملة يمثل أحد جوانبها استيراد القمح الفرنسي.

الإونكتا: التجارة الإلكترونية في ازدهار ولم تتأثر باعتداءات الحادي عشر من ايلول

الامم المتحدة - رويترز: قالت الامم المتحدة امس الثلاثاء ان هجمات 11 ايلول لم تؤثر مطلقا على التجارة الإلكترونية التي يمكن للدول النامية تسخيرها لتعزيز النمو فيها.

وقال جان غوروليان المسؤول الكبير في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (ونكتاد) انه «فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية يمكننا ان نكون متفائلين الى حد ما».

وغوروليان هو الباحث الرئيسي ضمن آخرين اعدوا تقريرا للاونكتاد نشر امس. ويقر التقرير بانّه في الصعب قياس حجم التجارة الإلكترونية العالية حيث تراوحت تقديرات المحللين لحجم التجارة فيما بين الشركات في العام الماضي بين 200 مليار دولار و604 مليارات دولار.

وتوقع التقرير نمو التجارة الإلكترونية وفقا لمعدل زيادة عدد مستخدمي الانترنت في العالم. وتوقع ايضا ان يبلغ عدد متصفحي الانترنت مليار متصفح بنهاية عام 2004 مقارنة مع 513 مليون حاليا.

وقال التقرير ان نمو كبير في التجارة الإلكترونية سيكون في اسيا، وحذر التقرير من انه سيضعف على الدول النامية العمل بجهد للحاق بالدول الصناعية المتقدمة والاستفادة من نمو التجارة الإلكترونية.

واشار الى ان السياحة والعمليات المصرفية قطاعان واعدان للول الأوفر الرغبة في ربط اقتصاداتها بعالم الكمبيوتر والاتصالات المتطورة.

وللتدليل على ما تتجه التجارة الإلكترونية للدول النامية استشهد التقرير بواقع انجوبي على شبكة الانترنت يتنحس سكان اديس ابابا شراء الخراف عبر شبكة الانترنت باستخدام بطاقات الائتمان والاختيار بين الخراف متوسطة الحجم والخراف الكبيرة والخراف الكبيرة جدا. ويتيح الموقع ايضا للمقيمين في الخارج ارسال هدايا من السلع الانجوبية التقليدية الى الاصدقاء والاقارب في الوطن.

ويقول التقرير ان الكمبيوتر سيستمر في دعم زيادة سريعة في الانتاجية متوقعا ان تقل تكاليف استخدام الكمبيوتر خلال الاعوام القادمة مع استمرار الشركات في ايجاد طرق جديدة لخفض التكاليف عن طريق تكنولوجيا المعلومات.

خطة يمنية لتحديث وزيادة طاقة مصفاة عدن النفطية بكلفة 300 مليون دولار

عدن - من محمد مخشّف:

قال مسؤول يمني كبير ان اليمن يعتزم تنفيذ مشروع لتحديث وتطوير مصفاة عدن النفطية التي تبلغ طاقتها التكريرية نحو 100 ألف برميل يوميا بكلفة تصل الى نحو 300 مليون دولار.

وقال المسؤول لرويترز ان الحكومة اليمنية تسعى لاشراك مستثمر استراتيجي مع الحكومة من اجل تمويل عمليات التحديث للمصفاة التي تبلغ طاقتها التكريرية نحو اربعة ملايين برميل يوميا. وأضاف ان هذا المشروع سيرفع طاقة التصدير الى اربعة الاف طن من الغاز المسال يوميا بدل من الطاقة السائبة التي كانت لا تتعدى الف طن في اليوم حيث كان المتبقي من الغاز يحرق اذ لم يشحن قورا».

وتعد مصفاة عدن من اقدم مصافي تكرير النفط في الجزيرة والخليج اذ تأسست عام 1952 وبادرت نشاطها التكريري عام 1954 م يد الشركة البريطانية بريتيش بتروليوم قبل ان تؤول ملكيتها الى الدولة اليمنية عام 1977 بالتمام الودي. وانخفض انتاج المصفاة خلال السنوات الاخيرة ليجل الى ما يتراوح بين 90 الف الى 100 الف برميل في اليوم الواحد من 200 و5. وميغاوات.

وقال رئيس الوزراء اليمني عبدالقادر باجمال في تصريحات صحافية نشرت اخيرا لاشرة عن مصافي عدن الحكومية ستبدأ قريبا بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الذي طال انتظاره.

واعلن ان تكلفة المرحلة الاولى التي ستبلغ نحو 55 مليون دولار سيتم توفيرها ذاتيا بينما يتم تنفيذ المرحلة الثانية التي ستصل استثماراتها الى نحو 250 مليون دولار لاحقا عن طريق الاشتراك مع مستثمر استراتيجي من

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتوقع كسادا عالميا قصيرا وغير حاد يعقبه نمو قوي

بوش يروج للسياحة الداخلية

واشنطن - اف ب: وافق الرئيس الامريكي جورج بوش على المشاركة في دعاية لتلفزيونية برعاية قطاع السياحة في الولايات المتحدة لتشجيع المواطنين الامريكيين على تجاوز مخاوفهم والسفر والاستمتاع بالناطق السياحية الامريكية.

وقبل بدء نهاية عطلة الاسبوع الطويلة من الخميس الى الاحد مناسبة عيد الشكر تظهر الدعاية لمشاهد الرئيس يدعو فيها الامريكيين الى «استئذاف الاعمال»، وركوب الطائرات والاستمتاع مع الاسر بالمنتجعات السياحية في امريكا بتشجيع من اصحاب المطاعم والفنادق والضيافات... وجاء في الدعاية «اننا نصل الى العظمة عندما يتغلب الطابع الامريكي والشجاعة الامريكية على التحديات الامريكية (...) وستنجح في تحقيق ذلك».

وقال منظم الحملة الدعائية بيل ماريوت رئيس المجموعة التي تحمل الاسم نفسه لشبكة آيه.بي.سي. ان «جورج بوش (الاب) قام بدعاية (...) تحدث فيها عن اهمية السياحة في امريكا، خلال حرب الخليج (1991). و اضاف «فكرنا ان يقوم الرئيس جورج بوش بالشيء ذاته».

واكد ان خسائر قطاع السياحة منذ اعتداءات 11 ايلول في نيويورك وواشنطن بلغت اربعة أو خمسة اضعاف خسارته خلال الحرب ضد العراق.

خدمات اخبارية مالية عارية على الانترنت

سيدني - رويترز: تقدم شركة تتخذ من سيدني مقرا لها خدمة خاصة جدا» هي تقارير اخبارية عن سوق المال على الانترنت تقدمها فتيات عاريات.

ويشاهد المشتركون بالخدمة فتيات جملتين تتخفجان من ملابسهما قطعة قطعة وتساعد كل واحدة الاخرى لتلقت عارية الا من الصدرية ومدن الجوارب وهما تقولان «اهلا ونكرا على تفككنا فينا. يمكننا الاطلاع على كل اخبار السوق. عمليات التملك والاندماج في نفس الوقت مشاهدة اجساد عارية».

ويعززم موقع شركة ماركيت راب تقديم 20 دقيقة من تقارير سوق المال تقدمها فتيات عاريات امثال سيندي التي تقول سيرتها الذاتية على الانترنت انها «ابنة وزير»، وجورجي العارضة في مجلة (بينتهاوس) المتخصصة بصور العري والخصص الجنسية المثيرة.

ويقول سام رادوك المدير الاداري للموقع انه تلقى 15 الف اتصال منذ بدء تشغيله قبل اسبوعين واشترك في الموقع أكثر من 50 شخصا. وفي مقابل 9,95 دولار يحصل المشترك على تقارير سوق المال وعلى احداث الاعلانات عن الملابس الداخلية وايضا خدمة ترتيب لقاءات بين الجنسيتين.

اعلى محكمة اوروبية تقضي لصالح مصممي الملابس ذات الماركات ضد المتاجر التي تبيعها بأسعار رخيصة

لوكسمبورغ - رويترز: حصلت شركة ليفي شتراوس امس الثلاثاء على حكم قضائي من اعلى محكمة اوروبية يضمن لها حقها في الحد من واردات ملابس الجينز التي تحمل علامة ليفاي التجارية من خارج الاتحاد الأوروبي.

وحقق قرار محكمة العدل الاوروبية لشركة ليفي شتراوس نصرا حاسما على سلسلة متاجر تيسكو البريطانية التي كانت قد استوردت ملابس بعلامة ليفايز من الولايات المتحدة وبيعها بأسعار مخفضة جدا.

وقالت المحكمة في بيان صحافي «لابد من التعبير بشكل جلي عن موافقة صاحب العلامة التجارية على ان يتم في المنطقة الاقتصادية الأوروبية تسويق سلع من اسواق خارج المنطقة الاقتصادية الأوروبية. ولا يمثل سكوت صاحب العلامة التجارية موافقة».

وحدد قرار المحكمة المبادئ القانونية التي يجب على المحاكم البريطانية اتباعها عند اصدار حكم نهائي في القضية. وكانت شركة زينو دافيدوف لصناعة العطور قد انضمت الى ليفي شتراوس في القضية بينما انضمت شركة كوستكو لمتاجر التجزئة لشركة تسكو.

بنغلادش تسعى لاقتراض مليار دولار من البنك الدولي لتعويض خسائرها من آثار الهجمات الإرهابية على امريكا

داكا - رويترز: قال مسؤولون بوزارة المالية امس الثلاثاء ان بنغلادش تسعى للحصول على ائتمانات تصل الى مليار دولار من البنك الدولي لتعويض الأثار الجانبية السلبية التي لحقت باقتصادها نتيجة هجمات الحادي عشر من ايلول على الولايات المتحدة.

ونقل احد المسؤولين عن وزير المالية سيف الرحمن قوله بعد اجتماع مع مسؤول رفيع بالبنك الدولي الليلة قبل الماضية «نسى بنغلادش للحصول على مساعدات من البنك الدولي. وقد تحصل على ما يصل الى مليار دولار في صورة قروض من البنك الدولي بموجب برنامج تخفيف الفقر الذي ينفذه البنك».

وقد انخفضت صادرات البلاد بنسبة 35 المئة خلال الشهرين الماضيين في اعقاب الهجمات على الولايات المتحدة التي اتت الى تفاقم حدة التباطؤ الاقتصادي هناك.

والسوق الامريكية اكبر مستورد للملابس من بنغلادش اذ تصل مشترياتها سنويا الى أكثر من ملياري دولار. وادى تراجع الطلب الى اغلاق عدة مصانع للملابس في بنغلادش وارتفاع البطالة.

الا ان المسؤولين قالوا ان البنك الدولي يطلب بنغلادش بخفض الدعم للغاز والكهرباء والبنزين والاسمدة حتى تتمكن من الحصول على مثل هذه المساعدات.

وقال ميكو نيشيميزو نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة جنوب اسيا الذي يقوم بزيارة لبنغلادش ستستمر خمسة ايام ان البلاد بحاجة لبرنامج عاجل من الاصلاحات الهيكلية لمواجهة اثار الركود العالمي الحالي.

عضويتها من بلدانها بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا خفضت المنظمة الى النصف تقديريا السابقة للنمو لكنها قالت ان هذه الدول ستشهد انتعاشا في الوقت نفسه الذي يبدأ فيه الانتعاش في غرب أوروبا. وخفضت المنظمة بمقدار النصف ايضا تقديرها للنمو في عام 2001 في كوريا الجنوبية الى اثنين في المئة.

يذكر ان كوريا الجنوبية واليابان هما الدولتان الاسيويتان الوحيدتان بين اعضاء المنظمة. وأضاف التقرير ان هذا الاتجاه سينطبق على اقتصاد الدول الكبرى من غير اعضاء المنظمة مثل الصين والبرازيل. أما المستقبل بالنسبة لتركيها عضو المنظمة فمزال الغموض يكتنفه اذ تقدر المنظمة ان ينكس اقتصادها 7,3 في المئة هذا العام مع احتمال ان ينكس في 11 في المئة في 2002.

وبينما تقبل الشركات في مختلف أنحاء العالم على الاستغناء عن الاف الموظفين قالت المنظمة انها تتوقع ان ترفع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى 6,2 في المئة عام 2002 مقارنة مع 4,8 في المئة هذا العام قبل ان ينخفض مرة اخرى.

وكان هذا الاتجاه مطابقا لتوقعات المنظمة في أماكن أخرى اذ توقعت ارتفاع معدل البطالة في منطقة اليورو الى 8,9 في المئة العام المقبل من 8,5 في المئة هذا العام.

وفي شرق أوروبا التي تضم المنظمة في عضويتها من بلدانها بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا خفضت المنظمة الى النصف تقديريا السابقة للنمو لكنها قالت ان هذه الدول ستشهد انتعاشا في الوقت نفسه الذي يبدأ فيه الانتعاش في غرب أوروبا. وخفضت المنظمة بمقدار النصف ايضا تقديرها للنمو في عام 2001 في كوريا الجنوبية الى اثنين في المئة.

يذكر ان كوريا الجنوبية واليابان هما الدولتان الاسيويتان الوحيدتان بين اعضاء المنظمة. وأضاف التقرير ان هذا الاتجاه سينطبق على اقتصاد الدول الكبرى من غير اعضاء المنظمة مثل الصين والبرازيل. أما المستقبل بالنسبة لتركيها عضو المنظمة فمزال الغموض يكتنفه اذ تقدر المنظمة ان ينكس اقتصادها 7,3 في المئة هذا العام مع احتمال ان ينكس في 11 في المئة في 2002.

وبينما تقبل الشركات في مختلف أنحاء العالم على الاستغناء عن الاف الموظفين قالت المنظمة انها تتوقع ان ترفع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى 6,2 في المئة عام 2002 مقارنة مع 4,8 في المئة هذا العام قبل ان ينخفض مرة اخرى.

وكان هذا الاتجاه مطابقا لتوقعات المنظمة في أماكن أخرى اذ توقعت ارتفاع معدل البطالة في منطقة اليورو الى 8,9 في المئة العام المقبل من 8,5 في المئة هذا العام.

وفي شرق أوروبا التي تضم المنظمة في عضويتها من بلدانها بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا خفضت المنظمة الى النصف تقديريا السابقة للنمو لكنها قالت ان هذه الدول ستشهد انتعاشا في الوقت نفسه الذي يبدأ فيه الانتعاش في غرب أوروبا. وخفضت المنظمة بمقدار النصف ايضا تقديرها للنمو في عام 2001 في كوريا الجنوبية الى اثنين في المئة.

بمعدل مواضع يبلغ 0,8 في المئة. وبصفة عامة أبدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قدرا من التفاؤل بشأن احتمالات الانتعاش العالمي في أواخر العام المقبل لكنها شددت على ان جميع التوقعات غير مؤكدة في الوقت الحالي.

وقال التقرير «بافتراض ارتفاع معدلات الثقة على مستوى الاسر والشركات عن المستويات الحالية المنخفضة يجب ان يحدث انتعاش ملحوظ في النشاط في النصف الثاني من العام».

وقالت المنظمة ان اجمالي الناتج المحلي العالمي وهو أوسع مقياس للارداء الاقتصادي قد ينمو في العام المقبل ولو بنسبة واحد في المئة فقط لكن معدل النمو قد يرتفع بشدة الى ثلاثة في المئة عام 2003.

واضافت «ولكي يتحقق الانتعاش فمن الضروري ان تتجدد مشاريع انعدام الامان التي سادت منذ سبتمبر».

ومثلا فعل صندوق النقد الدولي خفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشدة توقعاتها التي صدرت في ايار (مايو) الماضي حتى بلغ الخفض النصف على مستوى الدول الثلاثين الاعضاء في المنظمة.

وقالت المنظمة ان تخفيضات الفائدة العشرة التي اجراها مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي منذ بداية العام كانت «سريعة وفي حينها» وانه يجب ان يبدأ انرها في دعم الاقتصاد في المرحلة الحالية.

واضافت ان التخفيضات الضريبية التي كانت مقررة سلفا والمساعدات الاستثنائية لصناعة

وقال ايجاناسيو فيسكو كبير الاقتصاديين لدى المنظمة لتلفزيون رويترز «لارى ان هذا كسادا عالميا حادا».

وتوقعت المنظمة انكماش الاقتصاد الامريكي 0,1 في المئة في النصف الاول من العام المقبل يتبعه انتعاش قوي يبلغ 3,8 في المئة في النصف الثاني لتصبح محصلة العام كله نموا بنسبة 0,7 في المئة. وقالت انها تتوقع ان ينمو الاقتصاد الامريكي 3,8 في المئة عام 2003.

وتطابقت توقعات المنظمة للاقتصاد الامريكي في عام 2001 و2002 مع التوقعات المعدلة التي اصدرها صندوق النقد الدولي الاسبوع الماضي.

أما بالنسبة لمنطقة اليورو فقد توقعت المنظمة نموا بنسبة 1,6 في المئة هذا العام يليه نمو بنسبة 1,4 في المئة و 3 في المئة في عامي 2002 و2003 على التوالي. وتتفق هذه التوقعات بصفي عام مع توقعات صندوق النقد.

وقالت المنظمة انها تفترض ان البنك المركزي الأوروبي سيخفض أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية أخرى مع تراجع معدل التضخم عن نسبة اثنين في المئة في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة في عام 2002، وانه قد يضطر الى اجراء مزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة اذا سات معدلات التضخم. ويبلغ سعر الفائدة الرئيسي الان لدى البنك المركزي الأوروبي 3,25 في المئة.

أما بالنسبة لليابان فمن المتوقع ان ينكس اقتصادها 0,7 في المئة هذا العام وبنسبة واحد في المئة العام المقبل على ان يعود للنمو عام 2003

باريس - من برايان لاف:

قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس الثلاثاء ان الاقتصاد العالمي يمر فيما يبدو بحالة كساد للمرة الاولى منذ 20 عاما في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة، لكنها توقعت ان يكون الكساد قصيرا وان يشهد العالم بعد ذلك انتعاشا اقتصاديا في اواخر العام المقبل.

وجاء في تقرير المنظمة التي تضم في عضويتها 30 من اقنى دول العالم في تقريرها نصف السنوي «اصابت هجمات 11 سبتمبر الارهابية الاقتصاد العالمي بصدمة شديدة». وأضاف التقرير «من المقرر ان ينكس انتاج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بدرجة طفيفة في النصف الثاني من العام الجاري وذلك للمرة الاولى في 20 عاما ومن المتوقع ان يظل ضعيفا للغاية في النصف الاول من العام المقبل».

وتوقعت المنظمة ان يبلغ النمو في الولايات المتحدة 1,1 في المئة هذا العام على ان يسجل نمو في النصف الاول من العام بمعدل 1,2 في المئة ويقلبه انكماش في النصف الثاني بنسبة 0,6 في المئة.

واضافت ان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) قد يجري مزيدا من خفض في أسعار الفائدة عن مستوياتها الحالية البالغ اثنان في المئة وهو أدنى مستوى منذ 1961 اذا ساعات الامور. لكنها اشارت الى ان عليه ان ينجح من اتخاذ هذه الخطوة الا ان حتى يقرر اثر قرارات تخفيض الفائدة العشرة التي صدرت هذا العام.

امريكا لا تريد رباني لثقافته العربية وقد توقف معركتها مع طالبان:

مستقبل سياسي غامض في افغانستان؟

سعاد بلقاسمي*

بارغم من محاولة الادارة الامريكية الظهور علنيا بمظهر المتحكم في سيرورة الاوضاع في افغانستان، الا ان خبرتها التي اكتسبتها على مدار عقدين من الزمن مع الفرقاء الافغان جعلتها تنظر بعين الريبة الى جميع الفصائل الافغانية ولا تحفي قلبها من حدوث تطورات مفاجئة على الساحة الافغانية تلعب الاوضاع راسا على عقب وتفسد عليها مخططاتها بالهيمنة على المنطقة وبالتخلص من جماعة القاعدة وتزعيمها اسامة ابن لادن.

وقد حاولت الادارة الامريكية بالرغم من قلقها الكبير الظهور بمظهر المطع على سيرورة الوضع في افغانستان والمتحكم فيه حفاظا على معنويات جنودها وطمأنة الراي العام الداخلي الذي ابدي نوعا جورج بوش والتي فرضت تعتيما شبيه كامل عما يحدث في افغانستان.وقد زادتها الانسحابات المفاجئة لعناصر حركة طالبان من مختلف المناطق التي كانت خاصة لسيطرتها خيفة وتوجسا. لانها لم تعد تفهم المقاصد الحقيقية التي تسعى حركة طالبان الى تحقيقها وهل انها اعتراف صريح بالهزيمة ام تكتيك الغرض منه رص الصفوف وتجميع القوى والتوزع في اماكن ضيقة وليس في مدن كبيرة.

وقد عبر المسؤولون الامريكيون عن قلقهم من ان الاوضاع الداخلية في افغانستان لا تسير نحو الاستقرار، ولذلك تسعى الادارة الامريكية الى تغيير استراتيجيتها العسكرية في افغانستان باتجاه ترك الاوضاع متعلقة على الاقل مؤقتا حتى لا تخدم طرفا ضد اخر يمسك بالعروة العسكرية وبالتالي ينذر بالسلطة ويخفي منطقة افغانستان تحت رحمة حزب اهلية اكثر شراسة واكثر تدميرا.

اذ ان الادارة الامريكية اعلنت انها سوف تخفف من هجماتها العسكرية الجوية عليمنطقة قندهار معقل حركة طالبان في خطوة غريبة وغير متوقعة، والهدف الاساسي على ما يبدو هو عدم تفكحها في تحالف الشمال التي بدأ يكشر عن انيابه الحادة وتخشى الولايات المتحدة ان تصبح اولى فرانس.فهي تعلم ان الافغان من فصيلة البشر-التي تنتهي اليها- في الذين لا يحترمونها عبدا ولا يراعون ميثاقا. وقد خبرهم المتخصصون في شؤون افغانستان ان حتى الذين حاولوا تقريب وجهات النظر بينهم من العرب او من الجعم.

ولا يقول العارفون بهم انهم يتقصون بغيره من اوضاعهم ويجلسون في الصحاح في مجلس للمصلح ثم ما يلبثون يناقشون مباشرة بعد ان ينفض المجلس، ولذلك وجدت كل القوات الغاربية والجهات التي حاولت الاصلاح بينوام صومعة في السيطرة عليهم او الايقاع على اتفاق معين ان يتم بينهم، وهذا ما ماتخشاها الادارة الامريكية، فهي تعلم ان تحالفها مع تحالف الشمال الذي يجمعه الان العداء المشتبك لحركة طالبان والرغبة الجاححة في السيطرة لن يلبث ان يغير تحالفاته عندما تقتضي الظروف ذلك.وقد اشار مسؤولون الامريكيون ان هذا الاحتضال لن يخفوا عليهم بذلك مهديدين في نفس الوقت ان الادارة الامريكية ستلوف تعاطلهم بالطريقة نفسها التي عاملت بها حركة طالبان.

وقد كانت الطريقة التي تم بها دخول كابول و وقوع المجازر التي ذهب ضحيتها بعض الافغان والافغان وعمليات النهب والسرققة لبلد كاف يجعل الادارة الامريكية يتوجه خيفة من عدو قادم تعرف انها في من يموله وينحس القوة والجرأة على التحدي بعد سنوات من القتل، ولذلك فان تصريح المسؤولين الامريكيين بان الادارة الامريكية ستخفف من قصفها لمناطق تركز حركة طالبان يحمل الكثير من المعاني ابرزها ان الولايات المتحدة لا تريد ان تستعجل نهاية حركة طالبان وان تبقياها كالمخصة في حلق تحالف الشمال الذي يمثله الان في كابول حزب احمد شاه مسعود وحتى لا يفكر في الانقلاب على حلفائه الرئيسيين وخاصة حزب رباني وحزب الشيعوي المضمرد عبد الرشيد دستم ويفرذ بالسلطة بعد ان تمكن رجاله من دخول كابول قبل الآخرين، او ربما يتقبل على الولايات المتحدة ذاتها وتصبح حربه ضدها بعد ان يسوتلي على جميع مناطق تركز حركة طالبان ويديم القضاء عليها و انهاء وجودها وان تخشى اجبارها على التفرقالى الجبال والغارات لتحتوي حرب عصابات طويلة الامد، واذا حدث وان خسرت الولايات المتحدة ورفة تحالف الشمال فانها سوف تخسر وجودها في المنطقة وربما تخسر معركتها الحاسمة على ما سئسمه «رهايا اسلاميا».

كما تخشى الولايات المتحدة ان يقوم تحالف الشمال مستغلا الظروف الدولية الراهنة وتخبر الوادات ان فرض حكومة على الشعب الافغاني يتم

فيها اقصاص العرق البشتوني الذي يسيطرعلى افغانستان مما يعني بقاء افغانستان رهينة حرب اهلية قد تندلع في اي وقت بين البشتون والاعراق الاخرى، وهذا ايضا ما لا تريده الادارة امريكية، التي تريد ان يستتب الوضع في افغانستان ويكون القمع في يد فئة علمانية ترحب بالوجود الامريكي وتقمع الحركات الاسلامية حتى لا يجد الاسلاميون الفارون من بلادهم منفذا يآوون اليه ليهيّدوا مصالح الولايات المتحدة و الغرب كما يفعل الان اسامة ابن لا دن و جماعة القاعدة.

ومن هذا المنطلق فقد بدأت رياح الخلاف والشقاق تهب على معقل الحلفاء- جماعة رباني وشاه مسعود- حول من يلخف حركة طالبان حتى قبل ان تنتهي الحرب، فالرئيس برهان الدين رباني يريد ان يعود الى كابول بسرعة ويمكن من العودة الى منصبه السابق الذي انتزع منه عام 1996 من قبل حركة طالبان والملا عمر. اعتقادا منه ان ذلك ذو من حقوقه الشرعية، ويرفض ان ينتقل الحكم الى الملك الافغاني المخلوع ظاهر شاه. اما الولايات المتحدة والتحالف الشمالي الموالي لشاه مسعود العلماني فدعا بيردان ان يوول الحكم في افغانستان الى الملك ظاهر شاه باعتباره شخصية باشتونية وباعتباره شخصية هامة لم يبق بينها وبين القبر اكثر مما فات. كما انه قضى أكثر من عشرين سنة في المنفى في طابليا وتشرب في الغرب وافتاره حتى شمل.ولذلك يسهل ليه وطيه تحت الابط. ويوجوهه في اعلى هرم السلطة في افغانستان لت نجد الولايات المتحدة صموية في ادارة شؤون افغانستان وكنها ولاية امريكية.

غير ان الولايات المتحدة تريد شكلا معينا من الحكم والديمقراطية على شاكلة الديمقراطية السائدة في المنطقة العربية وبعض الدول الاسلامية، لانها تعلم ان تحالف الشمال وان ظل متماسكا لم يعد مرغوبا فيه من قبل الكثيرين في افغانستان حتى من غير البشتون، نظرا لسمعة السيئة التي اكتسبتها عندما جحر العاصمة كابول بعد خروج القوات العربية واركتب جنوده المجازر البشعة ضد الافغان ذهب ضحيتها اكثرمن 70 الف افغاني، ويعلن الكثير من الافغان خارج افغانستان صراحة عدم رضاهم في وجود تحالف الشمال في السلطة حتى لا يعاد سيناريو المجازر التي ارتكبت منذ ايام في حق المواطنين.

كما قطع العناصر الشابة التي خلفت احمد شاه مسعود في حكم حزبه ان يكون له دور رائد في حكم افغانستان، ولكنها تخشى من مواجهتها لضغوط شعبية كونها شخصيات غير بشتونية ولذلك تفضل ان يكون الملك ظاهر شاه الواجهة الامامية البارزة في حكم افغانستان ويقوم هم بشكولن حكومة الظل التي تدير شؤون البلاد خفية تماما كما يحدث الان في جل الدول العربية والاسلامية التي تحكمها أنظمة عسكرية ديكتاتورية، وتبدو الشخصية المرشحة للعب هذا الدور شخصية عبد الله عبد الله الذي تربى على ما يبدو على ايد انجليزية لانه لا يتحدث الا بالغة الانجليزية ويحسن السلوك الانجليزي كما يعرف واللعب على العواطف وقول بر الصق وان كان كذبة مفضوحا كما حدث عندما نفى ان تكون قوات امريكية قد دخلت كابول بالرغم من عدم صحة ذلك.

ولذلك فهو يحاول تقليد احمد شاه مسعود والسيطرة على تحالف الشمال واقتسام الغنائم ثم ثلثة من رفاقه الجدد من دون النظر لحلفائه الاخرين-الهرمين-وخاصة عبد الرشيد دستم الذي لا يعلم احد مصيره او مصير جنوده او ما يمكن ان يفعله في حال وصل الى كابول او احسلت مناطق معينة وحكم سيطرته عليها.

اما فيما يتعلق بشخصية رباني، فانه يبدو ان الولايات المتحدة لا ترغب في وجوده في اية سلطة تحكم افغانستان، لانه منصف عندها بانه شخصية هشة وغير حازمة ولااكثر من ذلك الذي تربط بالعرب وواقفاة كما هو الحال بالنسبة للآخرين عربية واسلامية، وتعتبره مقرب من الاسلاميين ويمكن ان يتحالف في المستقبل مع باكستان او ان يتقاطا يتقاضى عن وجود العرب (الارهابيين) او ان يواطأ مع انظمة عربية و اسلامية تعتبرها الولايات مناوئة لها خاصة ايران التي تربطها بها علاقات جيدة جعلته يراعي حقوق الشيعة الافغان ولا يتعرض لها بمسءوم. ولذلك تسعى الولايات المتحدة الى ان يوول الحكم الى جهة اخرى غيرالرئيس رباني.

كما تجاهلت الادارة الامريكية لحد ان الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار وشخصية قوية بخصائية عبد رب الرسول سفيار ومها شخصيات مهمتان في التركيبة القبلية والسياسية في افغانستان.وقد تم تعيينهما عن الساحة الافغانية سواء سهوا او قصدا بالرغم مما يمكن ان يحدثه انضمامها الى الحرب من اختلال في التوازن سيكون

الأمم المتحدة ومآلات الاحداث في أفغانستان:

ما هي نوايا «النظام الدولي» نحو ما يسمى بالارهاب؟

من جديد تساؤلات حول مستقبل هذا البلد الذي تزقه الحروب مذ الاجتياح السوفياتي للبلاد في ديسمبر 1979.

فتحالف الشمال الذي يدخل كابول،

ترك في السابق ذكريات مره بسبب ممارساتها التركية ضد السكان، وخاصة ضد الغالبية التي تنتمي للباشتون، وهو الامر الذي كان قد ساعد حركة طالبان على الاستيلاء على السلطة، واليوم أيضا يخوف الكل من إمكانية وقوع أعمال انتقامية من طرف قوات التحالف، كما تدل على ذلك بعض أحداث مدينة مزار الشريف، ومن ثم ترتفع أصوات متعددة للمطالبة بضرورة البحث عن تسوية سياسية وإنسانية لافغانستان، وإذا كان البعض يطالب بضرورة ان تتولى الامم المتحدة السهر على المرحلة الانتقالية لتيسير انتقال سلمي للسلطة، فإنه يبدو أن السرعة التي سارت بها الامور قد فاجأت الكثيرين، وبالتالي يبدو وكأنها قد قفلت من هاشم مشاوره الامم المتحدة في التدخل، لكن لا ينبغي ذلك انفق كل إمكانية للمبادرة.

إن الأمر مرتبط إلى حد كبير بالادارة الامريكية وبصورها لمستقبل افغانستان، فهي من جهة لم تستكمل الهدف الاساسي من وجودها هناك وهو القضاء على تنظيم القاعدة ومساندة من طالبان، فمن المؤكد أن هذا الاخفاق لحركة طالبان سيعطي القوات الامريكية للتخصصة إمكانات واسعة لمطاردة قلوب طالبان وأنصار القاعدة في محاولة للقضاء على

حتمًا في صالح الجهة التي سينظم ان اليها. فالاول يسعى التحالف مع حركة طالبان والثاني يدين بالولاء لرباني وكلاهما لا يخدمان السياسة الامريكية في افغانستان، ولكن الادارة الامريكية مضطرة الى التعامل معهما باعتبارهما عنصران هامان في المعادلة الافغانية الصعبة.

وقد شعرت الادارة الامريكية بان مهمة ما بعد طالبان الخطر واهم من مهمة طالبان عليها، ولذلك سعت منذ البداية الى تأخير هجومها على الحركة، لانها كانت تسعى الى ايجاد بديل عنها قبل ان تبدأ حربها الفعلية على حركة طالبان، غير ان اندعام استراتيجيتها عسكرية الواضحة وشح المعلومات الاستخباراتية وفشلها الاعلامي وخسارتها لعدت من العسكريين الامريكيين والليات عسكرية لا يعلم احد عددها او قيمتها الحقيقية على يد حركة طالبان، وسقوط المئات من المدنيين الافغان قتلى بفعل القصف العشوائي، والاهم من ذلك قتل الفرقاء الافغان في زعماء القبائل وقادة التشكيلات السياسية في التوصل الى اتفاق نهائي للشكل الذي يمكن ان يكون عليه الحكم في افغانستان، كلها عوامل دفعت الادارة الامريكية مضطرا الى تحكيف القصف الجوي على حركة طالبان وخاصة في المناطق الشمالية للتجلبيل برحيلها، دون اهمال الجانب الدبلوماسي من خلال القيام بسلسلة من المشاورات السياسية واللقاءات مع القادة الافغان من مختلف الاعراق والقبائل تحت غطاء الامم المتحدة وبمباركة عربية واسلامية وعالية.

ولكن بعد مرورواكثر من شهر ونصف على بدء العملية العسكرية في افغانستان، فإن الادارة الامريكية تبدو في مهب الريح تتلاطمها امواج كثيرة لعل ابرزها العقيلة الافغانية المتقدة في جميع تقصياها، ولعل افغانستان هي اكثر دول العالم التي تجد فيها الادارة الامريكية صعوبه بالغة في التوصل الى اتفاق نهائي ينهي حالة النزاع ويجمع الشعب المقسم فرقا وشيعا تحت مظلة واحد ترضى الادارة

الامريكية عن لونها وشكها، وتواجه الادارة الامريكية باعتراف مسؤلويها وضعا يختلف كثيرا عن الوضع الذي كان سائدا في المبلان او في اية منطقة من العالم، نظرا لتشعب الاعراق والمنطقات الفكرية حتى بين العرق الواحد والى ان يكون العالم اكثر من 70 بلنطة من الشعب الافغان بالإضافة الى تضارب مصالح الدول المجاورة لافغانستان الى درجة التناقض والعداء والخسرة بين باكستان والهند وايران.

ويعم الامم بدأت الادارة الامريكية تضطر على ما يبدو بجمع المستنقع الذي سقطت فيه بفعل العداء والعجرفة والتسرع، وهي الان في وسط الطريق لا تعرف الى اى اتجاه تدبيل، هل تستمر في دعم تحالف الشمال بالرغم من المفاجآت التي يحملها هذا الدم والتي قد تلحق بهدمه! ام تتوقف وتدترك الامور معلقة بحيث تتمكن حركة طالبان من استعادة انفسها وض صفرها ومعاودة الهجوم على معاقل تحالف الشمال الذي سيكون مشغولا في حل نزاعات داخلية للفوز بالسلطة، وبالتالي فشل امريكي اكيد يخسرهما بالغة الانجليزية ويحسن السلوك الانجليزي طالبان وجماعة القاعدة التي باتت الان على قارب قوسين ذو اذنى من معركتها المقدسة التي خططت لها منذ سنين.

ولذلك يعترف المسؤولون الامريكيون بان الحرب ضد «الارهاب» لا تزال طويلة وتحتمل ان المزيد من التخطيط والتضحيات خاصة مع ما تفوزه الساحة الانفصالية من مساحات يومية يبدو انها فاتت كل التسوقعات حتى توقععات المخططين امريكيين انفسهم، وانها سوف تستمر لسنين طويلة، كما لا تريد الادارة الامريكية ان تتحول الى مثلث فقط او خاضع لنزوات زعماء تحالف الشمال الذين يريدون ان يسيطروا على السلطة في افغانستان باي ثمن كان ليجيدوا سيناريوهات الفوضى والدمار التي حدثت بعد انحسار الوجود الروسي عن افغانستان.

اما جماعة القاعدة التي يتزعمها اسامة ابن لادن فهي تبدو اكثر من اي وقت مضى صممة على المضي في مشروعها الى النهاية وان انتهى الامر بمقتل قائدها اسامة ابن لادن ومن معه من الرفاق، خاصة بعد تعرض العرب للتفتك والقتل من قبل عناصر تحالف الشمال وتعد قائدها عبد الله عبد الله بمحاكمته هو والامر عمر في محكمة جرائم الحرب.

ولذلك قد لا تريد الادارة الامريكية التآمر على فتح ابواب جهنم على العالم نفسها مضطرة لخلق هذه الابواب قبل ان يتسرب لهيبتها الى خارج الدائرة الافغانية ويحدث الجيعب بدون استثناء وانها الولايات المتحدة الامريكية نفسها، ما دامت اختارات ان تكون لودها في ساحة المعركة؟

*** صحافية من الجزائر تقيم في لندن

بريد القصة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ورد في صحيفتكم الموقرة العدد 3888 والصادرة بتاريخ 11/12/2001مقالة للكاتب بطرس عنداري المقيم في استراليا، اثار فيه الكثير من النقاسط التي يجب الوقوف عليها وتوضيحها للقارئ الكريم بصورة موضوعية صادقة ونزيهة بعيدا عن الانحياز الى اى طرف و جهة ومن باب وضع الحقائق التي شاهدها واطلعت عليها على عشرات الوثائق منها بام عيني.

ولعل من الاجدر بمحرر المقال اعلامه انو تحرى عن الحقائق والوثائق الموجودة لدى مشات من قيادسي وكوادر الاحزاب والحركات الكردية والشخصيات العربية العراقية، وكان هو الافضل والاكثر انصافا وعدلا من التسرع في سقق الاتهامات او الاعتماد على مؤلفات اناس من اصل عراقي قضاوا معظم حياتهم في امريكا ولا يشعرون بانتمائهم الى الشعب العراقي ولو لاهلهم ولم يشاركوا ابناء الوطن معاناتهم والامهم بل كرسوا كل الولاة الى امريكا.

ارنج في ادناه بعض الملاحظات

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد حال العالم ما حدث في امريكا يوم 11 ايلول (سبتمبر) ما يزال صدى المسامة يتعالى. وكل املي الا تأخذ تلك الجزرة ذريعة للحرب ضد الارهاب دون تعريف محدد ومتفق عليه من قبل بعض الهيئات الدولية كهيئة الامم وليس مجلس الامن والمؤتمر الاسلامي الجامع للدول الاسلامية، وجامعة الدول الافريقية حيث يجب ان يكون العالم اكثر المهتمين بالارهاب وتعريفه بسبب مشاكله الداخلية، فلا يمكن ان تعرف جميع اعنف بالارهاب، خاصة ما لى في العراق وكما قاله الامم المتحدة، ويجب ان يترك التفسير على هوى المفسر وما يكون عنده من مصلحة وغرض ظاهر او باطن.

فهوية من قاموا في هذا العمل الاجرامي لم تحدث بعد ولم تقدم الادلة القاطعة على اتهام احد، ولكن وجد من الناسب ان يجسد الارهاب بشخص او اشخاص حتى يكون في الامكان محاربه، ولا تكون محاربة الارهاب كمحاربة طواحين الهواء.

وهناك شك عند الكثيرين بان يكون اسامة او العرب او المسلمون هم الذين اخترفوا هذه الجريمة، ولو كانوا في هذا المستوى من الاثقان في التخطيط والتنفيذ لحدثت اشياء مشابهة في فلسطين وكشمير.

على كل حال سوف تظهر الايام او السنون من قام بتك الجريمة فامريكا لا تستطيع اخفاء

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد اصيب القارئ المغربي «عادلي يونس» من السويد بالذهول من الموضوع الذي صرح به ائمة الشيخ عبد السلام ياسين، واكتشف لنا هو عن وصفه من يتخذ موقفا عدائيا ضد الصهاينة في فلسطين والامريكيين في ضرب العراق، انهم ارهابيون، ذلك كما في صفحة بريد «القدس العربي» من عدد 3882 ليوم الاثنين 5 نوفمبر 2001 في اعتدال تزيده انت من جماعة وليس طائفة كما ذكرت- (العدل والاحسان) والعدل والتميز؟)

هل تريد ان تتدعى الوصف الذي تتحلى به بعض انظمتنا العربية والاسلامية بوقوفهم مكتوفي الايدي خسرر اللسن، والالة الصهيونية تلحن الفلسطينيةين طحيننا- عفوا- انها الالة الامريكية.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

المهزلة التي طلعت علينا بها وسائل الاعلام اخيرا، حول محاكمة «من الدولة» السورية لرياض تروك واستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة حلب وعميد سابق لكلية الاقتصاد الدولية العسيرة، ولاشك في ان هذا النزء الامريكي قد لا يئين بتوفى ارادة فعلية لتسريع الحل في الشرق الاوسط.

ان إعادة الصداقية للام المتحدة رهيبة بإشراكها الفعلي في تدبير شؤون العالم، وفي البحث عن تسويات عادلة للمشكلات المعقدة التي تواجه الامم المتحدة، وخاصة ما يتعلق بالفقر والنهش والابوية المستشرية في بعض مناطق العالم الثالث، وليس هذا الامر عسيرا، ولكنه يتطلب ارادة دولية واضحة، ويفرض في نفس الوقت احياء اممية أكثر نجاعة للتحرك بسرعة وبفعالية اكبر.

بريد القصة

«ايضاح» حول اسطورة حلبجة

حول المقال موضوع البحث:
اولا: انا اتفق مع الكاتب من ان الحصار المفروض على العراق هو جريمة نكراء لا سابقة لها، وعلى كل عربي وعراقي مسلم ان يرفع صوته ويستنكر استمراره كون المتضرر الاول والاخير منه هو الشعب وليس النظام ولكن نثار في احيان كثيرة مسالة التنديد بالحصار من قبل البعض بلطرح كلمة حق يبراد بها باطل، لارتزاق بهذه القضية والحصول على مكافأة مالية من النظام في بغداد او لتحقيق مصالح شخصية لبعض من اقرباهم الموجودين في العراق.

ثانيا: ان اطلاق التهم الجراف ضد سرائح كبيرة واسعة في المجتمع العراقي يعطي الشرعية للمجازر والجرائم التي ارتكبت ضدها، فثارة

تتهم الشيعة في العراق بانها طاير

خامس لايران وثارة بينهم التركمان

بناهم متعاطفون مع تركيا

وجواسيس لها واخرى اتهام شعب

مضطهد عبر عقود طويلة للشعب

الكردى بانه متواطئ مع ايران خلال

سنوات الحرب الثماني بينها وبين

العراق، ان كل ذلك وبانثير غضب

وسخط الجماهير العراقية يختلف

انتماءاتها العرقية والمذهبية الدينية.

ثالثا: الشايب الحقيقي والواضح

الاصلاح والمقاومة يبدآن في الداخل

الحقيقة لغترة طويلة من الزمن، ولو كان بعض العرب او المسلمين هم الذين قاموا في هذا العمل فلا شك انهم مجرمون ومجانين ولا يبدو معلمهم «منة خلق» فالعدو الحقيقي لهم هم حكاهم الذين يقفون حجر عثرة في تقدم وتطلعات شعوب المنطقة.

وان وصلح الامور في ظل هؤلاء الحكام غير الشرعيين والعتمدين على بقائهم على القوى الاجنبية التي تعمل لصلحتها دون التفات الى ما تنغني به من حقوق الانسان والشرعية والاخلاقية عندما يناسبها ذلك لرد على عدو تريد ان تتال منه وتكره وشعبه فيها. ولا ابري لماذا تكلف نفسها

الزج في تلك اللعبة المشكوفة فشعوبها خارجة بالحق وبالباطل على فيما يتعلق بسياساتها الخارجية اللهم الا نقر ضصيل من الهستمين في الامور الخارجية والملتزمين اخلاقيا. اما للآخرين من العارفين فهي فخر لرفع مكانتهم سواء الهنية كالتصانيف او السياسية. وهل تأمل غير ذلك من شعوب مرفهة لا تهتم الا بمشاكلها الداخلية من تعليم وتأمين صحي وبطالة وتضخم الخ، وقرأ 90% منها الصحف الشعبية Teblaiod للتسليية والاطلاع على الفصاح.

على كل حال ما لنا وشأنهم، مشاكلكنا في الدرجة الاولى داخلية. والتحرير يبدأ في الشارع العربي وارض تحت الشارع العربي الف خط. وهنا يأتي الشعور بالاراة والاسى لعدم تحرك الشارع مع ان الشعوب العربية شعوب غنية واكثر من نصفها دون العشرين، وكذلك انتشرت الجامعات في طول البلاد وعرضها، ويصرف النظر عن

ردا على عادل يونس: بحثا عن الاعتدال

وتقاليدهم لحاكاة الغربيين؟ وهذا هو حلك الوحيد من اجل غد مشرق كما تقول.
او الونك الذي ابوا ان ترضخوا للمغلب الامريكية الصهيونية وقد ناضفوها سابقا وقت اغتدوا على حقوق المسلمين لصالحها، ومساعدتهم للتسرب الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، وبكل الوسائل المادية والدبلوماسية كما لا ننسى ان يتجمعوا في خليات فكريه لبلورة الراء له عن شعوبهم ويظهرون على الساحة لتسخين الوضع العربي بياضل الرسالة- أمل الا تكون هذه الراء اثرية على الواقع المولم وما نحن فيه من ضياع وتخبط.

عبد الله السعدي لندن

ردا على عادل يونس: بحثا عن الاعتدال

ملاحقتهم قضائيا وظلما، او اشعال نار الفتنة بين قبائلهم.

انك وانت تعيش بالسويد حياة لتاكل وتشرب وتلبس ما تشاء، فليس

يغريبن ان تتصف بهذا الاعتدال الذي صالح العدو. عكس اخوانك بالمغرب (غير الطبقة البورجوازية غير

الارهابية) والذين لا يتصورون غير

على حسق من حقوق الكلاب فيما

السويد من رعاية وتطبيب لعدد قلت

في رسالتك بالحرب الواحد،

«وكذلك اتفقنا- الجماعتان- مع اسامة

بن لادن في موقفه من فلسطين والعراق».

اقول لك اننا اتفقنا. نحن من تجري

في عروقهم دم النخوة العربية- تجاه

فلسطين والعراق قبل ان يصرح اسامة بن لادن بموقفه من الاخرين وللموقف

هؤلاء الشعوب مستعرف انذاك كيف يكون الاعتدال.

اخيرا اقول لك يا يونس انك لما ستعود الى موطنك الاصيل وتعيش بين افراد الشعب

اليؤوس من حاله، وتعرف حقيقة العراق، فكل بيت وحى وزقاق...

الاعتراف بحخطاء الاسد الكبير لا يضير الاسد الصغير حسب الاية الكريمة «لا تزر وازرة

زرر اخرى...»، وهؤلاء الاحرار هم من يتحنون هاشما للتغيير وسينال الماضي ودرعا لمواجهة

اجهزة الاستخبارات والحرس القديم الذين يبنغي محاكمتهم مدنيا على جرائمهم وليس

الانجاز الى لعبتهم.

احمد صالح سلوم بلجيكا

